



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2015/10/22 – الموافق لـ 09 محرم 1437
السنة 38 العدد 10074
Thursday 22/10/2015
38th Year, Issue 10074



المنافرة الروسية: تأهيل النظام إقليمي وترك مصير الأسد مفتوحا

● تصعيد في دبلوماسية المكالمات الهاتفية بعد دبلوماسية القصف الجوي



إلى الأمام سر: السياسة الروسية الجديدة في المنطقة

وأشار المحلل السياسي البريطاني كوالي روبن إلى أنه "قبل التدخل العسكري الروسي في سوريا، كانت طهران، وليست موسكو، هي العاصمة الأكثر نفوذاً في دمشق. اليوم، اختلفت الصورة، وتبدلت معها موازين القوة والتأثير، موسكو وليست طهران، هي من تمتلك أكثر الأوراق وزناً".

الأكراد يعلنون عن إقليم جديد شمال سوريا وسط صمت أنقرة ص 4

الأرض رغم أنها تستمر في التواجد التكتيكي بتوفير المقاتلين والأسلحة للنظام. وقال محللون سياسيون إن الأسد ساهم من حيث لا يدري في تحييد أي دور لإيران في الملف السوري، ما يجعلها في وضع المراقب لما يجري من تغييرات متسارعة في سوريا دون أن تقدر على فعل أي شيء.

ويجد الإيرانيون أنفسهم في موقف لا يستطيعون فيه رفض التدخل الروسي مع أنه يسلب مكاسبهم في سوريا.

نتائج زيارة الأسد، ومقاربة موسكو للحل السياسي.

وأعلنت الخارجية الروسية أن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف والأميركي جون كيري سيلتقيان نظيريهما السعودي عادل الجبير والتركي فريدون سنيرلي أوغلو في فيينا غدا لبحث الوضع في سوريا. ويتنزل هذا الاجتماع في سياق مسعى روسي لإبقاء باب الحوار مفتوحا مع خصوم الأسد الإقليميين والدوليين.

وتسعى روسيا إلى استثمار حالة الصدمة التي أحدثتها تدخلها العسكري لتسريع جهودها في إعادة تأهيل الأسد إقليميا ودوليا كطرف مهم في الحرب على الإرهاب، وأنها قد تنجح في عقد لقاءات قمة بين الرئيس السوري وقادة إقليميين أو أوروبيين في موسكو.

ويعتقد دبلوماسيون غربيون أن آفاق الحل السياسي في سوريا مازالت "ضبابية"، ويقولون إن عدم وضوح الأمر هنا يعود إلى إصرار موسكو على دعم نظام الأسد على الرغم من المعارضة الواسعة من قبل غالبية القوى الدولية المعنية بالشأن السوري.

وقام الأسد الليلة قبل الماضية بزيارة لم يعلن عنها مسبقا إلى موسكو كي يقدم الشكر للرئيس الروسي على قراره بشأن ضربات جوية على خصومه.

وهذه أول زيارة يقوم بها الأسد إلى الخارج منذ تفجرت الأزمة السورية عام 2011 وتجيء بعد ثلاثة أسابيع من شن روسيا حملة جوية في سوريا في 30 سبتمبر.

ولم يعلن الكرملين عن الزيارة حتى صباح أمس وبث صورا لاجتماع بوتين والأسد في مقر الكرملين كما نشر نصا مكتوبا لتصريحاتهما.

وعلى مدار العام حاولت روسيا احتواء العديد من الفصائل المعارضة للأسد تمهيدا لدمجها في أي حل سياسي مرتقب، لكن في الوقت نفسه دأبت الطائرات الروسية على استهداف قوى متشددة كتنظيم داعش، وأخرى ينظر إليها في الحرب باعتبارها فصائل معتدلة كالجيش السوري الحر.

وتخشى المعارضة السورية حاليا من الدخول في أي محادثات حول الحل السياسي في سوريا، وتعتقد أن حلا سوريا في وقت تتحول فيه قوات النظام على الأرض من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم بدعم روسي سيصيب حتما في صالح بقاء الأسد وسيضعف المعارضة سياسيا.

وتقف إيران مرتبكة استراتيجيا أمام التطور الكبير الذي مثله التدخل الروسي على

موسكو - كشف ظهور الرئيس السوري بشار الأسد في موسكو عن أن روسيا انفردت بالملف السوري، وأصبحت تدبره سياسيا وعسكريا بما يخدم مصالحها وودون مراعاة مصلحة أي جهة أخرى سواء أكانت حليفة للأسد أم معادية لبقائه بالسلطة.

وجاءت تلميحات الأسد عن أن حل الأزمة في بلاده هو حل سياسي في نهاية المطاف لتؤكد أن الرئيس السوري، الذي تمسك لأربع سنوات من الصراع بالاستمرار في كرسي الرئاسة، قد ترك هذه المرة مصيره بيد نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وبهذا، يكون الأسد قد ساهم، ربما من باب الاعتراف بالجميل، في تجميع كل أوراق الحل في يد الروس وسحبها من يد حلفائه الإيرانيين الذين كانوا إلى وقت قريب يتصرفون كأوصياء عليه، ويفاضون دون استشارته مظلما جرى مع هدنة الزبداني، حيث التقى مفاوضون إيرانيون في تركيا بمعارضين سوريين رغم معارضة الرئيس السوري لأي حوار مع خصومه.

وتعمل روسيا على إعادة تأهيل الأسد في محيطه الإقليمي مع طمأنة خصومه في المنطقة وخاصة السعودية وتركيا إلى أن بقاءه سيكون مؤقتا، وإلى حين بدء المرحلة الانتقالية التي يقترحها مؤتمر جنيف، لكن دون تحديد موعد لتتخى الأسد عن السلطة.

وتراهن المنافرة الروسية على الوقت، فضلا عن غموض الموقف من مصير الأسد، فتارة تعلن التمسك ببقائه، وتارة أخرى تلمح إلى أن بقاء الأسد لا يعينها.

وسبق أن أكد رئيس الحكومة الروسي دميتري مفيديف أن "روسيا تدافع عن مصالحها القومية في سوريا لا عن أشخاص بعينهم، وأن بقاء بشار الأسد في السلطة ليس مسألة مبدئية بالنسبة إلى موسكو".

وواضح أن القيادة الروسية تريد أن تنفذ رؤيتها للحل في سوريا دون أن تفرض عليها جهة إقليمية أو دولية موعد تنحي الأسد، وأن الهدف من ذلك توجيه رسائل مفادها أن موسكو صارت اللاعب الوحيد في الملف السوري، وأن دورها لن يقف عند سوريا وأنه قد يتوسع إلى ملفات أخرى مثل العراق على أمل الاستفادة القصوى من فشل استراتيجية الرئيس الأميركي باراك أوباما في مواجهة داعش واستياء العراقيين منها.

وتأكيدا على سيطرته على الملف، أجرى الرئيس الروسي اتصالات هاتفيتين مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس التركي رجب طيب أردوغان أعلنهما فيه على

فنلندا تتشدد مع اللاجئين العراقيين

هلسنكي ولوبليانا - بدأت دول أسكندنافية وأخرى في شرق أوروبا التشدد تجاه اللاجئين الذين يتوافدون بمئات الآلاف على أوروبا هربا من الصراعات المحتدمة في منطقة الشرق الأوسط.

وعلى رأس هذه الدول فنلندا وسلوفينيا، الدولة المستجدة في التعامل مع أزمة اللاجئين في شرق أوروبا والبلقان بعد صربيا وكرواتيا والمجر.

وتتوقع فنلندا استقبال عدد أقل من طالبي اللجوء العراقيين بعد أن أعادت تقييم الأمن في بلدهم وقررت أن الأشخاص لن يصبحوا مؤهلين لجرد أنهم يأتون من العراق.

ومعظم طالبي اللجوء البالغ عددهم 23 ألف شخص الذين وصلوا إلى فنلندا هذا العام عراقيون كان حافزهم معايير اللجوء الفضفاضة والجالية العراقية الموجودة هناك. ووفقا لمعايير فنلندا لمنح حق اللجوء يجب أن تكون لدى الأفراد "مخاوف لها ما يبررها" من الاضطهاد في بلدهم لكي يمنحوا حق اللجوء.

وقالت إدارة الهجرة الفنلندية إنه للحكم على ما إذا كان الفرد مؤهلا سيسند الآن إلى ظروف الفرد وليس إلى حقيقة أنه قادم من العراق.

وقالت إدارة الهجرة إن الأمن تحسن في محافظة بابل ومدينة كركوك، "بينما الوضع الأمني في بغداد مازال غير مستقر فإن كل الأشخاص الذين يأتون من بغداد لا يمكن اعتبارهم هاربين من خطر شخصي من الوقوع ضحية لأحداث العنف".

وخفضت فنلندا في الأسبوع الماضي عدد طالبي اللجوء الذين سيصلون هذا العام إلى ما بين 30 ألفا و35 ألفا من تقدير سابق عند 50 ألفا قائلة إن خطط الحكومة خفضت بالفعل تدفق العراقيين.

وكتب طالبو اللجوء في الأسبوع الماضي التماسا واحتجوا وسط هلسنكي لأن فنلندا تزعج التفاوض على اتفاق مع بغداد لترحيل الذين تقرر أنهم لا يعانون من تهديد حقيقي لسلامتهم.

وفي الشهر الماضي علقت فنلندا القرارات الخاصة بطلبات اللجوء العراقية والصومالية إلى أن تعيد تقييمها أمينا.

وفي نفس الوقت، وافق برلمان سلوفينيا أمس على تشريع يعطي الجيش المزيد من السلطات لمساعدة الشرطة في حراسة الحدود مع تدفق آلاف المهاجرين على البلاد من كرواتيا بعدما أغلقت الجمر حدودها.

ويأتي التشريع الجديد لجنود الجيش السيطرة على الحدود في عدم وجود الشرطة. وبدأ الجيش مساعدة حرس الحدود يوم الاثنين لكن في وجود الشرطة فقط حتى الآن.



أوبك تدمر الأفاق لإنتاج النفط الصخري

حجر الزاوية في الصراع، يكمن في أن متوسط تكلفة إنتاج أوبك لا يزيد على 6 دولارات للبرميل، في حين أن تكلفة إنتاج معظم النفط الصخري تفوق أسعار النفط الحالية.

وقد تمكنت شركات النفط الصخري من مواصلة الإنتاج بفضل مراكز التحوط والتأمين على الإنتاج عند سعر معين، أي أن بعضها لا يزال يحقق أرباحا، رغم بيع الإنتاج باقل من سعر التكلفة، لكن مراكز التحوط، ستكون مجبرة على وقف الإنتاج.

وتؤكد التقديرات أن تغير وتيرة نمو إنتاج الولايات المتحدة منذ بداية انخفاض الأسعار منتصف العام الماضي، حذفت أكثر من مليوني برميل من الإنتاج الذي كانت ستبلغه، ما يؤكد نجاح سياسة أوبك في إعادة هيكلة صناعة النفط العالمية.

النفط الصخري في صراع مستمر من أجل البقاء ص 11

صراع أوبك مع النفط الصخري: البقاء للأرخص

● كبار منتجي أوبك ينتزعون حصصا كبيرة من الأسواق ● بقاء الأسعار منخفضة لفترة طويلة جزء من سياسة أوبك

سلام سرحان

لندن - تزايدت المؤشرات على نجاح "حرب" منظمة أوبك ضد منتجي النفط مرتفع التكلفة، رغم الجهود المستميتة التي يبذلها منتجو النفط والغاز الصخري لخفض تكاليف الإنتاج.

وتؤكد بيانات الإنتاج وتراجع الاستثمارات في حقول النفط وانخفاض عدد حفارات النفط وخاصة في الولايات المتحدة، أن منتجي النفط الصخري، رضخوا أخيرا للامر الواقع، وتحول تركيزهم من النمو إلى مجرد البقاء.

ويبدو أن بقاء أسعار النفط منخفضة لفترة طويلة، جزء أساسي من سياسة كبار منتجي منظمة أوبك، بقيادة السعودية والإمارات والكويت، لأن انخفاضها لفترة قصيرة لا يكفي لتحفيز منابع استثمارات النفط الصخري طويلة الأجل.

إذا ارتفعت الأسعار خلال وقت قريب فإن

منتجي النفط الصخري سينفضون غبار الأزمة ويعودون إلى زيادة الإنتاج، لتعود الأزمة مرة أخرى إلى المربع الأول. ولا يخلو بقاء الأسعار منخفضة من فوائد كبيرة لكبار منتجي أوبك، رغم الثمن الذي يدفعونه على المدى القصير، لأن ذلك بدأ يعزز حصصهم في السوق على حساب المنتجين الآخرين.

وتبدو منظمة أوبك مصرة على عدم التراجع عن سياستها، بعدم خفض الإنتاج وترك السوق لعوامل العرض والطلب، إلى حين إجبار المنتجين من الحقول مرتفعة التكلفة على خفض الإنتاج.

واكدت توقعات وكالة الطاقة الدولية الأفاق الكبيرة للطلب على نفط أوبك في العام المقبل، بالتزامن مع إعلان بيانات رسمية عن تراجع إنتاج الولايات المتحدة في الشهر الماضي بنحو 140 ألف برميل يوميا. ورجحت الوكالة أن يحتاج العالم في النصف الثاني من العام المقبل إلى 32 مليون

برميل من نفط أوبك، وهي أول مرة سيزيد فيها الطلب على ما تنتجه المنظمة حاليا. وأقرت واشنطن الأسبوع الماضي أنها تتوقع تراجع إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة إلى 8.9 مليون يوميا العام المقبل من 9.2 مليون برميل يوميا متوقعة.

وتحقق أوبك هدفين استراتيجيين من بقاء الأسعار منخفضة لفترة طويلة، هما دحر الأفاق المستقبلية لإنتاج النفط الصخري والحقول مرتفعة التكلفة، وتعزيز سيطرتها على حصة أكبر في الأسواق.

كل تلك المكاسب ستذهب ادراج الرياح، إذا عادت الأسعار إلى الارتفاع خلال وقت قريب، لأن دورة الاستثمار النفطي طويلة الأجل، وقد بدأت شركات النفط الصخري بمواجهة صعوبات كبيرة في الحصول على التمويل. وتشير تقديرات وكالة الطاقة إلى أن الاستثمارات العالمية ستسجل في العام الحالي أكبر تراجع في تاريخها وبنسبة تزيد على 20 بالمئة.



«تمت إقآلتي لأنني رفضت مشروع قانون المجلس الأعلى للقضاء المعروض على المصادقة لأنه مختلف تماما عن المشروع الذي اقترحه الوزارة، لسنّا متعودين أن يقول الوزير لالرئيس الحكومة».

محمد صالح بن عيسى
وزير العدل التونسي السابق

«الأزمة السياسية بموريتانيا أخذة في التصاعد ما لم يقدم النظام مبادرات جادة ونذات مصداقية قادرة على نيل ثقة كافة القوى الحية في المجتمع بمختلف توجهاتها السياسية والفكرية».

الحسن ولد محمد
زعيم المعارضة بموريتانيا

«مبادرة جبهة التحرير أوسع من مبادرة التجمع الوطني الديمقراطي التي تهدف لبعث تحالف يشبه التحالف الرئاسي الذي حل بعد انسحاب حركة خمس سنة 2011».

عمار سعداني
أمين عام جبهة التحرير الوطني الجزائرية



التيار الجهادي في تونس ينتقل من تصدير الإرهاب إلى توطينه

● الناطق السابق باسم أنصار الشريعة يكشف عن اختراق التنظيم ● دعوات إلى حل الأحزاب السلفية في تونس



أنصار الشريعة المحظور المسؤول الأول عن أعمال العنف الممنهج في تونس

وعمل حزب التحرير على اختراق المؤسسة العسكرية في تونس زمن حكم الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة حيث استقطب العديد من الضباط ضمن استراتيجية تقوم على استلام السلطة عن طريق تنفيذ انقلاب عسكري، لكن السلطات آنذاك تمكنت من إفشال مخطط الحزب وقامت بحملات مدامات واعتقالات وحاصمت العشرات منهم.

ويبدو أن الحكومة التونسية الحالية برئاسة الحبيب الصيد تتجه لحل الحزب المتحصل على رخصة قانونية خلال فترة حكم النهضة بالضغط عليه سياسيا، ولكنها في الآن ذاته تتوخى التصادم معه بشكل مباشر خشية ردود فعل عكسية قد تساهم في انفلات الأوضاع، خاصة وأن الحزب له أنصاره ومريدوه في مختلف المحافظات باعتباره الزراع السياسية للسلفية الجهادية في تونس.

تتمثل في "رفض مبادئ الجمهورية وعولية القانون من خلال الإعلان عن عصيان الدستور وعدم الاعتراف بشرعيته والدعوة لإقامة دولة الخلافة ورفض الاحتكام للديمقراطية والتعددية والتداول السلمي على السلطة بالدعوة الناشطة لمقاطعة الانتخابات".

وحزب التحرير التونسي المتحصل على تاشيرة قانونية للعمل السياسي هو فرع من فروع حزب التحرير المحظور في العديد من البلدان العربية والأوروبية والذي أسسه تقي الدين النبهاني سنة 1953.

وتأسس الفرع التونسي في أوائل الثمانينات على يد الداعية محمد الفاضل شطارة بتأييد من بعض الشخصيات الإسلامية وأصدر الحزب عقب تأسيسه "مجلة الخلافة" التي تتضمن مبادئ الحزب ومرجعياته وأهدافه التي يمكن تلخيصها في إقامة دولة الخلافة ونسف الديمقراطية.

الصراع السوري، مخاوف من إمكانية تهديد هذا النشاط الدعوي للإسلام الزيتوني الوسطي السائد في تونس، وتصاعدت هذه المخاوف بتمكين حزب التحرير السلفي من الرخصة الرسمية للعمل السياسي.

ولا يعترف الحزب الذي تحصل على تاشيرة العمل السياسي سنة 2012 في ظل حكم الترويك بقيادة حركة النهضة الإسلامية، بالدستور كما يعارض النظام الديمقراطي وينادي بدولة الخلافة وتطبيق صريح للشريعة.

وكانت حكومة مهدي جمعة السابقة وجهت في يوليو من العام الماضي إنذارا شديد اللهجة إلى هذا الحزب الذي يحمل أفكارا تتبنى دولة الخلافة وتكفر الديمقراطية، وأمهلته 30 يوما لوقف مخالفاته لقانون الأحزاب، إلا أن الحزب قابل ذلك بالرفض. وحسب الحكومة التونسية، فإن المخالفات

أحييت دعوة الناطق السابق باسم تنظيم أنصار الشريعة المحظور في تونس إلى الجلوس مع الشباب السلفي ومحاورته، معضلة التيار الجهادي في تونس، خاصة وأن أعداد الملحقين ببور التوتور من التونسيين في تزايد ملحوظ.

وأن منع الرئيس من الصعود على منبر جامع عبدالرحمان بن عوف بالقيروان بسبب انتمائه لتنظيم أنصار الشريعة المحظور ومحاويلته تمرير أفكار متشددة تمجد الجهاد وتعتبره أمرا ضروريا لإعادة الخلافة، آخرها خطبته التي بايع فيها البغدادي.

وقبل عقد أنصار الشريعة لمؤتمره الشعبي سنة 2012 بمدينة القيروان والتي كانت انطلاقا حقيقية أثبت من خلالها قدرته على الدمج والتعبئة واستقطاب الشباب الذي لا يتجاوز عمره الـ18 سنة، عقد العشرات من قادة السلفية الجهادية في تونس في شهر مايو من سنة 2011 أي بعد أشهر على انطلاق الانتفاضة الشعبية، لقاء علنيا سلط الضوء على واقع هذا التيار وحجمه في تونس وإثره الذي يعود إلى بداية ثمانينات القرن الماضي ممثلا في "الجبهة الإسلامية التونسية" التي مكنت العديد من أعضائها من الالتحاق بمعسكر المقاتلين في أفغانستان ضد الغزو السوفييتي. وفي التسعينات انضم "جهاديو" تونس إلى تنظيم طالبان ليعودوا بعد سنوات من التدريب إلى تونس وقد نفذوا بعض الهجمات الإرهابية منها الهجوم على المبدع اليهودي في جربة سنة 2002. ويعدّ مؤسس تنظيم أنصار الشريعة في تونس سيف الدين بن حسين الملقب بـ"أبي عباس"، أحد أبرز السلفيين الذي قضى ثماني سنوات في السجون التونسية بتهمة الإرهاب والجهاد في أفغانستان.

وفي الظاهر حاول أنصار السلفية الجهادية في تونس التأكيد على أن تونس "أرض دعوة وليست أرض جهاد"، ولكن العديد من المنتمين للتيار السلفي الجهادي في عديد الملتقيات الدعوية أكدوا على أن تونس "أرض جهاد" وعند اكتمال العدة سيقوم التنظيم بخطواته الأولى لتثبيت دولة الخلافة. واليوم انتقل قادة التيار الجهادي في تونس من مرحلة تصدير المقاتلين إلى مختلف بور التوتور إلى مرحلة توطين الإرهاب في تونس، بعد أن "اكتملت العدة" وصار للكتائب المسلحة خطط تنتهجها وأنصار بالآلاف يقومون بأعمال عنف ممنهج ضد وحدات الأمن والشرطة وضد المدنيين والسياح. وأثار نشاط أنصار الشريعة الذي زج بالعديد من الشباب التونسي في أنون

تونس - كشف سيف الدين الرئيس، الناطق السابق باسم تنظيم أنصار الشريعة المحظور في تونس، في تصريحات صحفية أمس الأربعاء، عن اختراق التنظيم حتى تحول لـ"صيغة عنيفة"، قائلا "الأشخاص الذين تعلقت بهم قضايا حمل السلاح وإراقة الدماء، أغلبهم جأؤوا من خارج تونس، مضيفا "العنف لم يكن من الداخل، ولم يكن ثقافة منتشرة".

وعن عقيدة التنظيم التي كانت سائدة قبل حظره، قال "شعارنا كان واضحا وهو: اسمعوا منا ولا تسمعوا عنا، الذي انطلق من القيروان عام 2012، وكان الشباب طاقة تم توجيهها لأعمال النظافة وإعانة العائلات المحتاجة".

وجاءت تصريحات الرئيس في أعقاب تبرئته من قبل القضاء التونسي، في الثالث من الشهر الجاري، بعد توقيف دام نحو عام وشهرين، على خلفية اتهامه في قضايا إرهابية.

يشار إلى أن سيف الدين الرئيس، القيادي بتنظيم أنصار الشريعة، أعلن مبايعته لأبي بكر البغدادي، زعيم تنظيم الدولة الإسلامية، قائلا "أشهدكم أنني بايعت أمير المؤمنين أبا بكر البغدادي"، وسط صيحات التكبير، واستهجان من بعض المصلين الحاضرين في خطبة بصلالة التراويح، في جامع عقبة بن نافع بالقيروان في شهر يوليو سنة 2014.

ودعا الرئيس تنظيم الدولة الإسلامية إلى نصره "إخوانهم المسجونين في تونس، مضيفا أن "الدولة رفعت عن كل الأمة الحرج بصدق جهادها"، وهو ما دفع الأمن التونسي إلى التحقيق معه.

وأثار التحقيق مع الناطق باسم أنصار الشريعة آنذاك، قضية تحييد المساجد التي تعد قضية جوهرية بالنسبة إلى السلطات التونسية في ظل تزايد أعمال العنف الممنهج. ويسيطر السلفيون على العديد من المساجد في مختلف مناطق الجمهورية، وسبق

◀ **الحكومة التونسية تتجه لحل حزب التحرير المتحصل على رخصة قانونية خلال فترة حكم النهضة بالضغط عليه سياسيا**

باختصار

◀ قالت وزارة الدفاع الجزائرية إن قوات الجيش قتلت ثلاثة إرهابيين في عملية تشييط مازالت متواصلة بقرية أولاد حميدة، بمحافظة بومرداس شرق العاصمة.

◀ أكدت وزارة الداخلية التونسية أن ألمانيا سلمت السلطات التونسية معدات للشرطة الفنية لتعزيز جهودها في مكافحة الجريمة المنظمة.

◀ لقي ثلاثة عناصر من تنظيم داعش حتفهم في قصف طائرة مجهولة موقعا لهم في منطقة أم القردين شرق سرت، بعد ساعات من تحليق طائرة دون طيار فوق المدينة، وفق شهود عيان ومصدر طبي.

◀ أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، حرصهما المشترك على تعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، وذلك في جلسة مباحثات رسمية عقدت في قصر بسمان في العاصمة الأردنية عمان.

◀ أكدت كل من المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة، في بيان مشترك، على التزامهما بمواكبة مسلسل الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية في شتى المجالات.

◀ أعلن المبعوث الأممي إلى ليبيا برناردينو ليون أن مسار المفاوضات بين الفرقاء الليبيين سينواصل رغم رفض عدة أطراف ليبية مسودة الاتفاق.

المشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

السلطة الجزائرية توجه أول إنذاراتها لتنظيم جيش الإنقاذ المنحل



توقيف الذراع اليمني لمدي مزارق يكرس تهديدات أويحيى

الحظوة بغطاء جهاز الاستخبارات ومديره السابق الجنرال توفيق يجدي نفعا، بعد تنحيته وإجراء عملية تغيير واسعة وعميقة على دوائره ومهامه، ومنه فإن مزارق يكون قد لوح أو أوعز له للعب ورقة الجيش الإسلامي للإنقاذ لأغني الخيارات الأخيرة للسلطة، إلا أن توقيف ذراعه الأيمن بعد أول إنذار له "للالترام حدوده"، على حد تعبير أحمد أويحيى في تصريحه الأخير.

وكان الرئيس بوتفليقة قد عبر عن موقف السلطة في الرسالة التي وجهها للرأي العام بمناسبة الذكرى العاشرة للاستفتاء على ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، وقطع بشكل واضح الطريق على طموحات مزارق لاكتساب ورقة الشرعية السياسية، وجدد التذكير بنصوص وتدابير الميثاق التي تحظر النشاط السياسي على المتسببين في "المأساة الوطنية".

العسكرية، بما أن تهم العمل المسلح سقطت بصفة آنية، كما أن الموقوف سبق له مغادرة الإقليم والعودة في أكثر من مرة، آخرها الذهاب لأداء مناسك الحج منذ حوالي شهر. وأضافت المصادر أن هيئة التنظيم دخلت فور توقيف محمد شنوف، في اتصالات مع مواقع عليا في السلطة من أجل إطلاق سراحه، ولم يسجل لها أي موقف أو ردة فعل لحد الآن، مما يؤشر إلى رغبة التنظيم في معالجة القضية بالتراضي مع السلطة، وعدم انتهاج أسلوب التصعيد مجددا، بعدما ثبتت نوايا في نهج التهديد والوقوف في وجه ما أسماه أويحيى بـ"الانحرافات".

ويرى مراقبون أن تصعيد مدني مزارق الأخير على قناة "الوطن"، مجرد "رقصة ديك مذبح"، قبل الاستسلام لإرادة التوازنات الأخيرة في هرم السلطة، التي رجحت لصالح كفة جناح الرئاسة، ولم يعد الارتباط أو

أشهرت السلطات الجزائرية ورقتها الحمراء في وجه تنظيم الجيش الإسلامي للإنقاذ المنحل بتوقيف الرجل الثاني في التنظيم، وهو ما اعتبر تحذيرا للقائد مدني مزارق، الذي أثار مؤخرا ضجة سياسية، إثر الانتقادات والتهديدات التي وجهها ضد بوتفليقة قبل أن يتراجع عنها ويقدم اعتذاره.

صابر بليدي

◀ الجزائر - أوقفت سلطات أمن الحدود، بمطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة، الرجل الثاني في تنظيم الجيش الإسلامي للإنقاذ محمد شنوف المعروف بـ"أيوب"، أثناء عودته من أداء مناسك الحج بمكة المكرمة ضمن رحلة الحج الأخيرة، وذلك تنفيذا لأمر بالتوقيف صدر بحقه من قبل السلطات القضائية.

ورجحت مصادر مطلعة أن يكون أمر توقيف من يوصف بـ"الذراع اليمنى" لقائد التنظيم المسلح المنحل مدني مزارق، مرتبطا بمذكرة قضائية صدرت أثناء تواجده في مناسك الحج، بما أنه غادر التراب الجزائري للعرض المذكور، بصفة عادية ولم يعترض طريقه أي أحد في المطار.

ويعد محمد شنوف "أيوب" واحدا من قياديي الصف للتنظيم المسلح، وأحد رجال ثقة مدني مزارق والفاعلين في تنظيم الندوات التي انعقدت تباعا خلال السنوات الفارطة في كل من محافظتي جيجل ومستغانم، وكان أحد الذين ورد أسمهم في الكلمة التي أعلن فيها مدني مزارق نية التنظيم في تأسيس حزب سياسي على أنقاض الجبهة الإسلامية للإنقاذ. وشغل الرجل أثناء حقبة العمل المسلح (1992 - 1999) منصب مسؤول الأمن في التنظيم، كما كان واحدا من الحلقة الضيقة التي شاركت في سلسلة المفاوضات مع ضباط جهاز الاستخبارات، من أجل التوصل إلى هدنة في 1997، ثم وقف العمل المسلح في 1999. ويرى مراقبون أن توقيف محمد شنوف، بعد أولى رسائل السلطة لمدي مزارق بخلير ارتفاع سقف طموحات التنظيم، لتأسيس حزب سياسي والضغط على السلطة لتنفيذ



«دولة الإمارات تتبنى رؤى شاملة ومتوازنة لقضايا الأمن والاستقرار في المنطقة العربية والأمن الوطني لكل دولة لا ينفصل عن الأمن الإقليمي المشترك».

أمل القبيسي
النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي

«لا بد أن يكون تطوير برامج الطاقة النووية السلمية بشكل مسؤول من خلال الالتزام بتدابير الضمانات الشاملة بالتعاون مع الوكالة الدولية، بهدف ضمان أعلى معايير السلامة والأمن».

حمد طامي الهاجري
عضو الوفد القطري في أعمال الجمعية العام للأمم المتحدة

«أعربت السعودية مرارا وتكرارا عن الدعوة إلى إصلاح مجلس الأمن وتطوير أساليب عمله ذلك أننا نعيش في عالم تميزه آلة الحرب وتتصاعد فيه وتيرة العنف».

عبد الله بن يحيى المعلمي
مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة



العبادي تحت ضغوط كبرى لطلب الدعم الجوي الروسي

● الضربات الروسية لن تغير موازين القوى على الأرض ● الغارات الجوية الأميركية ألحقت ضررا فادحا بالمتشددين



استعادة السيطرة على قضاء بيجي من قبضة داعش تم بدعم جوي أميركي مكثف

حالة جمود بعد التقدم الذي تحقق باستعادة معظم مصفاة بيجي النفطية الإستراتيجية. وأقامت روسيا وإيران وسوريا والعراق مركز مخابرات في بغداد لتعزيز جهود التصدي للدولة الإسلامية في المنطقة. وقدم المركز بالفعل معلومات لشن ضربات جوية في العراق وسوريا.

وقال معين الكاظمي وهو مساعد كبير لرئيس فيلق بدر الشيعي إن روسيا أثبتت أنها تعمل بحسم أكبر من الأميركيين في حملتها الجوية في سوريا وإن من الطبيعي طلب مساعدة موسكو في العراق.

وعبر عن ثقته في استجابة الحكومة العراقية للضغوط خاصة بعد التفويض الرسمي الذي أعطاه الائتلاف الوطني لرئيس الوزراء عبادي بطلب مشاركة روسيا.

رسميا بعد. وأشار سياسي شيعي بارز مقرب من العبادي إلى أن رئيس الوزراء أبلغ الأطراف المجتمعة بأن الوقت غير مناسب لإشراك روسيا في القتال لأن ذلك سيؤدي إلى تعقيد الموقف مع الأميركيين وقد تكون له عواقب غير مستحبة على العلاقات مع أميركا على المدى الطويل.

وقال سعد الحديثي المتحدث باسم العبادي أن رئيس الوزراء لم يثر أمر الضربات الجوية مع روسيا لكنه في الوقت نفسه لا يستبعد أي جانب يمكن أن يقدم الدعم للعراق.

وتعهد رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة خلال زيارته بالسعي لإيجاد سبل جديدة لإعطاء زخم للحملة على الدولة الإسلامية ورفض توصيف الصراع بأنه في

الذي أعلن قيام الخلافة الإسلامية ويريد أن يعيد رسم خريطة الشرق الأوسط.

تعهد الجنرال الأميركي جوزيف دنفورد الذي تولى هذا الشهر منصب أكبر مسؤول عسكري في الجيش الأميركي بالبحث عن سبل جديدة لبناء قوة دفع في معركة العراق ضد تنظيم الدولة الإسلامية وعارض وصف الصراع بأنه في حالة جمود.

وفي أول زيارة له إلى العراق كرئيس لهيئة الأركان الأميركية المشتركة قال دنفورد إنه تشجع بأحدث مكاسب في ساحة المعركة بما في ذلك التقدم لتأمين معظم مصفاة بيجي النفطية الإستراتيجية.

وقال أعضاء في البرلمان وفي الائتلاف الحاكم إن طلبا رسميا قدم للعبادي خلال اجتماع عقد الأسبوع الماضي وإنه لم يرد

يجد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي نفسه في موقف صعب بسبب ضغوط أثقلته الحكومي وقادة في ميليشيات الحشد الشعبي لطلب التدخل الجوي الروسي في حربه ضد داعش مقابل فيتو أميركي قوي مرفوع في وجه بغداد لحثها على عدم الإقدام على هذه الخطوة.

الفعلي للحشد الشعبي، ونعيم العبودي المتحدث باسم عصائب أهل الحق إنهما يدعمان التدخل الروسي في العراق. وكان رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة جوزيف دنفورد صرح خلال زيارة للعراق الثلاثاء بأن الولايات المتحدة حصلت على تأكيدات من بغداد بأنها لن تطلب من روسيا توجيه ضربات جوية للدولة الإسلامية.

وقال في أول زيارة له للعراق منذ توليه المنصب في الأول من أكتوبر إن كلا من العبادي ووزير الدفاع العراقي خالد العبيدي أبلغه أنه لن يطلب مساعدة من روسيا.

وتنفذ الولايات المتحدة وروسيا خصما الحرب الباردة السابكان حملتين جويتين منفصلتين في سوريا وتنامت التكهات بأن ذلك قد يمتد إلى العراق.

وقام الرئيس السوري بشار الأسد الثلاثاء بزيارة لم يعلن عنها مسبقا إلى موسكو كي يقدم الشكر للرئيس الروسي فلاديمير بوتين على شن ضربات جوية على الإسلاميين المتشددين في سوريا مما يبرز كيف أصبحت روسيا لاعبا رئيسيا في الشرق الأوسط. ويشعر العبادي وحكومته والفصائل الشيعية التي تدعمها إيران بالضيق من وتيرة ونطاق الحملة التي تشنها الولايات المتحدة على الدولة الإسلامية ولحقوا إلى عزمهم اللجوء إلى موسكو وهو ما أثار قلق واشنطن.

وقال عضوان في البرلمان العراقي إن رئيس الوزراء يتعرض لضغوط هائلة من الائتلاف الوطني الحاكم لطلب التدخل الروسي.

وحصل العراق على 20 مليار دولار مقابل تدريب من الجيش الأميركي منذ إسقاط صدام حسين عام 2003 لكن الجيش العراقي انهار فعليا أمام اجتياح الدولة الإسلامية لشمال البلاد العام الماضي. وحقق التنظيم مكاسب أيضا في غرب العراق.

ونجحت الضربات الجوية الأميركية في تغيير دفة الحرب مع التنظيم السني المتشدد

سفير تقني للسعودية بواشنطن

الماضية بسبب سياسات الرئيس الأميركي باراك أوباما في المنطقة، وخاصة دعمه لاتفاق نووي مع إيران لا يراعي مصالح المملكة وبقية الحلفاء الإقليميين.

وطالبت السعودية ودول خليجية وعربية أخرى بأن يتضمن أي اتفاق مع إيران تعهدات بأن يوقف الإيرانيون سياستهم القائمة على إثارة الفتنة في المحيط الإقليمي، ودعم مجموعات طائفية للسيطرة على الحكم مثلما هو الأمر مع الحوثيين في اليمن.

لكن الولايات المتحدة لا تزال شريكا مهما للسعودية فهي مصدرها الأول للسلاح. في

وتزامنت تلك الفترة التي قاد فيها الهيئة مع أكثر مراحل الاقتصاد السعودي طموحا إذ تفاوضت خلالها للانضمام لمنظمة التجارة العالمية وفتحت قطاعات من اقتصادها المغلق أمام الاستثمار الأجنبي والخاص.

وفي السابق أشرف الأمير عبدالله على تطوير المدينتين الصناعيتين الرئيسيتين بالسعودية حين شغل منصب الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع من عام 1985. وخلال زيارته إلى واشنطن الشهر الماضي اعتبر الملك سلمان تعزيز الروابط الاستثمارية بين البلدين أولوية.

المقابل فإن واشنطن رغم قلة وارداتها من النفط السعودي ترى في الاستقرار بهذا البلد عاملا أساسيا للاقتصاد العالمي.

وتعتبر واشنطن المورد الرئيسي لمعظم الاحتياجات العسكرية السعودية بدءا من المقاتلات وأنظمة القيادة والتحكم التي قدرت قيمتها بعشرات مليارات الدولارات في السنوات الأخيرة. والأمير عبدالله من مواليد 1951 وتلقى تعليمه في بريطانيا وترأس الهيئة العامة للاستثمار بين عامي 2000 و2004 وكان شخصية معروفة لدى رجال الأعمال والدبلوماسيين الغربيين.

قوات سودانية ومصرية لدعم إنجازات التحالف العربي في اليمن



القوات الموالية للرئيس هادي تستعد لتطهير باقي المحافظات اليمنية

منصور هادي. وقالت المصادر إن المقاومة سلمت قلعة القاهرة الإستراتيجية المطلة على المدينة لأفراد الجيش، مؤكدة أنه سيتم كذلك تسليم المحافظة ومقر الأمن السياسي وكل المرافق الحكومية الواقعة في قبضتهم إلى الجيش على مراحل.

وأوضحت أن تلك الخطوة تأتي ضمن خطة مدروسة لحفظ أمن واستقرار تلك المرافق والمواقع.

وتأتي هذه التصريحات لتفند بعض التقارير الموجهة التي أشارت إلى أن عناصر موالية لتنظيم القاعدة قد عززت انتشارها في أحياء عدن. وتابع مساعد "لن نسبح مجددا بنشر عمليات الفوضى في المحافظة من قبل تلك العناصر وسنلاحق جميع المتورطين بها". وفي تعز أكدت مصادر من المقاومة الشيعية في اليمن تسليم عدد من المواقع الواقعة في قبضتهم إلى الجيش الوطني الموالي لعبربه

قوات سودانية ومصرية لدعم إنجازات التحالف العربي في اليمن

الراهن هدوءا واستقرارا في ظل استمرار تنفيذ الخطة الأمنية بالتعاون مع المنطقة العسكرية الرابعة، وأفراد المقاومة الشيعية المواليين للرئيس عبدره منصور هادي.

وأوضح أن قوات التحالف العربي تدعمهم فقط لوجستيا وماديا، مشيراً إلى أن القوات الأمنية والعسكرية اليمنية هي المسؤولة عن حماية المحافظة من خلال انتشارها في نقاط أمنية وزعت في أرجاء المحافظة.

وأشار إلى أن الخطة تضمنت تقسيم المحافظة إلى مربعات أمنية، وتشكيل حزام أمني على مداخل المحافظة إلى جانب تكثيف الحراسة على منشآت الدولة.

وقال "تتضمن الخطة كذلك إعادة البنية التحتية لمؤسسات الدولة التي دمرت من بينها المؤسسة الأمنية بعد طرد مليشيا الحوثي وصالح منها".

كما لفت مساعد إلى أن الخطة الأمنية أتت للتصدي "للخلايا الإرهابية التي نفذت عمليات الفوضى في الفترة الماضية تحت مسمى داعش وأنصار الشريعة"، مؤكداً أنه "من خلال التحريات تبين أنها خلايا تابعة للمليشيا الحوثي وصالح تريد جر المحافظة مجدداً إلى مربع العنف".

ويتهم معارضون للرئيس السابق علي عبدالله صالح المتحالف حالياً مع الحوثيين، بأنه كان يستخدم القاعدة عندما كان رئيسا للبلاد لمواجهة خصومه السياسيين.

قوات سودانية ومصرية لدعم إنجازات التحالف العربي في اليمن

صنعاء - كشف مصدر عسكري رفيع، بمحافظة عدن، أن الدفعة الثالثة من الجيش السوداني في طريقها إلى عدن جنوبي اليمن. وقالت تقارير إخبارية إن الدفعة الثالثة من الجيش السوداني، ستصل الخميس، ضمن قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن.

وكانت قوة سودانية بلغ قوامها 800 جنديا معززة بمدرعات وأسلحة ثقيلة، قد وصلت عدن على دفعتين مطلح الأسبوع الحالي، والتي تشير تقارير إلى أنها ستشارك في عملية تحرير محافظة تعز إلى جانب بعض الجيوب الباقية في قبضة الحوثيين وصالح في محافظتي الضالع ولحج الجنوبيتين. وفي السياق ذاته، أكد ياسين مكاوي، مستشار الرئيس اليمني، إن قوات مصرية أيضا في طريقها إلى مدينة عدن، كبرى مدن الجنوب، خلال الأيام القليلة المقبلة، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في إطار تأكيد الإرادة المستمرة لقوات التحالف العربي، لتحقيق الأمن والسلام في اليمن.

وبدأت الحكومة اليمنية بسط سيطرتها وإحلال الأمن بمحافظة عدن حيث أكد العميد محمد مساعد مدير أمن المحافظة جنوب اليمن الأربعاء أن الخطة الأمنية التي بدأ تنفيذها خلال الأسبوع الجاري قد أعادت الاستقرار إلى المحافظة بشكل ملحوظ. وقال مساعد إن المدينة تشهد في الوقت

باختصار

◀ استقبال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، الأربعاء، في مكتبه بقصر اليمامة، رئيس الوزراء الإثيوبي هايلى مريام دسالني. وبحث الزعيمان سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتطورات الأوضاع في المنطقة.

◀ قال متحدث باسم وزارة الصحة العراقية الأربعاء إن حالات الإصابة في أول نقش واسع للكوليرا في البلاد منذ 2012 ارتفعت إلى أكثر من 1800 حالة منها ست حالات للوفاة فيما انتشر المرض إلى إقليم كردستان بشمال العراق.

◀ وقعت فرنسا والكويت اتفاقاً، لبيع منتجات صناعية دفاعية، في إطار تعاون استراتيجي بمجالى الدفاع والأمن، تقوم بموجبه فرنسا ببيع أسلحة وعربات عسكرية وذخائر، بقيمة 2,5 مليار يورو للكويت، من ضمنها 24 مروحية من طراز كاركال.

◀ أفاد شهود عيان أن صدامات وقعت في عدة قرى شيعية في البحرين ليل الثلاثاء-الأربعاء بعد أن نزعت قوات الأمن لافتات خاصة بإحياء الشيعة ذكرى عاشوراء. وقالت وزارة الداخلية في بيان إنه "لن يتم السماح باستغلال مناسبة عاشوراء في مخالفة القانون".

◀ تلقى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، الأربعاء، اتصالا هاتفيا من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وخلال الاتصال تم بحث العلاقات الثنائية، إضافة إلى الأوضاع في المنطقة ومستجدات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.



«الأردن وصل إلى حد الإشباع جراء الأزمات المشتعلة من حوله، وأتوقع استمرار تأثره بتداعياتها السلبية لفترة عقد على الأقل».

عماد الفاخوري
وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني

«زيارة الأسد لموسكو، ولقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هي عملية دعائية سياسية من قبل موسكو لما تقوم به من عمليات على الأرض».

أحمد رمضان
متحدث باسم الائتلاف السوري المعارض



«إسرائيل تستمر في وضع العراقيل أمام الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي، خاصة الأمين العام للأمم المتحدة، لتخفيف التوتر الناتج عن محاولتهما تغيير الأمر الواقع بالمسجد الأقصى».

نبيل أبو ردينة
الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية

الأكراد يعلنون عن إقليم جديد شمال سوريا وسط صمت أنقرة

● معارضة الغرب وروسيا خلف غياب الرد العسكري التركي على الاتحاد الكردي



تجد أنقرة نفسها في وضعية صعبة إزاء التعامل مع طموح الاتحاد الديمقراطي الكردي الذي يرأسه صالح مسلم المقرب من حزب العمال الكردستاني التركي، وهذه الوضعية خلقتها المباركة الروسية والأميركية على حد سواء لتحركات الحزب الكردي السوري الذي ينظر إلى قواته على أنها القوة الضاربة في مواجهة داعش.

□ **دمشق** - انضمت مدينة تل أبيض الاستراتيجية على الحدود مع تركيا إلى أراض تحت سيطرة الإدارة الذاتية الكردية في شمال سوريا، في خطوة من شأنها أن تثير غضب تركيا، التي التزمت الصمت إلى حد الساعة.

ويسعى الأكراد وعلى رأسهم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي إلى تأسيس حكم ذاتي في شمال سوريا، على شاكلة إقليم كردستان العراق، كخطوة أولى نحو تحقيق حلم الدولة الكردية.

وقال حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، الذي تتهمه أنقرة بموالاته لحزب العمال الكردستاني، "إن مجلس الأعيان في تل أبيض المعروفة باسم 'كري سبي' باللغة الكردية، وافق الأربعاء على ضم المدينة إلى الإدارة الذاتية التابعة لمقاطعة كوباني".

وكانت وحدات حماية الشعب الكردية، الذراع العسكرية للحزب قد تمكنت بالتعاون مع فصائل عربية مقاتلة نهاية يونيو الماضي من طرد تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة تل أبيض المختلطة العربية الكردية في محافظة الرقة، أبرز معاقل التنظيم في شمال سوريا.

ويتولى، منذ ذلك الحين، مجلس محلي يضم ممثلين أكرادا وعربا إدارة شؤون المدينة. ونقل الحزب الكردي في بيان عن عضو الهيئة التنفيذية في حركة المجتمع الديمقراطي فهاد ديرك أن "تل أبيض هي نموذج عن سوريا المصغرة باعتبار أن كافة المكونات السورية تعيش فيها".

وأعلن الأكراد عام 2013 إقامة إدارة ذاتية في مناطقهم بعد انسحاب قوات النظام السوري تدريجيا منها مع اتساع رقعة النزاع في البلاد عام 2012.

وتنقسم مناطق الإدارة الذاتية إلى ثلاث مقاطعات هي الجزيرة (شمال شرق) وكوباني

وقد كثفت خلال الفترة الأخيرة من ونكرت مصادر أن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني يعتزم فتح مكتب له في موسكو في خطوة تشي وفق الملاحطين بالكثير. هذا الاهتمام الأمريكي الروسي بالوحدات يثير مخاوف أنقرة التي تخشى من نجاح مخطط الأكراد في شمال سوريا وانتقال عدوى الأمر إلى أراضيها.

وقد كثفت خلال الفترة الأخيرة من

□ **دمشق** - انضمت مدينة تل أبيض الاستراتيجية على الحدود مع تركيا إلى أراض تحت سيطرة الإدارة الذاتية الكردية في شمال سوريا، على شاكلة إقليم كردستان العراق، كخطوة أولى نحو تحقيق حلم الدولة الكردية.

وقال حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، الذي تتهمه أنقرة بموالاته لحزب العمال الكردستاني، "إن مجلس الأعيان في تل أبيض المعروفة باسم 'كري سبي' باللغة الكردية، وافق الأربعاء على ضم المدينة إلى الإدارة الذاتية التابعة لمقاطعة كوباني".

وكانت وحدات حماية الشعب الكردية، الذراع العسكرية للحزب قد تمكنت بالتعاون مع فصائل عربية مقاتلة نهاية يونيو الماضي من طرد تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة تل أبيض المختلطة العربية الكردية في محافظة الرقة، أبرز معاقل التنظيم في شمال سوريا.

ويتولى، منذ ذلك الحين، مجلس محلي يضم ممثلين أكرادا وعربا إدارة شؤون المدينة. ونقل الحزب الكردي في بيان عن عضو الهيئة التنفيذية في حركة المجتمع الديمقراطي فهاد ديرك أن "تل أبيض هي نموذج عن سوريا المصغرة باعتبار أن كافة المكونات السورية تعيش فيها".

وأعلن الأكراد عام 2013 إقامة إدارة ذاتية في مناطقهم بعد انسحاب قوات النظام السوري تدريجيا منها مع اتساع رقعة النزاع في البلاد عام 2012.

وتنقسم مناطق الإدارة الذاتية إلى ثلاث مقاطعات هي الجزيرة (شمال شرق) وكوباني

◀ تحظى الوحدات الكردية بثقة

الغرب وأيضاً روسيا في قتال

تنظيم الدولة الإسلامية

باختصار

◀ أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتصالات هاتفية مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وعاهل الأردن الملك عبدالله الثاني لإطلاعهما على تفاصيل زيارة الرئيس السوري بشار الأسد إلى موسكو.

◀ نفى الجيش السوري وجود قوات برية روسية تقاتل في صفوف قواته قائلا "إن موسكو تنشر قوة جوية فقط في سوريا".

◀ أعلنت جماعة ولاية سيناء المباحة لتنظيم داعش، عن تبنيها تفجير مدرعة تابعة للشرطة المصرية وسط مدينة العريش أدى إلى إصابة 11 شريطا.

◀ أصيب مصوران صحفيان فلسطينيان برصاص "طائش" أطلقه مسلحون فلسطينيون أثناء تشييع شاب فلسطيني قتل برصاص الجيش الإسرائيلي في وسط قطاع غزة، وفق مصادر طبية.

◀ أوقفت دورية تابعة للقوات البحرية اللبنانية 35 شخصا من جنسيات مختلفة بينهم ثمانية لبنانيين على متن مركب بشمال البلاد أثناء محاولتهم الهجرة بطريقة غير شرعية.

◀ كشف قائد القوات البحرية المصرية، اللواء أسامة ربيع عن وصول أول دفعة غواصات ألمانية من طراز209/ 1400 من أصل أربع خلال 2016.

◀ أعلنت المملكة العربية السعودية عن تعيين الأمير خالد بن فيصل بن تركي بن عبدالله سفيرا لدى الأردن.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

«صفر البرلمان» يهدد مستقبل العديد من الأحزاب المصرية

وكانت المفاجأة أن الأحزاب ذات التاريخ السياسي الطويل مثل الوفد والتجمع منيت هي الأخرى بهزيمة ساحقة، فالأول حل في الترتيب الثالث وفقا للنتائج الأولية، بينما لم يحصد الحزب اليساري الذي رفع شعارات نادت بها ثورتا 25 يناير و30 يونيو سوى "صفر" على غرار النور السلفي، ما دفع البعض إلى السخرية من الحزبين.

ولم يكن حزب الحركة الوطنية الذي أسسه الفريق أحمد شفيق بأفضل حال، حيث انحصرت فرصه في الإعادة بالجولة الأولى على 6 مقاعد فقط وبأصوات ضئيلة. وخاض 257 مرشحا المنافسة في المرحلة الأولى من إجمالي 5420 مرشحا يخوضون الانتخابات بمرحلتيه.

لن ينسوا أن يونس مخيون قال أمام العالم "إن الرئيس المعزول محمد مرسي خط أحمر، وعليهم الآن أن يدركوا لماذا لفظهم المصريون". ومن جانبه، دافع عبدالغفار شكر رئيس حزب التحالف الاشتراكي عن حزب النور، معتبرا أنه تعرض لحملة "تشهير" من قبل وسائل الإعلام أدت إلى هزيمته في الانتخابات. وتوقع شكر في تصريحات لـ "العرب" أن يكون انسحاب الحزب من الاستحقاق الانتخابي بداية اختفائه من الحياة السياسية. وبشكل عام جاءت مؤشرات المرحلة الأولى صامدة للكثير من الأحزاب، حيث نجحت 8 منها فقط في الفوز بمقاعد أو دخول جولة الإعادة وذلك من أصل 105 أحزاب سياسية مسجلة في مصر.

اجتماعا طارئا اليوم الخميس، لدراسة الانسحاب من العملية الانتخابية، احتجاجا على ما اعتبره سيطرة المال السياسي والرشاوى على العملية الانتخابية.

مصطفى السيد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة علق على احتمالات الانسحاب في تصريحات لـ "العرب" محذرا من خطورته على الدولة المصرية، وتجدد الإرهاب في حال غياب الصوت الإسلامي عن الحياة النيابية، معتبرا أن الانسحاب في حال حدوثه سيكون بمثابة إخفاق للعملية السياسية.

بالمقابل قال نبيل نعيم مؤسس تنظيم الجهاد السابق إن "الحزب يدفع الآن فاتورة موافقه السابقة سواء عدائه للأقباط أو تكفير المشاركة في الانتخابات"، مؤكدا أن الناس

الفلسطينيون يتمردون على أطر المقاومة التقليدية ويؤسسون لمرحلة جديدة



الشباب الفلسطيني لم يعد يثق بالفصائل والمنظمات التقليدية

تشكيل أطر سياسية جديدة "يعتمد بالأساس على مدى استمرارية" هذه الأحداث. ومن اللافت أن المشاركين في التظاهرات لا يهتمون ضد الاحتلال فحسب، بل ضد استمرار الانقسام الفلسطيني الذي يحملون مسؤوليته بشكل خاص حركتي فتح وحماس.

بصفة فردية أو ضمن مجموعات طالبية وليسوا مدفعين من أي فصيل. ويوضح شبيب "هناك إدراك من الشباب بأن أي إطار قيادي من الفصائل لهذه الهبة سيقبدها".

ويعتبر أستاذ العلوم السياسية علي الجرباوي أن تأثير الأحداث الدائرة على

شاخت فحسب وإنما لأنها أصبحت عائقا أيضا".

وتضم منظمة التحرير الفلسطينية 13 فصلا، تضاف إليها حركتا الجهاد الإسلامي وحماس اللتان ترفضان الدخول في منظمة التحرير الفلسطينية إلى غاية الآن.

ولم تطرأ تغييرات كبيرة في تركيبة هذه الفصائل التي تأسست في الستينات والسبعينات، ونادرا ما حصل تجديد في قياداتها، فيما تراجع تأثيرها على الأرض.

وتتراوح أعمار قيادات هذه الفصائل بين 65 و80 عاما، بينما المجتمع شاب نسبيا.

وتضاف إلى هذا التباعد العمري، خيبة الأمل التي يشعر بها الشباب الفلسطيني نتيجة فشل الفصائل الفلسطينية التقليدية في الاستجابة لرغبات الشارع في إنهاء الانقسام الداخلي القائم منذ العام 2006، وفي إيجاد حلول للمشاكل المعيشية اليومية للمجتمع، لا سيما لفئة الشباب التي تعاني من فقر ونقص في فرص العمل وانسداد في الأفاق.

ويردد العديد من الشبان المشاركين في التظاهرات شبه اليومية التي غالبا ما تنتطور إلى مواجهات وإطلاق رصاص، أنهم ينشطون

□ **رام الله** - خلق الحراك الفلسطيني ضد الإسرائيليين واقعا جديدا يلفظ الأطر التقليدية الممثلة في المنظمات والفصائل الفلسطينية، بسبب عجزها عن فهم واستيعاب الأجيال الجديدة، فضلا عن فقدان عامل الثقة وسقوط معظم هذه الفصائل في التناجرة بالقضية لكسب مزايا سياسية وشخصية.

فما تشهده اليوم الأراضي الفلسطينية ليس فقط "هبة" في وجه إسرائيل واستفزات حكومتها وإنما أيضا تمرد على الأطر القديمة الممثلة في الفصائل التي كانت خلال السنوات والعقود الماضية محور التحركات الشعبية.

وعلى الرغم من بيانات التأييد التي تصدرها بعض الفصائل لعمليات الطعن التي يقوم بها فلسطينيون ومشاركة هذه الفصائل في التظاهرات ضد الاحتلال، فإن المبادرة إلى التحركات الاحتجاجية والتجمعات لرشق الحجارة أو الهجمات بالسكين، تتم بقرارات فردية أو من مجموعات صغيرة ومن دون التنسيق مع القيادة الفلسطينية السياسية. ويقول أستاذ العلوم السياسية سميح شبيب "في حال استمرت هذه الهبة، هناك إمكانية لتشكيل أطر تتجاوز الفصائل الفلسطينية القائمة، ليس لأن هذه الفصائل



«لا يمكننا قبول ملايين الأشخاص. تعين على الاتحاد الأوروبي ألا يفلت حدوده ولكن يجب أن ينفذ ضوابط أكثر صرامة لضبط تدفق المهاجرين إلى دولنا».

جوزيف دول
رئيس حزب الشعب الأوروبي

«هناك احتمال أن أترشح للرئاسة، ولذا فإن ما يقال عن أنني ترددت في اغتيال بن لادن يعتبر من السليبات السياسية. فأنا لا أبوح بما أقرر به».

جو بايدن
نائب الرئيس الأميركي

«إيران لن تتخلى عن مخزونها من اليورانيوم المخصب، ولن تغير نشاط مفاعل أراك إلى حين حسم أمر الأبعاد العسكرية المحتملة، المتصل بنشاطها النووي».

آية الله علي خامنئي
المرشد الأعلى الإيراني



أخبار

انسحاب كندا من التحالف

يخرج إدارة أوباما

□ أوتوا- يتوقع خبراء أن يكون لانسحاب كندا من التحالف الدولي ضد داعش انعكاسات سلبية قد لا يلاحظها المتابع العادي، فواشنطن في موقف مرجح للغاية بسبب تفاجئها بدخول روسيا على خط المواجهة في الشرق الأوسط.

الاستياء الأمريكي من الخطوة الكندية بدا واضحا عندما أعربت إدارة أوباما في بيان عن أملها في أن يواصل رئيس الوزراء الكندي المنتخب جاستن ترودو دعم التحالف الذي تقوده واشنطن في حربها ضد تنظيم الدولة. ولم يذكر البيت الأبيض شيئا بشأن المكالمة الهاتفية بين الرئيس الأميركي باراك أوباما وترودو وعن نية الزعيم الكندي للانسحاب من الحملة الجوية، واكتفى بالإشارة إلى أن البلدين "ملتزمان بتعزيز الجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب".

وكان ترودو قد قال عقب إعلان فوز حزبه بالأغلبية إن "الكنديين بعثوا برسالة واضحة تفيد بأنه قد حان وقت التغيير"، وهو الخبر السيئ الجديد الذي تلقته الولايات المتحدة بعد انسحاب دورها في كثير من مناطق العالم. أولى تغييرات الحزب الليبرالي، الذي وصفه المتابعون بأنه سينع سياسة بسارية، ما أكدّه زعيمه بأن بلاده ستكون عضوا قويا في التحالف الدولي، لكنها ستشارك بطريقة مسؤولة.

ويريد ترودو الذي قاد الليبراليين نحو إزاحة المحافظين بعد قرابة عشر سنوات في الحكم خلال الانتخابات العامة، الأحد الماضي، تقديم المزيد من المساعدات الإنسانية في العراق وسوريا وللجيش الكندي دون الخوض في معارك مع الجهاديين.

وأشار نجل رئيس الوزراء السابق بيار إليوت ترودو، في تصريحات نقلتها شبكة "سي أن أن"، أمس الأربعاء، إلى أنه يفضل المشاركة في التدريب بدلا من القصف الجوي لمعقل داعش.

ولم يحدد رئيس الوزراء الكندي جدولا زمنيا لوقف تنفيذ الغارات، لكنه لفت إلى أن الرئيس باراك أوباما "يتفهم الالتزامات الانتخابية" التي قطعها حزبه أمام مؤيديه أثناء الحملة الانتخابية والتي تمحورت حول وضع حد لمهمة القوات الكندية في الحرب على التنظيم.

الجدير بالذكر أن البرلمان الكندي مدد مهمة سلاح الجو الكندي قبل أشهر قليلة حتى مارس العام القادم، لكن البرلمان الجديد الذي سيطغى عليه الليبراليون يمكن أن يعلق تلك المهمة نهائيا. وهو خبر قد يزيد من مازق الولايات المتحدة في حربها على الإرهاب.

تركيا متهمة بالتقصير الأمني قبيل الانتخابات المعادة

● غالبية الناخبين الأتراك يحملون أردوغان مسؤولية تفجيرات أنقرة



التدابير الأمنية اللازمة لم تتخذها الحكومة قبل التفجير المزدوج في العاصمة

وكان حزب الشعوب الديمقراطي الكردي قد اتهم الحزب الحاكم بالوقوف خلف الهجومين نظرا لطبيعة علاقته الغامضة مع تنظيم داعش رغم أن العلاقة الخفية بينهما انتهت بمجرد إعلان التنظيم تركيا أرض جهاد قبل فترة وجيزة.

ويرى البعض من المتابعين لما يحدث في تركيا أنه من خلال الحديث السلبي عن الأكراد قد يستعيد حزب العدالة والتنمية تأييد الناخبين الذين دعموا حزب الحركة القومية في يونيو حزيران.

وقال مركز سياسة الحزبين، وهو مؤسسة بحثية أميركية، في تقرير هذا الشهر إن "حزب العدالة والتنمية يبدو أنه قرر تبني سياسة فرق تسد بين الأحزاب المنافسة في محاولة لاستعادة الأغلبية البرلمانية في الانتخابات المبكرة".

والأحزاب اليسارية تنديدا بتجدد النزاع مع حزب العمال الكردستاني، وبمشاركة آلاف الناشطين من مختلف أنحاء تركيا، من دون تعزيز إجراءات الأمن والتفتيش عند محطة القطارات الرئيسية، حيث بدأ المتظاهرون بالتجمع.

ويستدل المطلعون على الشأن التركي بإقرار نائب رئيس حزب العدالة والتنمية أحمد علي شاهين على هذا التقرير، بعدما قال إنه "كان ينبغي أن يتم اتخاذ إجراءات أمنية وتفتيشا أكثر جدية".

غير أن وزير الداخلية سلامي التينوك، الذي طالب مسؤولون في أحزاب تركية معارضة باستقالته أو إقالته إلى جانب وزير العدل التركي، نفى حدوث تقصير أمني، مشيرا إلى وجود عمليات تفتيش خارج منطقة النجم.

ويقول الخبراء إنه رغم إعلان أردوغان أن بلاده تدعم العمليات الحربية التي يقودها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش، إلا أن شكوكا تحيط بشان تعاونه مع هذه المساعي الدولية.

ويوضح الخبراء أن تعاون بلاده في مكافحة داعش يبدو محدودا، مشيرين إلى أن أردوغان يبدو مهتما أكثر بتطوير وتحقيق مصالحه السياسية المحلية على حساب مصالح البلاد، وذلك من خلال تعزيز دعمه للقوميين الأتراك ومحاولة استمالتهم وليس هزيمة داعش.

ووجه معارضون اتهامات بالتقصير الأمني لأردوغان والحكومة، مشيرين إلى أن الأجهزة الأمنية أقامت حواجز تفتيش في ساحة سبيهيه فقط، حيث كان يفترض أن تجرى تظاهرة دعت إليها النقابات

باختصار

◀عترضت البحرية الأميركية بنجاح صاروخا باليستيا أطلق من جزر في شمال المحيط الأطلسي، في تجربة هي الأولى من نوعها خلال مناورات في أوروبا.

◀وصل حوالي 120 مهاجرا كانوا على متن زورقين، الأربعاء، إلى قاعدة عسكرية بريطانية تقع جنوب جزيرة قبرص، ويرجح أن القاربين ظلا طريقهما إلى اليونان.

◀كشف وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو أن بلاد روسيا البيضاء تعتزمأن وضع آلية دفاع عسكري مشتركة في غضون عامين.

◀طالبت مفوضة الحكومة الألمانية لشؤون الاندماج أيدان أوزوجوز، الأربعاء، بتشكيل لجان خاصة للشرطة من أجل التصدي لنشاط حركة بيجيدا في البلاد.

◀منظمة العفو الدولية قالت، أمس، إن المئات من مسلمي الروهينغا تم قتلهم أو بيعهم خلال محاولاتهم الفرار من ميانمار في وقت سابق من العام الجاري.

◀يعقد عشرة من قادة دول الاتحاد الأوروبي ومنطقة البلقان اجتماعا في بروكسل، الأحد القادم، حول الهجرة، بينما يرى 72 بالمئة من الأوروبيين أن سياسية الاتحاد خاطئة.

◀أعلنت السلطات الفلسطينية، أمس، عن مقتل دبلوماسيين صينيين بينما أصيب القنصل العام في مدينة سيبو بجروح في إطلاق نار جد بأحد مطاعم المدينة وسط البلاد.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

طالبان تتحدى كابول بالسيطرة على أجزاء من عاصمة إقليم هلمند

إنها لن تسقط، ما يشير إلى حجم الاضطراب الذي تعيشه أفغانستان. وتقاتل القوات الأفغانية مسلحي طالبان كذلك في منطقتي ناد علي وغيرشك القريبتين من العاصمة حيث سيطر المسلحون على عدد من المواقع الأمنية، بحسب الحاكم المحلي ميرزا خان رحيمي.

ويقول خبراء إنه مع اشتداد القتال في مناطق متباعدة بدرجة كبيرة مثل قندوز في الشمال وفارياب على الحدود مع تركمانستان وغزنة جنوب غربي العاصمة كابول وهرات في غرب البلاد، أصبحت القوات الأفغانية تعيش تحت ضغوط بدرجة متزايدة في الأسابيع الأخيرة.

وقال مسؤول غربي "عاصمة هلمند تبدو تحت ضغط عسكري خطير"، وإنه يسمع تقارير تشير إلى هروب المدنيين بأعداد ضخمة منها.

من جانبه، أكد فارهاد داواري، رئيس اتحاد الجمعيات الأهلية المحلية الذي يمثل منظمات اجتماعية غير حكومية بالتوازي مع ذلك، أنه "يوجد خوف بين السكان في لشركاه ويوجد الكثير من الشائعات بان المدينة قد تسقط".

ورغم أن مصدرا أمنيا في بلدة بابا جي التي تقع شمال عاصمة الإقليم، لم تكشف عن هويته وكالة الصحافة الفرنسية، قال إنها سقطت، إلا أن المسؤولين الحكوميين قالوا

أسابيع من سيطرة طالبان على مدينة قندوز واحتفاظها بالسيطرة على وسطها لمدة 3 أيام قبل أن تستعيد القوات الحكومية السيطرة عليها.

وشهدت لشكاركاه فرار العديد من سكانها الأربعاء بعد اقتحام مسلحي طالبان أحد أحياء المدينة ما أدى إلى اندلاع اشتباكات وسط تصعيد المسلحين لهجماتهم في البلاد.

ويعتبر مراقبون سقوط عاصمة الإقليم ومناطق أخرى من البلاد مثل ما شهدت مدينة قندوز قبل أسابيع، تحديا مباشرا للمسؤولين الأميركيين والأفغان، الذين أكدوا قدرة قوات الأمن على السيطرة على المدن المهمة في البلاد.



□ لا يزال المهاجرون يتدفقون نحو أوروبا، وبالأمس رصدت عدسات المصورين مجموعة من اللاجئين على متن قارب مطاطي عند وصولهم إلى جزيرة ليسبوس اليونانية بعد عبور بحر إيجه قادمين من تركيا.

اليمين الفرنسي المتطرف

يواجه الانحسار

□ باريس- تسود أجواء من الترقب داخل الساحة السياسية الفرنسية نتيجة التصاعد الملحوظ في شعبية اليمين المتطرف بزعامة مارين لوبان التي أصبحت من أكثر الشخصيات تأثيرا في المشهد السياسي في البلاد.

لكن المراقبين يتوقعون انحسارا في شعبية حزب الجبهة الوطنية وسيكون لذلك تبعات سياسية في المستقبل بسبب ملاحقة القضاء الفرنسي لزعيمته المثيرة للجدل.

لوبان، تواجه عقوبة السجن لمدة عام نافذة وغرامة مالية تقدر بـ45 ألف يورو إن تمت إدانتها بتهمة الكراهية والعنصرية بعد جلسة أولى استمرت إلى وقت متأخر الثلاثاء. وتاجلت المحاكمة بعد أن مثلت زعيمة اليمين المتطرف أمام محكمة مدينة ليون، في واقعة هي الأولى من نوعها خلال مسيرتها السياسية لتشجيعها صلاة المسلمين في الشوارع بالاحتفال النازي حينما كانت تخوض حملتها لزعامة حزبها في 2010.

وبدأت لوبان، المعروفة بمعاداتها للهجرة وللاتحاد الأوروبي، تستقطب أعدادا متزايدة من الأصuar في فرنسا على أمل أن يحقق حزبها فوزا في الانتخابات المحلية المقررة في ديسمبر المقبل.



«افتتاح قاعدة البحرين له أهمية استراتيجية، فهي ليست انتشارا مؤقتا في منطقة ذات أهمية عملية معينة، بل هي مؤشر على أن بريطانيا لها مصالح في استقرار هذه المنطقة».

نيكولاس هوتون
قائد القوات المسلحة البريطانية

«البيانات الاقتصادية وحجم المبادلات التجارية يؤشران على مقانة العلاقات المتنامية بين المملكة المتحدة ودول الخليج سواء التجارية أو الثقافية أو السياسية».

دومينيك جبريمي
الرئيس التنفيذي لهيئة التجارة والاستثمار البريطانية

«القاعدة البريطانية في البحرين تشكل توسعا دائما للبحرية الملكية وستسمح لنا بإرسال سفن أكبر لتعزيز استقرار المنطقة، وبالتمركز من جديد في الخليج لفترة طويلة».

مايكل فالون
وزير الدفاع البريطاني



في العمق

بريطانيا تعيد ترتيب سياساتها تجاه الشرق الأوسط

● خطوات تهدف إلى ملء الفراغ وتتضمن رسالة ردع لإيران ● بحث عن تموقع جديد خارج دائرة التحالف التقليدي مع واشنطن



البريطانيون اعتبروا من غزو العراق ومن السياسات الأميركية التي فاقمت أزمات المنطقة

والجامعات البريطانية، لذلك فهي تعتبر أن طموحات إيران وسعيها للدخول في محاور دولية، باتت تشكل أخطارا كبيرة على التوازنات الإقليمية التي أرسنها بريطانيا منذ قرن من الزمن في المنطقة. وبهذا يتضح الهدف الأساسي لقاعدة البحرين، التي تدخل في صميم سياسات حلف شمال الأطلسي الخاصة بـ"تطبيق التمدد الإيراني الإمبراطوري". كما أن بريطانيا واعية بأن أمن الخليج يشكل أهمية حيوية بالنسبة لاقتصادها، لذلك تؤمن بأن الحفاظ على استقرار بلدانه يصب في مصلحة العديد من قطاعاتها. كما أن جهوده هذه تنتزل في سياق الحد من تصاعد الدور الاقتصادي والتكتيكي الذي تقوم به كل من الصين وروسيا لتدعيم علاقاتها مع بلدان المنطقة.

خلاصة القول يبقى أن تشير من الناحية الجيوسياسية، إلى أن عددا من الخبراء البريطانيين يعتبرون أن منطقة الشرق الأوسط تعرف تقالما للصراعات، ويرون أنها مرشحة لمزيد من التصعد الجيوساسي في ظل تواصل الأزمات في كل من العراق وسوريا واليمن، ومزيد من التغييرات في أركان التوازن القائمة الآن إذا لم يتم الالتزام بأحكام المواثيق الدولية واستمرار تناقضات الأهداف والرؤى بين الأطراف الدولية الرئيسية. وهو ما يستدعي من العرب تنوع شرائكتهم ووضع بدائل استراتيجية جديدة تعتمد على تحالفات من كل دول العالم ومن مختلف القارات، على نحو يفتح لهم آفاقا جديدة وتعزيزا لأمنهم القومي في هذه المرحلة التي تعرف تغييرات سريعة.

* باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون

◀ اعترام بريطانيا تطوير قاعدة عسكرية دائمة في البحرين يتنزل في إطار تقوية حضورها في المنطقة

عالمي جديد قيد التشكل، وخاصة في الشرق الأوسط. وتزامن هذه الجهود البريطانية لتعزيز حضورها في المنطقة مع ارتفاع نسق المنافسة بين الشركاء الأوروبيين، وخاصة مع فرنسا حول هذا السوق، حيث قامت المملكة المتحدة في السنوات الأخيرة - في إطار هذا التنافس، بتعزيز علاقاتها مع السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت، وقد بلغ إجمالي حجم التجارة بينها وبين دول مجلس التعاون الخليجي نحو 33 مليار دولار في عام 2014، فيما بلغ حجم واردات المملكة المتحدة 5.8 مليار جنيه إسترليني، وتجاوزت قيمة الصادرات البريطانية إلى دول الخليج 6.13 مليار دولار، حيث تحظى الإمارات العربية المتحدة بنصيب الأسد من هذه المبادلات، بالإضافة إلى أن 60 بالمئة من الاستثمارات الخليجية في المملكة المتحدة هي تابعة للمملكة العربية السعودية.

وتدرك بريطانيا جيدا أن الشكل المستقبلي للإقليمين العربي والشرق أوسطي سيكونان محصلة للتفاعلات والعمليات السياسية المؤثرة دوليا، حيث لا يخفى عليها أن منطقة الخليج كانت منطقة نفوذ تابعة لها، وهي لا تزال تمارس سياستها الناعمة هناك، ولها تأثير ثقافي كبير على النخب المحلية التي تكونت غالبيتها في المؤسسات والمعاهد

أو عبر فتح الباب لإيران للعودة إلى الساحة الدولية والإقليمية وما يعنيه ذلك من تصاعد لوتيرة التهديدات التي يمكن أن تشهدها في المنطقة، من خلال سعيها الدائم إلى التدخل الفاضح في الشؤون الداخلية للدول العربية، حيث تصب الجهود الأميركية على ما يبدو في سياق الدفع بتنامي النفوذ الإيراني على حساب الأمن الإقليمي العربي.

وأمام هذا الوضع، تحاول المملكة المتحدة تشكيل دورها من جديد، وإعادة ترتيب سياستها تجاه الشرق الأوسط، حيث بدأت تجري ترتيبات جديدة على أوليات مصالحها في محاولة لاستعادة رصيدها السابق، وحتى إعادة فتح سفارتها في طهران فهي مفهومة وتعتبر محاولة تكتيكية تنتزل في سياق البحث عن لعب دور قوي في توازنات الشرق الأوسط، وليست تعديلا على مستوى الاستراتيجية الأساسية التي تحكم مسار العلاقات الأمنية والتعاون العسكري الوثيق بين دول الخليج والمملكة المتحدة.

وفي هذا الإطار، شكل إعلان بريطانيا عن اتفاقية تتيج لها تطوير قاعدة عسكرية دائمة في البحرين في 5 ديسمبر 2014، حدثا بالغ الأهمية، خاصة أنها تمثل أول قاعدة عسكرية دائمة منذ سنة 1971. وتطرح هذه الخطوة سؤالا محوريا مفاده، كيف يمكن قراءة هذه العودة المفاجئة والمباغطة للقوات البريطانية، ولماذا في البحرين؟

إن المضامين الرئيسية لهذا الحدث تكمن في كون السياسة الخارجية البريطانية، سياسة أفعال تقسم بكونها شديدة البراغماتية، فالقادة البريطانيون يتفاعلون مع سير الأحداث بطريقة آتية، وخطوتهم هذه إنما هي تقوية لحضورهم ورسالة موجهة لطهران. ومن أمثلة تقوية هذا الحضور كذلك، قيام المدمرة البريطانية في 20 يوليو 2014 بمرافقة حاملة الطائرات الأميركية "جورج بوش" في عرض الخليج العربي في إطار عمليات القصف الجوي في العراق ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، حيث ما لبثت أن أعلنت بريطانيا بعدها، وتحديدا في 22 يناير 2015 في إطار الاجتماع الذي ضم أعضاء التحالف ضد داعش في لندن، على لسان فيليب هاموند وزير خارجيتها عن قبولها تقديم دعم عسكري قوي لحكومة حيدر العبادي في مواجهة تنظيم داعش، فيما تكثفت مشاركة قوات خاصة من البحرية البريطانية مع القوات العمانية في أكتوبر 2013، والتي تم تنظيمها بغاية التدريب وتطوير مهارات إطلاق الذخيرة الحية، والتدريب على القتال في المناطق الحضرية، والإنزال على الشواطئ، بالإعلان عن القيام بمناورات عسكرية كبرى في عام 2018، تخلله إرسال مستشارين عسكريين إلى سلطنة عمان. وبغض النظر عن جملة التحليلات السابق، القابت أن هذا الإعلان المفاجئ يطرح معه أيضا كثيرا من الأسئلة حول مدى اتفاق الشريكين الأمريكي والبريطاني على تطوير سياسة متوافق عليها بخصوص مخاطر نظام

الأميركية في الخليج، ثم في كوسوفو وأفغانستان وصولا إلى المشاركة في الغزو الأمريكي للعراق والتدخل العسكري في ليبيا عام 2011، ولولا تدخل البرلمان البريطاني الذي رفض التدخل العسكري في سوريا في أغسطس 2013 لوقعت لندن في نفس المطب مرة أخرى. وهو ما يطرح سؤالا محوريا حول مال الدور التقليدي والخاص الذي اتبعته لندن إلى جانب الحليف الأمريكي في جل تلك التدخلات. ومن الملاحظ على مستوى الخيارات المركزية التي تحكم السياسة البريطانية، أنه ثمة تغيرات جوهرية ستترك تداعيات لافتة على دبلوماسية لندن، حيث شملت تلك الخيارات تقليص ميزانية الدفاع البريطانية بنسبة 8 بالمئة ما بين عامي 2011 و2015، مما بات يحد من فرضية التدخلات العسكرية. وهو ما اعتبرته واشنطن في حينه عاملا سلبيا سيؤثر على التحالف العابر للمحيط، وسيشكل عبئا كبيرا على مهمة حفظ الأمن الدولي.

ويبدو أن الخيارات البريطانية الجديدة التي بدأت تتضح شيئا فشيئا، قد أخذت بعين الاعتبار أن الاستدارة شرقا نحو المحيط الهادي الذي بدأت واشنطن في تفعيله، لا تستوعب في استراتيجيتها أي دور موكول للأوروبيين بصفة عامة، ولبريطانيا بصفة خاصة. أما على مستوى الشرق الأوسط، فيبدو أن بريطانيا ما زالت لم تتخلص من الحصيلة التاريخية التي رسمها مؤتمر سان روميو سنة 1920، فهو ولئن كان يراعي مصالح بريطانيا في فتح ممر أمن لها نحو الهند، إلا أنه بات اليوم مهدها بالكامل في تقسيماته وخطوته. بل إن المملكة المتحدة باتت تشعر بمدى خطورة العتب بخارطة ساهمت في الحفاظ على عدة مزايا اقتصادية واستراتيجية لها، وإمكانية أن تحل بعض القوى الكبرى المنافسة محلها في سياق تفاعلات تغيير معالم هذه خارطة.

تعزيز الحضور

باتت لندن مدركة على ما يبدو بأن حصيلة السياسة الأمنية الأميركية في الشرق الأوسط، لم تتضمن خططا واضحة لإقامة أمن حقيقي ينبع من المنطقة، ومن كافة الأطراف، بل شهدت المنطقة حروباً ثلاثة حالت كليا دون إمكانية قيام أمن تعاوني.

وتدرك بريطانيا أيضا بأن أي تغييرات دراماتيكية في الوقت الحالي، ستنعكس سلبا على مصالحها الاستراتيجية، وليس من المتصور أن تساهم في سياسة تفقدها مصالحها في دول الخليج كما تفعل واشنطن الذي بدأ يتآكل رصيدها، وتراجع مكانتها، ويصوم حول سياستها المتذبذبة كثير من الانتعاض، جزاء سعيها إلى الإخلال بتوازنات المنطقة وإعادة إنتاج العديد من الحلول المتعثرة، سواء من خلال تورطها في تسويق النموذج التركي في الشرق الأوسط عبر استمرار علاقاتها مع تنظيمات تكفر مجتمعاتها، وتحمل أفكارا متطرفة وعنيفة،

تفيد العديد من المؤشرات بأن بريطانيا باتت واعية أكثر من أي وقت مضى بضرورة العمل على توطيد علاقاتها مع دول الشرق الأوسط، وعلى رأسها الدول الخليجية، ضمنا لمصالحها المستقبلية في منطقة ذات ثقل جيوسياسي هام يجعلها تتمتع بدور مركزي في تسهيل المعاملات والمبادلات الدولية رغم ما يحف بها من تهديدات وما تشهده من صراعات. توجه بريطاني لاستعادة "إرث الماضي"، يوحي بأن أصحاب القرار في لندن قد اعتبروا من السياسة الأميركية التي أثبتت قصورها تجاه المنطقة، وبدؤوا يبحثون عن تموقع جديد لهم خارج دائرة التحالف التقليدي الذي يجمعهم بواشنطن.

د. حسن مصدق*

لا تكنسي العلاقات البريطانية مع دول الشرق الأوسط، وعلى رأسها دول الخليج، أهمية كبرى بالنسبة للندن التي تقيم علاقات اقتصادية وثقافية وعسكرية وأمنية قوية مع هذه الدول، وترغب في حماية مصالحها الاستراتيجية وفق مقاربة دبلوماسية حذرة في التعامل مع القضايا الحساسة التي تشهدها المنطقة، غير أن هذه المصالح المتبادلة باتت مهددة بالتأثر بتحوّلات سريعة وسياسات دولية متباينة ومصالح إقليمية متناقضة وهويات متصارعة تحددها جملة من التفاعلات الداخلية والخارجية للآزمات التي تعيشها المنطقة في كل من سوريا والعراق واليمن.

وقد باتت هذه المعطيات تطرح جملة من التساؤلات حول مالات السياسة الخارجية البريطانية المحتملة تجاه العالم العربي وأهدافها الآتية وبعيدة المدى في ظل هذه التغيرات، فضلا عن سعي الدبلوماسية البريطانية لمعالجة ما خلفته السياسة الأميركية حيال التحديات المطروحة وعلى رأسها الإرهاب، والسياسات المتباينة إلى حد التناقض التي تشل كل جهد لمواجهة عناصر التهديد، حيث برز في الآونة الأخيرة أن كل تحالف يقام ويعقد في المنطقة، توجهه أجندة خفية غالبا ما يكون هدفها إضعاف الورقة العربية وتعطيل مصالحها الحيوية.

علاقة تاريخية متأرجحة

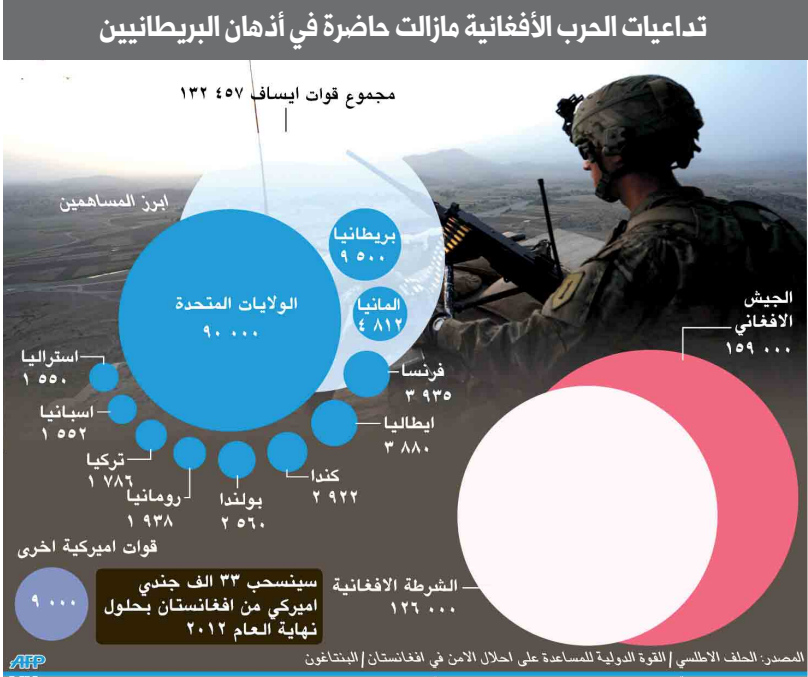
حظيت منطقة الشرق الأوسط خلال القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين بمكانة هامة في سياسة الإمبراطورية البريطانية، حيث شكلت هذه المنطقة على الدوام مدخلا جغرافيا مهما، أمن طريقها إلى الهند ووضعها الاستراتيجي هناك، مما دفعها إلى اللجوء إلى مختلف الوسائل العسكرية والدبلوماسية للحفاظ على تأثيرها رغم احتدام المنافسة الفرنسية والروسية. وقد استطاعت الحفاظ على دور بالغ الأهمية وتكريس نفوذ بارز يبدأ من شبه القارة الهندية والجزيرة العربية، وصولا إلى نهر النيل والمتوسط.

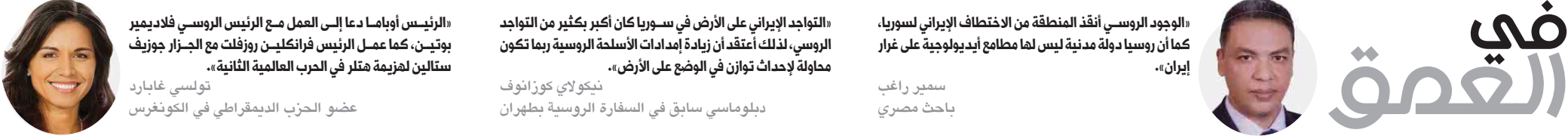
وارتبط هذا الحضور القوي في العلاقات الدولية بالرهان الاستراتيجي الأول الذي تمثل في نتائج "اللعبة الكبرى"، التي اخترلت تاريخ المنافسة الاستعمارية بين التاج البريطاني والإمبراطورية الروسية في آسيا الوسطى في عام 1813، ثم وصولا إلى الاتفاقية الإنكليزية الروسية المبرمة في عام1907، أما الرهان الاستراتيجي الثاني الذي أرسنت من خلاله الإمبراطورية البريطانية سلطتها القوية في العالم، فتمثل في دورها التاريخي في تحديد المصير الذي عرفه نجاح رسم وتشكيل خارطة الشرق الأوسط، ابتداء من عام 1699، تاريخ توقيع معاهدة كارلوفيتز التي تؤرخ فعليا لتراجع سلطة الباب العالي في أوروبا الوسطى، والذي انتهى مسارها الطويل في عام 1918، تاريخ تهواي الإمبراطورية العثمانية، وإلغاء الخلافة في عام 1923. لكن أسوأ تأثير تركته الدبلوماسية البريطانية، تجلّى في كونها المولد الأول للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث غالبا ما أحاطت هذا الصراع بكثير من وعود السلام، لم تسفر في أغلبها عن الوفاء بأي منها.

ومنذ تغير النظام الدولي بنهاية الحرب العالمية الثانية، بدأ التأثير البريطاني يشهد ترجاعا تلو الآخر في الشرق الأوسط، فكانت النتيجة أن دخل في تبعية مطلقة للسياسة الأميركية، وغرق في وحل التدخلات العسكرية

◀ لندن تدرك أن حصيلة السياسة

الأميركية في الشرق الأوسط لم تتضمن خططا واضحة لإقامة أمن حقيقي ينبع من المنطقة





«الرئيس أوباما دعا إلى العمل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كما عمل الرئيس فرانكلين روزفلت مع الجزار جوزيف ستالين لهزيمة هتلر في الحرب العالمية الثانية».

تولسي غابارد
عضو الحزب الديمقراطي في الكونغرس

«التواجد الإيراني على الأرض في سوريا كان أكبر بكثير من التواجد الروسي، لذلك اعتقد أن زيادة إمدادات الأسلحة الروسية ربما تكون محاولة لإحداث توازن في الوضع على الأرض».

نيكولاي كوزانوف
دبلوماسي سابق في السفارة الروسية بطهران

«الوجود الروسي أنقذ المنطقة من الاختطاف الإيراني لسوريا، كما أن روسيا دولة مدنية ليس لها مصالح أيديولوجية على غرار إيران».

سمير راغب
باحث مصري

بين موسكو وطهران.. علاقة انتهازية تهدد ودّها المصالح الاستراتيجية

● روسيا تتعامل بطريقة إقصائية لإيران ● تضارب النهجين الروسي والإيراني في سوريا يقلل فرص التنسيق



إيران لن تستسلم بسهولة للرغبات الروسية، وهي في الغالب تماشي الخطة الروسية علنا بينما تخطط لشيء آخر وراء الكواليس

▶ طهران تحاول استغلال انشغال روسيا بالضربات الجوية للاستمرار بعملية التغيير الديموغرافي في سوريا

الجميع سيكون تنفيذيا. يلي ذلك مؤشر ثالث، حيث جرى الكشف عن بدء دمج روسيا للميليشيات المحلية غير النظامية الطائفية والهيكل الأمني الموازي الذي صنعته إيران ضمن فيلق ينبع للجيش السوري ويخضع لأوامر غرفة العمليات الروسية، كما سرّبت مصادر مقربة من النظام أن روسيا أخضعت قوات التدخل الشيعية الأجنبية (لبنان والعراق وأفغانستان) لإمرة غرفة العمليات الروسية.

وقف التمدد الإيراني في سوريا

لاشك أن العلاقة المتنامية بين طهران وواشنطن أقلقّت روسيا، التي يبدو أنها تخطط لعكس تأثير هذا التقارب من خلال وقف التمدد الإيراني في سوريا، وبسبب تواجدها العسكري المباشر تضع دول المنطقة أمام خيار النفوذ الإيراني المنفلت أو التواجد العسكري الروسي ضمن معادلة إقليمية جديدة.

ومن غير المستبعد أن تتنازل طهران عن علاقتها بموسكو إن هدّدت مشاريعها، فهذه العلاقة بالأساس انتهازية لا استراتيجية أمثلتها ظروف الحصار والنبذ، وهي الآن تخطط لعودة الاستثمار الغربية الهائلة التي تجعلها بغنى عن التعاون مع روسيا.

لكن المشكلة في الحقيقة أن إيران لن تستسلم بسهولة للرغبات الروسية، وهي في الغالب تماشي الخطة الروسية علنا بينما تخطط لشيء آخر وراء الكواليس، لأنها تدرك أن خسارتها للساحة السورية ستكون ضربة استراتيجية لكل مشروعها الإقليمي المعتمد على النفوذ الطائفي، وسيسقط نفوذها في لبنان أليا، وسيبدأ العراق بالتححرر من هيمنتها.

يبدو أن إيران تحاول استغلال انشغال روسيا بالضربات الجوية للاستمرار بعملية التغيير الديموغرافي في الكثير من المناطق السورية، وتسعى لتقوية برامج تجنيد في العراق لصالح ميليشيات مختصة بالقتال في سوريا، وتعمل على تشغيل كل أذرعها المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية لفرض هيمنتها على مناطق جديدة ولتخريب ما يخطط له الروس.

يعتقد بعض المعارضين السياسيين السوريين أن روسيا التي اكتسبت عداء السوريين بكثافة، مازال أمامها بصيص أمل وحيد في أن تسترجع الثقة المفقودة، وذلك إذا وضعت بالفعل حدا نهائيا وحاسما لإيران، وتبادر بشكل سريع لتفاهم مع الأطراف الأهم في المعارضة السورية السياسية والمسلحة، لأن تقليص النفوذ الإيراني في سوريا سيوقف التحريض الطائفي، ويوقف التغيير الديموغرافي، وينهي استقواء النظام بإيران، ويبعيد القرار السوري للسوريين، حيث يمكن عندها فقط إيجاد حل سياسي للآزمة السورية.

غرفة عمليات رباعية مشتركة تضم روسيا وإيران والنظامين العراقي والسوري، وهي أنباء تداولها مسؤولون عراقيون وسوريون موالون لإيران في محاولة للإيحاء للرأي العام بأن طهران شريكة كاملة الشراكة في العمليات العسكرية الروسية بسوريا.

أما المؤشر الثاني فقد بدأ قبل دخول روسيا سوريا بيومين، حيث تم الكشف عن زيارة قام بها الجنرال قاسم سليمانى لموسكو “فشل” خلالها بإقناع الروس بمشاركة طهران في غرفة العمليات العسكرية الروسية التي أنشأتها بسوريا، وأفهمته موسكو أنها لن تشارك بقرارات غرفة عملياتها العسكرية أحدا، لا النظام السوري ولا إيران، وأن دور

أفغانستان واليمن وغيرها، وشاركت بتخطيط وتنفيذ معاركه ضد المعارضة، وتدخلت بحماية الأسد شخصا الذي سمح لها بالتدخل في الشؤون السياسية والاقتصادية والإدارية كعربون تقدير، فهيمنت على القرار السياسي والعسكري وحتى الحكومي، وخرج القرار السوري من يد النظام.

لم تنشر روسيا ولا مرة إلى قلقها من ازدياد التدخل الإيراني في سوريا وهيمنة طهران على القرار السوري، لكن ثلاثة معطيات ميدانية تشير إلى أن روسيا تتعامل منذ أن وطأ أول جندي روسي أرض سوريا بطريقة إقصائية وتهميشية لإيران. المؤشر الأول هو نفي روسيا بشكل قاطع تشكيل

ضباط أميركيون: داعش يقرب بين موسكو وواشنطن

الجنرال مايكل فلين: بوتين يؤمن بفكرة أن الأسد يجب أن يرحل في النهاية

سوريا... لذلك أنا لا أعارض ما تقوم به روسيا من حيث ملاحقة هذه العناصر المتطرفة في المنطقة حيث نتواجد حاليا، وأنا لا أعتقد أن مثل هذا الهدف أمر سيئ.. ينبغي على روسيا والولايات المتحدة العمل معا والسعي للعمل مع الشركاء الآخرين حتى نتمكن جميعا في المنطقة من التوصل إلى بعض الحلول”. ورغم دعواته إلى التعاون الروسي الأميركي، لم ينكر الجنرال الأميركي المتقاعد أن التدخل الروسي سوف يزيد من تعقيد الوضع داخل سوريا، وقال “لن يكون هناك إجابات سهلة. ففي الواقع، نحن نحرك باتجاه صراع أكبر، وهو ما يحد من عدد الخيارات التي نملكها، لأنه يزيد من المخاطر التي نواجهها، وللاسف، يزيد من تكلفة محاولة حل هذه المشكلة. لأننا في الحقيقة لم نفعل شيئا”. وأضاف أنه يعتقد أن الأسد “يجب أن يرحل في النهاية”، ويعتقد أن بوتين يؤمن بهذه الفكرة.

وفي عام 2012، حذرت وثيقة لوكالة الاستخبارات الدفاعية من أن تنظيم القاعدة والجماعات أخرى تسعى إلى إقامة “إمارة سلفية في شرق سوريا”. واتهم فلين البيت الأبيض بعدم الاهتمام بتحذيراته المتكررة، وأرجع ذلك إلى تغيير الإدارة لأجندتها، واصفا رفض تحذيرات وكالة الاستخبارات الدفاعية بـ“المتعمدة”.

وكان الجنرال فلين المزود الرئيسي بالمعلومات للجنرال مارتن ديمبسي، الذي تقاعد من رئاسة هيئة الأركان المشتركة في أواخر سبتمبر الماضي.

وانضم إثنان من قدماء المحاربين العسكريين الآخرين إلى الجنرال فلين في انتقاده لفشل سياسة إدارة أوباما، والترحيب بالمبادرات الروسية في سياق الإخفاقات الأميركية؛ أحدهما الكولونيل لورنس ولكرسون، الذي شغل منصب كبير الموظفين في هيئة الأركان المشتركة في زمن تولي كولن باول لوزارة الخارجية.

واشنطن – أعربت مجموعة صغيرة، ولكن أصواتها مسموعة، من الضباط الأميركيين المتقاعدين، من ضمنهم الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات الدفاعية، في عهد أوباما، الجنرال مايكل فلين، عن غضبها من عدم وجود استراتيجية متماسكة لإدارة أوباما لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في كل من العراق وسوريا.

وأعلن الضباط الأميركيون، الذين مازل بعضهم يحتفظ بعلاقات متينة مع الضباط الفاعلين، بما في ذلك هيئة الأركان المشتركة، عن دعمهم للتدخل الروسي، داعين الولايات المتحدة إلى مشاركة موسكو في حريها ضد داعش، حتى وإن كان ذلك يعني تأجيل إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد.

وأشارت مجموعة الشرق الاستشارية، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها وتعنى بنشر الوثائق والتقارير الاستخباراتية الخاصة بالسياسة الخارجية الأميركية، إلى أن أوباما عزل الجنرال فلين من منصبه في عام 2014، بسبب انتقاداته لسياسة الولايات المتحدة في ليبيا وسوريا والعراق، والتي أسفرت عن ظهور تنظيم داعش وجبهة النصرة وتنظيم القاعدة في العراق.

وفي تصريح حديث له قال الجنرال فلين، منتقدا إدارة أوباما، “ليس هناك انسجام، ولا وضوح في استراتيجيتنا”، داعيا إلى التعاون الروسي الأميركي في سياق مهمة ذات هدف واحد وهو إلحاق الهزيمة بتنظيمي داعش والقاعدة، وذلك من خلال الجمع بين الدبلوماسية والعمليات العسكرية.

وأضاف “لا يمكن أن تتورط دولتان من الدول الكبرى مثل روسيا والولايات المتحدة في هذا الوضع المعقد للغاية، والذي قد يؤدي في النهاية إلى تصادم مدمر بينهما”. اعتقد أنه يجب أن تعمل كل من روسيا والولايات المتحدة معا على هذا الأمر، واعتقد أن هناك تحالفا دوليا لابد أن ينظم.”

وتابع فلين “علينا أن نفهم كاميركيين أن روسيا لديها أيضا سياساتها الخارجية، كما لديها استراتيجيتها للأمن القومي. واعتقد أننا فشلنا في أن نفهم ذلك”. وأشار إلى أن “موسكو تجاوزت الخطوط الحمراء. واعتقد أن هذه الخطوط الحمراء كانت حجم ونطاق الإسلاميين المتطرفين الذين غادروا روسيا الاتحادية للمشاركة في صفوف داعش داخل



«المرحلة الحالية التي تمر بها بلادنا تتطلب من الجميع وخاصة الشباب أن يكونوا على قدر كبير من اليقظة والحذر، ومواكبة الأحداث بمستوى عال من الحصانة الفكرية والمجتمعية».

عزام بن محمد الدخيل
وزير التعليم السعودي

«هما تقلصت عائدات الرياض، بعد انخفاض عائدات النفط فإن المملكة لديها قدرة على تحمل الألم أكثر من أي دولة أخرى. وسوف تضي في خطة طويلة الأمد لتأمين حصتها في السوق».

علي النعيمي
وزير النفط السعودي

«لدى إيران تاريخ من التخطيط لهجمات ضد منافسيها السعوديين. وقد استهدفت تلك المؤامرات التي نفذها عملاء إيرانيون ووكلاء حزب الله، مصالح السعودية في الشرق الأوسط».

مائيو ليفيت
خبير مكافحة الإرهاب في معهد واشنطن



آراء



سميرة رجب

أسعار النفط.. والجيل الرابع من الحروب

ولكن كيف يمكن تخفيض أسعار النفط وتحقيق الهدف المطلوب؟ هنا يشير الباحث إلى أن سعر التعادل المحدد للنفط في هذه الدول يشهد ارتفاعاً "أي أن سعر البرميل الواحد يسمح لهذه الدول بتأمين تمويل كامل لميزانيات حكوماتها. ولا يتفق المحللون كثيراً على ماهية سعر تعادل دول الخليج، إلا أن لا أحد منهم يتوقع أن يكون بالنسبة إلى الدول ذات الأنظمة الملكية (باستثناء البحرين) أعلى من سعر النفط الحالي" (في سبتمبر 2013). ويرى الباحث أيضاً أن مصدر القلق الذي يؤرق ملوك دول النفط يكمن "في أن ثورة الطاقة في الولايات المتحدة والتي كثر الحديث عنها، ستؤدي إلى انخفاض أسعار النفط إلى مستويات أقل بكثير خلال السنوات القليلة المقبلة، وأقل من أسعار التبادل".

ولاحكام السيطرة لم يفت الباحث التذكير بما تمتلكه هذه الدول من احتياطات مالية، تراكتت نتيجة لارتفاع أسعار النفط في الفترة السابقة، والتي تعد هائلة على المدى القصير، حسب وجهة نظره، وبلعبة الأرقام، يوحي بأنه حتى لو انخفضت العائدات النفطية بنسبة 30 بالمئة "ستستمر هذه الدول في المحافظة على مستوى الإنفاق الحالي" (2013)، لأنها ستتمول العجز مما تملكه من احتياطات، مما يحافظ على وضع اقتصادي آمن "للدول الملكية النفطية"، على المدى القريب "إن بقيت أسعار النفط مستقرة، أو على الأقل تجنببت الانخفاض الحاد". وهنا يؤكد أن هذه الملكيات ستواجه مشاكل كبيرة في حال تراجعت أسعار النفط، نتيجة الالتزامات المالية الجديدة التي اتفقتا في فترة أحداث عام 2011 (ملاحظة: شهدت أسعار النفط منذ أكتوبر 2014 وحتى اليوم انخفاضاً حاداً يصل إلى أكثر من 50 بالمئة أي أكثر من 30 بالمئة التي ذكرها الباحث).

بشيء من التموه والتلميح، يشير الباحث إلى أن توقعات زعزعة الاستقرار في دولنا الملكية لا تعتبر ظاهرة جديدة رغم عدم تحققها، داعماً رأيه ببعض الأحداث التاريخية غير المترابطة، كما لا يصنف هذه الملكيات في خانة شبهياتها في العالم، بل يلج على أنه "استناداً إلى تاريخهم، بميل الأميركيون على المستوى الشعبي، إلى النظر بلامبالاة إلى النظام الملكي كنظام سياسي"، في إشارة واضحة إلى رأيه السلبي ضد هذه الأنظمة، وإنه لعدم "الانضمام إلى طابور أولئك الذين أخطأوا حين توقعوا انهيار هذه الأنظمة الملكية، من الأفضل فهم كيف تمكنت من الاستمرار طوال هذه السنوات وهي على حالها".

رغم الأسلوب الحذر الذي اتبعه الباحث لعدم الوقوع في خطأ التحريض على إسقاط أنظمة دول لاهواء خارجية، إلا أن البحث يؤكد أن حرب أسعار النفط (المفتعلة) تستهدف إغراق منطقة الخليج في الفوضى عبر زعزعة الاستقرار والرخاء الاقتصادي، وكسر الروابط التاريخية والاجتماعية والثقافية التي تجمع شعوب هذه المملكات العربية مع أنظمة الحكم فيها، ولقد بدأت هذه الحرب في العام التالي لصور هذا البحث... وهناك المزيد.

* كاتبة بحرينية

وجدارتها في البقاء، لأنه يرى أن الملكيات العربية مكونات غريبة في المنظومة الدولية الحديثة، ولا يجب أن تستمر، وأنها لا تملك الشرعية التي تملكها الجمهوريات التي تحتكم لصناديق الانتخابات، وهنا لم ينس أن يستشهد بالعراق، رغم كل الخراب والدمار والفساد والبؤس والإرهاب والدموية والأوبئة التي يعيشها الشعب العراقي، كنموذج من الأنظمة الجمهورية التي تمتلك الشرعية لأنها فقط تلجأ لصندوق الانتخاب... فالباحث هنا يختار أي الأنظمة أفضل لدولنا ولشعوبنا، ويرى أن نظام المحاصصة الطائفية الميليشيائية والفوضى والدموية والفقر والبطالة وشعباً يائساً مع النموذج الغربي لديمقراطية صناديق الانتخاب، أفضل وأحسن من حياة الرفاه والرخاء التي تعيشها شعوبنا مع النموذج الديمقراطي الذي نختاره ونصيفه لأنفسنا. وفي ذلك يؤكد الباحث أن العامل الرئيس الذي يدعم استقرار أنظمة الحكم الملكية واستمرارها في خليجنا العربي، هو ثروة النفط والوفرة المالية، التي تدعم رفاه المنطقة ورخاها. وفي أربع فقرات موجزة يشير إلى أن القضاء على هذه الثروة هو السبيل لسقوط الملكيات.

ولا يفوتنا هنا أنؤكد (كمواطنة خليجية) على صحة بعض عوامل استقرار بلداننا كما جاء في البحث، وهي عوامل نعتبرها إيجابية وليست سلبية كما حاول الباحث الإيهام بها، مع مبدأ أن أهداف أي مشروع تنموي هي إسهام الشعوب ورفاهها، وإن ما تحقق في الأنظمة الملكية الخليجية من نجاح تنموي يستوجب عليه الشكر والتقدير وليس الإسقاط والتدمير.

ونؤكد في الجانب الآخر خطأ العوامل الأخرى التي حاول الباحث زجها كراي شخصي دون الأخذ في الاعتبار معايير النجاح التي حققتها هذه الأنظمة الملكية (راجع البحث على الموقع الإلكتروني للمركز)، مما أفقد البحث الكثير من الموضوعية العلمية، ليصل إلى نتيجة واحدة وهي: إسقاط دولنا عبر خلق حالة من السخط الشعبي وزعزعة الاستقرار من باب الاقتصاد واستنفاد عائداتنا النفطية. ويضيف الباحث أن "الدول النفطية ذات الأنظمة الملكية" أخذت "على عاتقها التزامات إيفاق جديدة - رواتب مرتفعة للموظفين الحكوميين، وظائف حكومية جديدة، إعانات جديدة ووعود بالإيفاق على مشاريع إنشاء بنى تحتية - لتفادي السخط الشعبي خلال الربع العربي"، في محاولة لتسفيه كل الخطط والمشاريع التنموية الناجحة التي تعيشها بلداننا على مدار أكثر من نصف قرن لتحقيق الرفاهية لشعوبها، بالاستغلال الجيد للثروة النفطية.

ويعود ليؤكد أن الاستقرار الأمني في هذه الدول مدعوم بالاستقرار الاقتصادي الذي يعتمد على عامل النفط، ولعل أكبر تهديد يواجه الاستقرار في الدول النفطية ذات الأنظمة الملكية يكمن في انخفاض أسعار النفط بشكل كبير، ولا يستثنى الباحث هنا الدول الملكية الأخرى التي لا تعد مصدرة للنفط وتعتمد "على المساعدات المباشرة من حلفائها في الخليج". إذن الهدف هنا هو تخفيض أسعار النفط.

الأسعار القادمة مبهما... وحتى الآن لم يتم التأكيد على سبب واحد لهذه الظاهرة النفطية الخطيرة يتفق عليها مع التقديرات الاقتصادية المعروفة دولياً، بل إن الأسباب المعلنة (العرض والطلب) لا تناسب حجم الحدث وأعراضه، ولا تاريخ سوق النفط. في سبتمبر 2013، أصدر مركز بروكنجز الدوحة (أهم مراكز الدراسات الأميركية)، بحثاً بعنوان "ملوك لكل الفصول: كيف اجتازت الأنظمة الملكية في الشرق الأوسط عاصفة الربيع العربي"، للباحث غريغوري غوس، يهتم بتحليل دور النفط في استقرار الأنظمة الملكية العربية التي لم تسقط "رغم توفر كل أسباب الضغط والحشد الشعبي لهذا الغرض" حسب الباحث في إشارة إلى أحداث عام 2011. وعلى عكس عنوانه، ورغم التموه اللفظي المستخدم، يُعد هذا البحث محاولة جادة في تحديد سبل إسقاط هذه الملكيات عبر استهداف مفاصل قوتها وأسباب استقرارها، التي يذكرها الباحث ليس من باب استعراض محاسن هذه الأنظمة التي تمكنت من الصمود أمام السيل الجارف في تلك الأحداث، وإنما بهدف الوصول إلى تشخيص نقاط قوتها التي يجب أن تدمر لتدمير المشروع الشرق الأوسط المطروح. يركز البحث على عاملين رئيسيين في قوة الأنظمة العربية الملكية الثمانية، المتكونة من دول مجلس التعاون الخليجي مع الأردن والمغرب؛ الأول هو العامل الثقافي المميز الذي يربط بين شعوب المنطقة والعوائل الملكية الحاكمة فيها، والثاني هو عامل الرفاهية والرخاء الذي وفرته هذه الملكيات لشعوبها، إلا أن هذين السببين لم يفتنا الباحث بجودة أداء هذه الأنظمة،



السعودية دولة حديثة وليست طائفية

الإيراني حتى الموت بالعراق وسوريا ويحمله جنوده الشجعان من عراقيين ولبنانيين بدموع صادقة، كما يقدس شيعة العراق مراجع فارسية مثل آية الله السيستاني، وبنجابيين مثل آية الله بشير النجفي. وحدهم السنة العرب قد دفنوا أنفسهم بحسن النوايا إلى درجة أن محلاً سياسياً في قناة العربية يطالب السيستاني بمواقف قومية عربية، ويتجاهل تماماً مشاعر الرجل الحقيقية كمرجع شيعي مقدس ومواطن فارسي. من الواضح أن السنة في ورطة بسبب إحراج مصدره الأمانة الإسرائيلية والأمة الشيعية، هاتان امتان تحاربان بحيوية وتمتازان بالإخلاص العلني لعقائدهما.

عشرات القادة يصرحون، علناً، بأنهم شيعة ويهود دون حرج، بينما الهوية السنية متهمه بالإرهاب والعرب لا يرون في الإسلام السياسي إلا هالكا لمكتسبات الدولة الحديثة والمجتمع المدني، وحتى محاولات بعث الوجدان السني بالقطر قد تبدو فاشلة سياسياً ومدمرة.

السعودية اليوم لا تفكر بالهجمات الإرهابية داخل حدودها فقط، فهي منذ توحيد المملكة على عقيدة إسلامية، ومنذ دمة الملك فيصل بن عبدالعزيز على القدس، ترى أن السنة يتم اقتلاعهم ويخسرون مواقع في فلسطين والعراق وسوريا بتشجيع متعمد من القوى العظمى.

* كاتب عراقي

طبعاً البعض لا يفهم كيف أن السعودية كانت تسمح لقنوات متشددة مقرها الرياض كقناة صفا وقناة وصال، ثم فجأة وضعت ضوابط بسبب تأثير ذلك الخطاب. إن الدفاع عن السنة المظلومين في سوريا والعراق عملية محفوفة بالمخاطر، ويجب ألا يورط ذلك المملكة في التحريض كما تفعل إيران. نحن نتفهم أن أمن السعودية ووحدة أراضيها، وأمن الخليج أهم بكثير من أي شيء آخر. وإذا كانت إيران تحمل رسالة طائفية عداونية فهذا لا يعني أن يتحول خصومها إلى سياسة مشابهة للسياسة الفارسية، كل أمة ودولة لها ظروفها ومبادئها.

القيادة السعودية تعي بأن الحل في المنطقة يجب أن يكون شاملاً، بمعنى أنه يجب أن يشمل إيران وإسرائيل أيضاً. فهاتان دولتان قائمتان على التوسع والتمدد والدعاية الدينية، وما داعش إلا نتيجة لقمع دول وتنظيمات يهودية وشيعية عابرة للحدود والقوميات، فبماذا نفسر الطعن المخيف بالسكاكين للمجندين والمستوطنين الإسرائيليين مؤخراً من قبل الفتيات والفتيان الفلسطينيين اليائسين؟

إذا كان 65 بالمئة من الإسرائيليين هم في الحقيقة يهود عرب قادوا الحركات الصهيونية وكانوا من أشد المتحمسين لإسرائيل، فهم لم يرفضوا الكفاح مع اليهودي الروسي والألماني. كذلك الشيعة بإبداع الثورة الخمينية عبروا الانتماء القومي، وأصبحوا بمساعدة المنظومة الدينية والسياسية مشرعاً منسجماً كاليهود. يقاتل الجنرال

لا تخص الدولة الواحدة بل الإصلاح يتحتم عليه أن يشمل المنطقة بأسرها. لأنه في ظرف اجتماعي وسياسي متناقض ومخادع، نحن حتى لا نستطيع أن نفكر بالتئور، فالأمر مرتبط بالسياسة. إذا قلنا نحن علمانيون ولا نهتم بالدين سنقول إيران حسناً سلمونا الكعبة، فنحن الشيعة نهتم بالإسلام وديننا ليس إرهابياً ولا يهدد العالم. إن خياراتنا محاصرة سياسياً؛ والحلول الوسط لا تعني شيئاً سوى التناقض.

قبل أيام قال رئيس لجنة الأمن والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي "على السلطات السعودية أن تدعن وتسلم أشرطة الفيديو التي تكشف حقيقة ما جرى"، في إصرار إيراني متعمد لتوظيف حادثة منى في التشكيك بقدرة المملكة على العناية بالرحمى الشريفيين. يجري اتهام السعودية ظلماً في خطاب إيراني متغطرس من لبنان حيث يقول بروجردي "إنه لا خيار أمامنا في طريقة حياتنا، فنحن محكومون بالعزلة والافتقار".

السعودية دولة حديثة وليست طائفية كإيران. الدولة الحديثة تهتم بمصالحها ورفاه مواطنيها واستقرارها، ولا تجازف بدليل أن السعودية تحارب الحوثيين والدواعش في نفس الوقت، وتدافع عن الشيعة السعوديين كمواطنين لهم كامل الحقوق، خصوصاً بعد تعرضهم لأربع هجمات إرهابية هذا العام كما حدث في "القديم" و"الدولة" و"العنود" و"الحيدرية"، وتحظى السعودية بتقدير عالمي بسبب هذا التوجه.

السنة طائفة حاكمة بالمملكة العربية السعودية وبدولة الكويت فلماذا يفجرون حسينيات الشيعة هناك؟

كاتب سعودي يسجل اندهاشه من أن البعض يحاول ربط حوادث الإرهاب في المملكة بما يجري في العراق وسوريا، ويستنكر الكاتب هذا التفسير. ففي نظره حتى لو سقط الجنرال الإيراني بين جنوده العراقيين واللبنانيين، وحتى لو اختلطت دماء الشيعة المخلصين من جميع القوميات والدول في ساحة المعركة، فإن ذلك لا يمكن أن يؤثر على الشيعة السعودي والسني السعودي لأن ما يحدث ببساطة هو خارج الحدود.

أرى أن هذا التفسير خاطئ بشكل واضح ما دام هناك دين إسلامي يقترح الأخوة بالعقيدة، وما دامت هناك تربية بالمدارس تعلم أئبياء من قبيل أن المسلم أخ للمسلم. تلك المقولة التي تتحول بسرعة إلى أن السني أخ للسني في مواجهة الشيعي. تماماً كما رأينا في سوريا كيف أن الشيعي أخ للشيعي في مواجهة السني.

هذا الإنكار يشبه كثيراً إنكار التطرف في تونس، الأمر الذي تطور في النهاية إلى أن أكثر من سبعين فندقا سياحياً قد أغلقت أبوابها قبل يومين على خلفية تهديدات من المتشددین. ننظر من المقف أن يعترف بالمشكلة، وليس هكذا يجاهر بعدم وجودها. إن القفز نحو مفاهيم الثورة الفرنسية كـ"المواطنة" التي هي ثمرة أفكار جان جاك روسو (توفي 1778) في "العقد الاجتماعي" لم يعد ممكناً إلا بإصلاحات جذرية شاملة،

أسعد البصري



الدفاع عن السنة المظلومين في سوريا والعراق عملية محفوفة بالمخاطر، ويجب ألا يورط ذلك المملكة العربية السعودية في التحريض كما تفعل إيران



«ضعف الإقبال بالمرحلة الأولى للانتخابات المصرية يسأل عنه بشكل خاص الإعلام والسياسيون، هذا فضلا عن حالة الإحباط التي يمر بها الشعب المصري بسبب الظروف الاقتصادية».

عبدالله فتحي
رئيس نادي القضاة بمصر

«من أسباب عدم احتشاد الناخبين أمام اللجان الانتخابية هي أزمة الثقة في السياسي المصري، وأزمة الثقة تخص الأطراف المشاركة في العملية الانتخابية وليس المشروع السياسي».

مروة مزيد
خبيرة في مركز دراسات الشرق الأوسط واشنطن

مصر في أزمة

الليبيين سيتواصل رغم رفض
ية لاتفاق السياسي الذي ترعاه
فناك من بديل آخر».

برناردينو ليون
المبعوث الأممي إلى ليبيا

سمع الله، في نفق ضيق ومظلم ومجهول الوجهة، تعديل الدستور، الذي يعد أفضل دستور مصري بعد دستور عشرينات القرن الماضي، مصلحة سلاميات رئاسية مطلقة، تعيد مصر صراحة إلى الورا، فإلى الآن كان تفهقر مصر مقعنا وخجولا، فالحزب الوطني الذي هو ممارسة وليس عقيدة، حضر من دون هيكل حزبي، ويتمتع الرئيس بصلاحيات مطلقة في ظل غياب البرلمان، لكنه حين أجرى انتخابات البرلمان، ورغم سيطرته عليه، يريد إلغاء المنجز من أساسه بتعديل الدستور. لا أحد يتحمل الأزمة الراهنة أو المقبلة في مصر غير رئيس الجمهورية الذي يتمتع بنفوذ فرعوني سواء عدل الدستور أو لم يعدله، ولحسب للرئيس قضاءه على جماعة الإخوان، ليحسب إيمانه بالتعددية مسؤول عن خلق داعش كخليفة للإخوان، وكما قلنا إن من يسلك نفس الطريق من غير المنطقي أن يصل إلى وجهة مختلفة، والانتخابات النيابية الأخيرة علامة واضحة في السبر نحو الهاوية، وأرجو قبل غيري أن يكون تصوري مخطئا، لكن السلوك الانتقامي للأجهزة الأمنية، وركاكة الأداء السياسي الداخلي والخارجي لمؤسسة الرئاسة، كل ذلك وضع مصر في أزمة، وعدم الاعتراف بذلك سيجعل مصر في خطر، وليس هناك بصيص ضوء باتجاه خلاص الإصلاح السياسي الذي شكل غيابه أب المشكلات وأنها ماضيا وحاضرا، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

مبارك والإخوان لم يعد يتحملها، وكما كان عبدالناصر يتعذر بالفوارق الاجتماعية لمنع الديمقراطية من أساسها، جاء مبارك ليُحدث الخطوات الجينية التي اتخذها الرئيس أنور السادات في مجال الإصلاح السياسي بذريعة التطرف، والآن أتى السيسي ليستخدم المبررين معا، فالديمقراطية غير ممكنة، أو أن الشعب غير مؤهل لها أو غير مستعد، خوفا من السيطرة لرجال مبارك أو نفوذ الإسلاميين، والطريف أن بعض رجال مبارك ولاهم السيسي مناصب حكومية، والتطرف الديني يتم تبديله بفزاعة حزب النور السلفي. ومن باب الإنصاف، فإن قانون الانتخابات النيابية هو أفضل قانون في تاريخ الحياة السياسية المصرية لأنه حقق المواطنة عبر إنصاف المرأة والإقصاء، ولم يُعَبَّ إلا تضيق مساحة الأحزاب، ولم يُضَظ عليه إلا اختطافه من الدولة العميقة.

أما الشق الثاني من أزمة الرئيس السيسي، فيتضح في انعدام الرؤية، وليس أدل على ذلك دخوله الانتخابات بلا برنامج واضح، مكتفياً بأفكار عامة، ومتناقضة أحياناً، بغتها في مقابلاته التلفزيونية المتعددة، وكان يمكن تعويض ذلك بفريق عمل محترم، لكن من الواضح أن الرئاسة تحب العمل منفردة ولا تتق بالمندنيين.

الانتخابات النيابية الصورية، التي من الواضح اختتامها بفوز كتلة لالأحقة السياسية، "في حد مصر"، كنتاج مجلس أحادي ياتزم بمزاج الرئاسة، يبدو أن الهدف منها الطامة الكبرى التي قد تدخل مصر، لا

على نهج أسلافهم في الاحتكار بالسعي إلى أخوة الدولة والدستور، وكأي جماعة إسلاموية بدأ الانعدام الخيال والمبادرة متحققا، والأمن لم يكن حاضرا، والفساد ازكم الأنوف تحت عناوين عدة أبرزها الصفاحات مع رجال الأعمال ورموز النظام السابق.

وسار الإخوان أيضا على نهج الرئيس حسني مبارك في التعامل مع المعارضة، قولوا ما تشاؤون وأنا سافعل ما أريد، والحقيقة أن ملف المعارضة حين تقاربه هذه الأيام بأيام مبارك والإخوان سترتح على الماضي رغم صفاته، فالسجون المصرية، بشكل شرعي أو غير شرعي، تحتوي مواقفين بتهمة الانتماء إلى الإخوان ومنهم من أوقف في العهد الإخواني بتهمة استهداف مقر الجماعة في القطم، وهذا غيظ من فيض، فالتهم غير المنطقية جازمة بهدف الإلغاء والتغيب، ولا تصب إلا في اتجاه واحد، استهداف الصوت المختلف عن مؤسسة الحكم، وما لا يقرر عليه القضاء يتولى أمره الإعلام الموجه. إن الحاكم القادم من مؤسسة عسكرية، في ظل انعدام النجاعة المؤسسية، لن يحتمل الصوت المختلف، فهو ينظر إلى شعبه كجماهير الجنود في التكتات، ليس أمامهم خيار غير تنفيذ الأمر، وما عدا ذلك فهم مندسون أو مشاغبون سيستحقون العقاب في الحياة المدنية، كما يستحقون الإبعاد من الحياة العسكرية.

أزمة الرئيس عبدالفتاح السيسي مركبة وواضحة، فهو رئيس بلا معارضة، ويبدو أن المعارضة الصورية الحاضرة في عهدي

□ مع كل الإيمان بثورتي 25 يناير و30 يونيو
ومع كل الرفض لقوى الإسلام السياسي بداية
من تنظيم الإخوان وليس انتهاء بحزب النور
وما بينهما من ميليشيات الإرهاب وجماعات
الطرف، ومع كل الود للشعب المصري
بمختلف تلاوينه ونخبه ومكوناته وعلى
رأسهم إعلاميوه ومثقفوه وكتابه الدين يعاني
بعضهم من حساسية مفرطة وغير مبررة
إزاء النقد، مصر تمر بأزمة حقيقية ومن غير
المنطقي تجاهلها أو تسطيحها وتسيخيفها.
إن من يعتبر عزوف الشريحة الأوسع
عن الانتخابات النيابية تفصيلاً، مغرض أو
جاهل، وكاف جداً أن يقارن المرء بين أرقام
الانتخابات الراهنة وبين مختلف الانتخابات
التي تلت ثورة 25 يناير ليكتشف بنفسه
هول الفاجعة أو الفضيحة التي لا تعني غير
الإحباط وانعدام الثقة.

سلسلة من الأخطاء ارتكبها الرئيس
المصري أوصلت مصر إلى مازقها الراهن،
ورغم أن المتابع لن نتاح له محاسبة مريحة
لأداء الرئاسة في الشأن الاقتصادي لدقة ظرفه
وشح موارده وهول هيمومه وتركاته، إلا أن
الأمر مختلف جداً في الشأن السياسي.
ما كشفت له كل الأحداث بعد ثورة 25 يناير
أن مصر تعاني أزمة في ثقافتها السياسية
وعقلها السياسي، ومن يتبع نفس الخطوات
من غير المنطق أن يتوقع نتائج مختلفة،
ولنعد هنا إلى أزمة المصريين مع الحزب
الوطني التي يمكن تلخيصها في الفساد وفقر
الخيال والاحتكار السياسي والتفوق الأمي،
وحين وصل الإخوان إلى سدة الحكم ساروا



أحمد عدنان

مصر في أزمة، وعدم الاعتراف
بذلك سيجعل مصر في خطر،
وليس هناك بصيص ضوء باتجاه
خلاص الإصلاح السياسي الذي
شكل غيابه أب المشكلات وأما
ماضيا وحاضرا

وجهها لوجه مع دولة الرقابة الشاملة

ضرب سور الرقابة الحديدية على اتصالات المواطنين هو ضربة استباقية للمجسس على أي جماعة رافضة للوضع الحالي، أو أي فرد يمكن أن ينتمي في المدى المنظور إلى بذور حركة تمرد شعبي ضد التشفيف والوضع الاقتصادي الذي يشهد حاليا أزمة حادة.

أما المسألة الثانية التي حركت النظام الجزائري ليقوم بهذا النوع من الرقابة البوليسية، فهي تحصين عرشه استعدادا لمرحلة ما بعد الرئيس بوتفليقة الذي لم يبق وقت كثير على انتهاء عهده الرابعة.

تحول الجزائر إلى دولة بوليسية تراقب الحياة الخاصة للمواطنين يعني عمليا غياب الثقة بين المتحكمين في السلطة وبين ما يقرب من 40 مليونا من الجزائريين الذين يعاملون كرعابا جانحين، ويعني في الجوهر القتل في خطو أي خطوة باتجاه بناء أركان دولة المواطنة التي هي الأساس الضامن لأي انتقال ديمقراطي في البلاد.

بعد المصالحة الوطنية ونزول الآلاف من المسلحين الإسلاميين من مواقعهم في الجبال وتسليم أسلحتهم للدولة، عدا أنصار قليلين لا يشكلون أي خطر إستراتيجي على عرصة النظام الحاكم نفسه، يمكن أن يفسر تصرفات أخرى تتعلق أساسا بمسألتيْن أساسيتين يخطط لهما النظام الجزائري بإحكام ليضمن البقاء في السلطة لسنين طويلة.

المسألة الأولى تتمثل في أن النظام الجزائري يدرك أن البلاد بدأت تخطو نحو الإفلاس المالي الذي يتدوم ملامحه الأولى واضحة في رفع أسعار بعض المواد الغذائية الأساسية و أسعار العقار والبنزين وتذاكر السفر وغيرها، وفي إعلان الجهات الرسمية عن الشروع قريباً في الاقتراض من الدول الأجنبية، وفي قدمتها الصين الشنبعة، لتغطية نفقات ما يدعى بالمشاريع. إن اللجوء إلى الاقتراض بعد تدمير مبلغ 1000 مليار دولار في ظرف 16 سنة يعني أن إعلان وزير المالية عمّا تبقى من احتياطي الصرف الجزائري بالملايين الصعبة والمقدّر خرافياً بمبلغ 123 مليار دولار، ليس سوى خرافة معدلة في شكل أسطورة. ومن هنا فإن

إنشاء هذه الهيئة هو المحافظة على الأمن العام ومحاربة الإرهاب، ومساعدة الدول الأجنبية التي طلبت من النظام الجزائري القيام بمثل هذه المهمة بالوكالة، وهي في آخر المطاف تعني التجسس على أسرار المواطنين والمواطنات.

لا شك أن الدولة الديمقراطية الحديثة، في الكثير من نماذجها الناجحة، تقيم وزنا لحياة المواطنين اليومية بما في ذلك علاقاتهم الحميمة وأسراهم العائلية ومعاملاتهم التجارية.

من الناحية الأخلاقية فإن هذا الإجراء غير شرعي حتى إن صدر عن رئيس الدولة، لأن الدستور الجزائري الرسمي المعمول به حاليا ينص على عدم وجوب صدور أي قانون إلا بعد إحالته إلى المجلس الدستوري ومناقشته من طرف البرلمان ومجلس الأمة، ومن ثمة مصادقتها عليه. وفضلا عن ذلك فإن الأحزاب الجزائرية، لم تستشر أو تفتكر، بشأن ضرب رقابة على مكالمات ومراسلات المواطنين، الأمر الذي يوضح بلاء عن التعددية الحزبية في الجزائر ليؤخذ إلا حبرا على ورق.

ثم إن إنشاء هيئة الرقابة الشاملة،

تناقلت وسائل الإعلام الجزائرية أول أمس خبراً مثيراً ومزعجاً ومخلاً بالحيات المدنية ويتمثل في توقيع الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة لمرسوم تنشر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية يقضي بإخضاع مكالمات المواطنين والمواطنات الجزائريين والجزائريات سواء عن طريق الهاتف المحمول أو الثابت، وكذلك اتصالاتهم عن طريق الإنترنت، لرقابة النظام الحاكم.

ولكي يطبق النظام الجزائري هذا المرسوم فقد أعلن عن إنشاء هيئة كبرى وصفت بسلطة إدارية مستقلة كما ذكرت يومية "الشروق" اليومية، في تقريرها المستند إلى معلومات مستقاة من مصادر رسمية. ولكن هذه الهيئة ليست مستقلة بل هي تابعة للسلطات الحاكمة، والدليل أنها ستكون خاضعة على نحو مباشر للوصاية الممثلة لأجهزة النظام الحاكم مثل وزير الداخلية ووزير البريد وتكنولوجيا المعلومات، ووزارة الاتصال، وقائد الدرك الوطني، والمدير العام للأمن إلى جانب ممثل عن رئاسة الجمهورية، وممثل عن وزارة الدفاع ووزارة العدل. المبرر الذي سوغت به رئاسة الجمهورية موقفها من



أزراج عصر

تحويل الجزائر إلى دولة بوليسية
تراقب الحياة الخاصة للمواطنين
يعني الفصل في بناء دولة
المواطنة التي هي الأساس
الضامن لأي انتقال ديمقراطي

ليبيا: فوزى الآراء حول حكومة الوفاق

يقوم عليها الاتفاق، فلا بأس، مثلاً، من إضافة نائب لرئيس الوزراء رابع أو خامس، لتأمين حالة من الرضا لدى مناطق ليبيا كلها، كذلك فإن هناك فيما بعد عشرين أو ثلاثين حقبة وزارية، يمكن توزيعها بطريقة المحاصصة أو بأي طريقة تضمن إسكات الغنرات الجهوية والقبلية والعشائرية، فهي في النهاية ليست حكومة استمرار ورسم سياسات، وإنما حكومة أزمة، وحكومة مؤقتة لإنهاء حالة الاحتراب والفوضى، وضمان الاستقرار والأمن لإجراء الاستفتاء على الدستور وانتخابات برلمانية ورئاسية، تعبر ببلاط من المرحلة الانتقالية إلى مرحلة تأسيس الدولة.

ثالث خطوات إذا تم إنجازها في عام واحد، ضمن الشعب بناء دولته ومباشرة حياته الطبيعية والاستفادة من موارد بلاده، والانتقال بهم من العوز والتشرد، إلى الاستقرار والأمان المعيشي والاقتصادي، ويمكن الإسراع بإجواز الانتخابات خلال ستة أشهر فقط، كما اقترح إبراهيم الباشي المنسوب الليبي في الأمم المتحدة، فيكون هذا هو كل عمر الحكومة التي ينشأ حولها الآن الخلاف، وستواصل الصراع الذي صار عمره الآن خمسة أعوام، إلى أمد غير محدود، إذا لم يعرف أهل الحراك السياسي قيمة الفرصة التاريخية المتاحة، وبقوا مثل سكان بيزنطة عند حصار الجيش العثماني لها بقيادة محمد الفاتح، يناقشون جنس الملائكة هل هم ذكور أو إناث، كما يناقش أهل الحراك السياسي الليبي هل هي المسودة الرابعة أو الثالثة التي تحظى بالقبول، حتى يتم تهديم الأسوار وغزو المدينة، وهم في ضلالهم سادرون، وفي فوضى الزراء والأفكار والنقاشات البيزنطية غارقون.

المجتمع المدني وُفرق الحكم المحلي، إلى وثيقة اللوائح تتضمن مجلس رئاسة لحكومة الوحدة الوطنية، قوامها رئيس مجلس وزراء وثلاثة نواب وزريرين تمت تسميتهم بعد أخذ رأي كل أطراف الصراع والمكونات، على أن تتحرك لهذه اللجنة مهمة استكمال التآليف الحكومية التي تنهي هذه الحكومات التي تتنازع السلطة فوق التراب الليبي، وتعود إلى ممارسة عملها في العاصمة المخطوفة التي تسيطر عليها الميليشيات، وتبسط نفوذها على أنحاء البلاد، لتضع بذلك حداً للنشطي الذي يعاني منه الحكم في الوقت الراهن، وتحقيق الفيفي القانون، بدعم دولي ومناصرة من كل قوى العالم، التي تعهّدت بتقديم عونها لهذه الحكومة في تطهير البلاد من العصابات المافيوزية، وعناصر الإرهاب الداعشي، وحماية حدود البلاد المنتهكة من أهل التهريب والمتاجرين بالهجرة غير الشرعية، ووضع حد للانتهار الأمني، وانتشار جرائم القتل والخطف والسطو المسلح على الممتلكات الخاصة والعامة، وتسليح الجيش الليبي وتمكينه من قهر الإرهاب، وهو إجماع دولي لا سابق له حول مخرجات الحوار الليبي، ولم يتوفر لأي قضية من القضايا المماثلة في المنطقة العربية في الأمانة الرائدة، ومناصرة لهذه الحكومة تأتي من شرق العالم وغربه ومن كل القوى الإقليمية على اختلاف سياساتها.

لم يكن غريبا على مثل هذه الاتفاق أن يلقى احتجاجا من إحدى المدن، لأن أهلها نظروا إليه نظرة جهوية، لا تغلب الخفرة الوطنية، ولكن هناك حراكا سياسيا وطنيا كان حاضرا في المفاوضات، يستطيع شرح هذه المخرجات لأهل البلاد، بل يمكن أن يتولى اقتراح إضافات ترضي هذا الجانب أو ذاك، طالما أن هناك أسسا ثابتة هي التي

□ قرابة نصف قرن من التجريف والجفاف الثقافي والجمود السياسي، وحكم الاستبداد، عاشتها النخب الليبية والشعب بكامله، كان لا بد أن تؤدي إلى هذا المشهد الذي يكاد يكون مشهودا بالبالكا كانه سببا جديدا.

وسط خرابٍ الفوضى والاحتراب،
والخصومات السياسية والعسكرية،
والصراعات العشائرية والمناطقية
والإيديولوجية التي أوصلت ليبيا إلى حالة
من التفتت. هناك الآن خمس حكومات تتنازع
السلطة فوق ترابها، هناك حكومة في طبرق،
وحكومة تنافسها في طرابلس، وهناك حكومة
ترفع الإعلام الداعشية السوداء في عاصمة
المطلة الوسطى سرت، وهناك حكومة في
الجنوب أوفها الطوارق، ويحاربها التبو
الذين ينافسونهم بحكومة تنتمي إليهم،
وهناك وسطاء من أصلاء فزان، يدخلون لفض
النزاع بين الحكومتين ويعتمدون لأنفسهم
كيانا ثالثا يحميهم من الصراعات التي
حولهم، وهناك فوق هؤلاء وأولئك، حكومات
سرية مافيوزية، إحداها تدبر تهريب السلاح،
وتدوير 2 مليون قطعة منه موجودة خارج
أيدي السلطات الشرعية، وحكومة أخرى
تتاجر بقوارب الموت وتدبر الهجرة غير
الشرعية عبر الشواطئ الليبية، وهناك حكومة
سرية مافيوزية ثالثة مكونة من عصابات
تهريب المخدرات وبيع الكونتراباندا.
ووسط هذه اللوحة السريالية الحافلة
بالعبث والجريمة واللامعقول، تلوح بارقة
أمل للإصلاح وإنهاء الفوضى بعد عام من
التفاوض والحوار تقوده الأمم المتحدة عن
طريق بعثتها في ليبيا، برئاسة الدبلوماسي
برناردينو ليون، وتصل مجموعات الصراع في
الليبية إلى ممثل كل أطراف الصراع في
البلا، وتعتد فيه المسارات العسكرية
والسياسية والأمنية والقبلية ومؤسسات



د. أحمد إبراهيم الفقيه

الاستفتاء على الدستور وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية تخرج البلاد من المرحلة الانتقالية، هي خطوات إذا تم إنجازها ضمن الشعب بناء دولته ومباشرة حياته الطبيعية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

إغلاق 21 أكتوبر 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق البحرين
1.248.86
0.03%سوق مسقط
5.918.43
0.26%سوق قطر
11.669.62
0.73%سوق أبوظبي
4.530.26
0.55%سوق دبي
3.625.44
0.27%سوق السعودية
7.479.01
2.74%سوق الكويت
5.793.41
0.20%

اقتصاد

أوبك أدخلت النفط الصخري في صراع مستميت من أجل البقاء

● المنظمة لم يكن أمامها أي خيار سوى رفض خفض الإنتاج ● أوبك قلصت وتيرة نمو الإنتاج الأميركي بنحو مليوني برميل يوميا



تراجع قياسي للاستثمارات النفطية في العام الحالي

الأمر الذي سيؤدي إلى تدهور وضع الزيادة في المعروض في الأجل القصير. وقد حدثت تهنكات كثيرة عن الدول التي يستهدفها قرار السعودية وأوبك بالحفاظ على الإنتاج والسماح بانخفاض الأسعار والحد من الإنتاج العالي التكلفة. وترددت أسماء المنتجين الصخريين في الولايات المتحدة وروسيا وفنزويلا، لكن مسؤولي السعودية وأوبك أكدوا أن الهدف هو تقييد الإنتاج "العالي التكلفة" وليس النفط الصخري تحديدا. وفي أي حال لا يمكن للسعودية وأوبك استهداف مجموعة بعينها من المنتجين. لأن التأثير الذي تؤدي إليه الأسعار المنخفضة واسع النطاق. ولا سيطرة لأوبك على من يتوقف عن الإنتاج قبل غيره.

واقع الأمر استراتيجية سعودية، التي تقوم على إبقاء الإنتاج على مستواه وإرغام دول أخرى على تعديل إنتاجها، نجاحا معقولا وما من سبب يدعو لإيقافها. وعلى أي حال فليس من الواضح ما إذا كان أمام السعودية أو المنظمة ككل خيار آخر في عام 2014 أو أن ليهما خيارا الآن. وقد أشارت بعض الدول ومنها فنزويلا وإيران إلى أن على أوبك خفض الإنتاج واستهداف سعر 70 دولارا أو حتى 80 دولارا للبرميل.

لكن بينما يكافح معظم المنتجين الصخريين عند انخفاض الأسعار دون 50 دولارا للبرميل فإن كثيرين منهم على استعداد لبدء زيادة الإنتاج ما إن يصل سعر خام القياس الأميركي إلى 60 أو 70 دولارا للبرميل،

الحقيقي قد يكون 1.5 مليون برميل أو حتى مليون برميل. غير أنه مقياس لما حدث في سوق النفط من حيث إعادة التوازن، إذا ما اقترن بنمو الطلب بنحو 1.5 مليون برميل يوميا في 2015 بعد أن نما بأقل من مليون برميل يوميا في عام 2014.

انتصار أوبك

أما في جبهة أوبك، فلا يزال العرض أكبر من الطلب في سوق النفط، غير أنه لو لم تنخفض الأسعار بأكثر من النصف منذ منتصف عام 2014 لكانت الزيادة في المعروض أسوأ كثيرا. وقد حققت استراتيجية أوبك التي هي في

تؤكد البيانات الرسمية وتوقعات المؤسسات العالمية أن مواجهة التي تخوضها منظمة أوبك ضد منتجي النفط المرتفع التكلفة، بدأت تؤتي ثمارها. وتشير إلى أنها تمكنت من إعادة هيكلة صناعة النفط العالمية وأفاقها المستقبلية.

جون كيمب

يقول محللون إن منتجي النفط الصخري أظهروا قدرة استثنائية على خفض التكاليف بعد الهبوط الكبير لأسعار النفط العالمية. وأثبتوا قدرتهم على مواجهة العاصفة الشديدة، التي اجتاحت صناعتهم منذ منتصف العام الماضي.

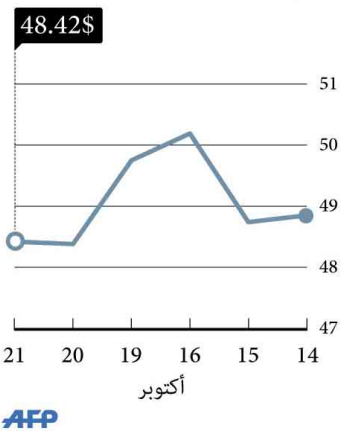
لكن ذلك لا يخفي ما حدث من توقف للثورة الصخرية، ما أجبر منتجيها على الرضوخ للأمر الواقع وتحويل تركيزهم من مواصلة النمو إلى مجرد البقاء.

ويبدو أن مسار الثورة حتمى ولا يمكن تغيير مساره، رغم عدم إغفال ما تم إتقانه من تقنيات، بعد أن أجبرت المحن شركات الحفر في الحقول الصخرية على أن تصبح أكثر كفاءة. وإذا ارتفعت الأسعار خلال وقت قريب فمن المرجح أن يبدأ إنتاج النفط والغاز الصخري في الزيادة من جديد بل ومن قاعدة تكاليف أقل. غير أن الأسعار المنخفضة في

برميل نفط برنت في لندن

21 أكتوبر 2015، الساعة 10:25 ت غ

تسليم ديسمبر، بالدولار الأميركي



صندوق النقد يطالب دول الخليج بالتأقلم مع واقع أسعار النفط

الإنفاق لرفع العائدات خارج قطاع النفط. وأكد أن "عدة دول في مجلس التعاون تفكر في إمكانية فرض ضريبة على القيمة المضافة... كسبيل لتحقيق عوائد من خارج القطاع النفطي". وأضاف "هناك خيارات صعبة يجب اتخاذها لكن من المهم أن تحدد كل دولة ما عليها أن تقوم به في كل من هذه المسائل وأن تضع خطة للمدى المتوسط".

ومعظم دول الخليج تجد نفسها في موقع جيد للتأقلم مع الواقع الجديد في سوق النفط بفضل احتياطاتها المالية الضخمة.

1
تربليون دولار عجز
موازانات دول الخليج
خلال 5 سنوات إذا بقيت
الأسعار منخفضة

المنطقة لخطوات مشابهة. ويتعين بحسب المسؤول في صندوق النقد أيضا خفض الإنفاق على المشاريع والتركيز أكثر على الكفاءة.

وقال أحمد إن "الإنفاق ارتفع في كثير من هذه الدول. بعض المشاريع قد تم بالفعل خفض وتيرة تنفيذها فيما تم تأجيل مشاريع أخرى. وفي كل الأحوال، الأهم بات الآن كفاءة المشروع".

وفي ما يتعلق بتتويع مصادر الدخل، قال إنه يمكن لدول الخليج التي تعتمد أنظمة ضريبة منخفضة، أن تفكر في فرض ضرائب على

عملية تعديل مستدامة وواسعة النطاق في مالياتها". وبحسب المسؤول في صندوق النقد، فإن التعديلات يجب أن تشمل تنويع مصادر الدخل بعيدا عن النفط، إضافة إلى خفض الدعم على الأسعار والحد من فاتورة الرواتب في القطاع العام.

وذكر أحمد أن "معظم مواطني دول الخليج يعملون في القطاع العام، ويجب تغيير هذا النموذج خلال السنوات القليلة المقبلة". ورحب برفع الإمارات مؤخرًا، الدعم عن المحروقات، واعتبر أن تلك الخطوة تشكل "مثالا يحتذى به" بالنسبة لباقي دول مجلس التعاون.

ورفعت الكويت بدورها الدعم عن الديزل ووقود الطائرات، فيما تخطط دول أخرى في

دبي - أكد صندوق النقد الدولي أن على دول الخليج أن تتأقلم مع "الواقع الجديد" الناجم عن انخفاض أسعار النفط والذي قد يستمر لسنوات، وأوصى تلك الدول بخفض الإنفاق العام وتنويع مصادر الدخل.

ونذكر في تقريره حول النظرة المستقبلية للاقتصاد العالمي الذي نشر أمس، أن دول الخليج تبدو في موقع جيد لاتخاذ التدابير اللازمة لتعديل نهجها المالي، وذلك بفضل احتياطاتها المالية الضخمة التي جمعتها أثناء فورة أسعار النفط.

وقال مدير منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق مسعود أحمد الذي قدم إلى دبي من أجل إطلاق تقرير النظرة المستقبلية، إن "على دول الخليج أن تجري تعديلات من أجل موازنة إنفاقها مع الواقع الجديد لأسعار النفط، وذلك ليس فقط هذه السنة، بل على مدى السنوات المقبلة".

وأضاف أحمد لوكالة الصحافة الفرنسية أن ميزانيات دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والإمارات والكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين)، تواجه عجزا بنسبة 13 بالمئة من إجمالي ناتجها المحلي كمعدل وسط هذه السنة.

وأوضح أن إجمالي عجز هذه الدول على مدى السنوات الخمس المقبلة سيبلغ نحو 500 مليار دولار، إذا بقيت أسعار النفط دون 50 دولارا.

وتوقع صندوق النقد أن يتباطأ النمو في المجموعة الخليجية إلى 3.25 بالمئة هذه السنة و2.75 بالمئة العام المقبل مقارنة بنحو 3.5 بالمئة في 2014.

وقال أحمد "إن غالبية المحللين يعتقدون أن أسعار النفط قد ترتفع بعض الشيء عن المستوى الحالي... نحن نرى أنه بحلول عام 2020 ستكون الأسعار في حدود 65 دولارا أو أقل وليس عند مستوى الأسعار التي عهدناها". وأضاف "ذلك يعني أنه يتعين على معظم هذه الدول أن تضيي قدما في

مسعود أحمد:

على دول الخليج ملاءمة
إنفاقها مع الواقع الجديد في
السنوات المقبلة



باختصار

أظهرت بيانات جمركية أن روسيا باعت الصين كمية قياسية من النفط في سبتمبر متفوقة بذلك على السعودية للمرة الثانية كأكبر بائع إلى العملاء الآسيوي وبدعم من طلب شركات التكرير المستقلة.

توقع صندوق النقد الدولي أن تسجل السعودية عجزا قياسيًّا في الميزانية يزيد عن 100 مليار دولار هذا العام، ما يعادل 21.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي مع تقلص إيرادات النفط.

أظهرت بيانات رسمية أن الجزائر سجلت عجزا تجاريا قدره 10.33 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من 2015 مقابل فائض بلغ 4.09 مليار دولار قبل عام، بسبب تراجع العوائد النفطية.

كشفت مجموعة عامر غروب المصرية أنها تعتزم إصدار سندات بقيمة 62 مليون دولار خلال الربع الأول من 2016، وأنها تتفاوض حاليا مع عدد من بنوك الاستثمار بشأن هذا الإصدار.

قالت بي.جي. إن.أي.جي البولندية لتوزيع الغاز إنها مددت أجل اتفاقها مع قطر للغاز الذي يتيح للشركة القطرية بيع الغاز المخصص أصلا لبولندا إلى دول أخرى وذلك حتى نهاية يونيو 2016.

أكدت مصادر من قطاع النفط أمس إن شركة تسويق النفط العراقية (سومو) تنوي استيراد أكثر من 1.8 مليون طن من زيت الغاز للتسليم في 2016، ورجحوا أن تكون شركة فيتول المورد الرئيسي.

المشاركة والتعقيب:

business@alarab.co.uk



الإمارات اتخذت أكبر الخطوات للتأقلم مع الواقع الجديد بتحرير أسعار وقود السيارات



«لعلكم سمعتم بكيني الذي ينوي الترشح للرئاسة، هل يعتقد أن بلدنا سينصب شخصاً أسود من الأحياء الجنوبية في شيكاغو وباسم غريب ليصبح رئيساً، هذا جنون».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

«رئيس الوزراء شينزو أبي أرسل شجرة ماساساكي قربانا لمزار ياسوكوني بصفته الشخصية، والحكومة ليست في موقف يتيح لها التعليق على أفعاله».

آل يوشيهيدي سوجا
كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية

«الحداد هو أكثر تجربة إنسانية مؤلمة للطفل، لذلك فإن والدتي كانت فخورة بعمل الجمعية الخيرية التي ساعدت في إنشائها لدعم الذين فقدوا أحبائهم».

دوق كامبردج الأمير وليام
ابن ولي العهد البريطاني



السياسة حياة

سمك وبطاطا في لندن: الرئيس الصيني يكسر العرف الدبلوماسي

● شي جين بينغ تخلّى عن مأدبة فخمة من أجل الوجبة البريطانية التقليدية ● كرة القدم محور احاديث الضيف مع أمراء بريطانيا



فرصة نادرة للرئيس الصيني للتجوال في قصر باكنغهام برفقة الملكة إليزابيث الثانية

▲ نجوم الفن والرياضة والحاصلون على جوائز نوبل والسياسيون والعائلة المالكة، احتفوا بالرئيس الصيني وعقيلته

الصينية البريطانية خاصة على المستوى الاقتصادي وبدأ ذلك بانضمام المملكة كعضو مؤسس بالبنك الآسيوي لاستثمارات البنية التحتية وهو البنك الذي أنشئ بناء على مبادرة من الصين.

وأخير تسوي هونغ جيان، مدير الدراسات الأوروبية في معهد الصين للدراسات الدولية، صحيفة "غلوبال تايمز" مؤخرًا أنه يمكن أن ينظر إلى زيارة الرئيس الصيني باعتبارها استجابة نشطة لحسن النية من جانب المملكة المتحدة.

المحلية باهتمام كبير تصريحات وليام، كما شارك نجم كرة السلة الصيني السابق باو مينغ والمغامر البريطاني الشهير بير جريلز بطل سلسلة وثائقية تعرض على محطة "ديسكفري" ومقدم البرامج ديفيد اينتنبوغ في حلقات البرنامج الخاص.

ويبدو أن هناك الكثير من النقاط الإيجابية التي تجمع بين البلدين، الصين الدولة العملاقة الغنية التي لديها تطلعات دولية كبيرة، وبريطانيا المركز المالي الذي يطمح إلى الحصول على استثمارات الطرف الآخر.

وبينما قال كامبرون "نشجع الاستثمار والصين تستثمر بشكل أكبر في بريطانيا وفي البلدان الأوروبية الأخرى"، أكد السفير الصيني في لندن ليو شياومينغ في المقابل إن المملكة المتحدة "بصدد أن تصبح رائدة في أوروبا وفي كل الغرب"، في ما يتعلق بالعلاقات مع بلاده.

وشهد هذا العام تقدما كبيرا في العلاقات

نادي مانشستر سيتي الذي "يعشقه" رئيس الوزراء ديفيد كامبرون ووزير المالية جورج أوزبورن، وسط هالة إعلامية ضخمة. الزعيم العمالي اليساري جيريمي كوربين استغل الفرصة لكيل الانتقادات لبينج للمعاملة التي يتعرض لها المعارضون والرقابة على وسائل الإعلام في الصين، إلا أن هذه المسائل كانت ثانوية أمام الحفاوة التي استقبل بها بينغ الذي خص بنزهة في عربة تجرها الجياد حتى قصر باكنغهام.

وتتويجا لحبة جديدة في العلاقات بين البلدين، حل الأمير وليام ضيفا على برنامج خاص حول حماية الحيوانات البرية تابع لتلفزيون الصين المركزي "س سي تي في" الاثنين في مكتبة الكلية الملكية بالعاصمة لندن، ودعا خلال حواره إلى مكافحة الاتجار غير المشروع في أنواع الحياة البرية.

وصادف موعد بث الحلقة وصول الرئيس الصيني إلى لندن، وتابعت وسائل الإعلام

الرئيس الصيني فضل تناول السمك و"الشيبسي" على حضور مأدبة فخمة على شرفه في العاصمة لندن التي يزورها وسط توتر سياسي بشأن حقوق الإنسان ودور بلاده في تشغيل محطات الطاقة النووية في بريطانيا.

وكانت العلاقات الصينية البريطانية شهدت فتورا في 2012 عندما استقبل رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون الدالي لاما في لندن.

وقبل أن تطلأ قدماء أرض المملكة المتحدة كشف بينغ، وفقا لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، عن أنه سيستغل زيارته للذهاب إلى حانة إنكليزية مع رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد للاسترخاء.

كما أشار وهو في طريقه إلى الطائرة بخيار "الرؤية والاستراتيجية" البريطانية في أن تصبح أفضل صديق لـكين في الغرب، حاملا في جعبته مليارات الدولارات من الاستثمارات التي سيتناقش فيها مع الحكومة البريطانية.

فيما وصف المسؤولون البريطانيون الزيارة بأنها بداية للعلاقات بين البلدين، حيث تامل وزارة الخزانة البريطانية بأن تكون الصين ثاني أكبر شريك اقتصادي لبريطانيا خلال السنوات العشر القادمة.

واستقبل شي وزوجته بنغ ليوان بالورود لدى نزولهما من الطائرة في مطار هيثرو مساء الاثنين قبل ساعات من لقاتهما الملكة إليزابيث الثانية في قصر باكنغهام.

لكن ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز الذي تربطه علاقات متوترة مع القادة الصينيين لم يشارك في المأدبة الرسمية التي أقامتها الملكة.

وخلال الزيارة التي تستمر أربعة أيام، احتفى نجوم الفن والرياضة والعلماء الحاصلون على جوائز نوبل بجانب سياسيين وأعضاء من العائلة المالكة، بالرئيس الصيني. ولم يفوت شي الفرصة لزيارة ناديه المفضل حيث رافقه خلال تجواله في ملعب

□ لندن - بدعوة من الملكة إليزابيث الثانية، استقبل الرئيس الصيني شي جين بينغ الثلاثاء زيارته التاريخية إلى المملكة التي تغيب عنها الشمس.

وتكتسي هذه الزيارة دلالات عميقة، حيث لا تمثل فرصة جيدة لتعميق التعاون بين البلدين فحسب، بل مناسبة هامة لتعزيز التبادل بين أقدم حضارتين.

ذكرت تقارير حكومية صينية الأربعاء أن الرئيس الصيني شي جين بينغ تحدث في كرة القدم وحماية الحياة البرية وتغير المناخ عندما التقى بأعضاء بارزين من العائلة الملكية البريطانية خلال زيارة الدولة التي يقوم بها حاليا إلى لندن.

وكشفت أن الرئيس الصيني قال للأمير تشارلز عندما التقيا في لندن إنه يثمن جهود العائلة الملكية في تعزيز العلاقات الصينية-البريطانية وإنه يرحب بمزيد من زيارات أفرادها للصين.

كما تحدث إلى الأمير وليام بشأن حماية الحياة البرية وشرح الانجازات المهمة للصين خاصة في مجال مكافحة التجارة غير المشروعة بالحياة البرية.

وبدت عاصمة الضباب في كامل حلتها خلال الأيام الماضية قبل حلول بينغ فوق باراضبها حيث تم تعليق الأعلام البريطانية والصينية في الطرق العامة وعلى البعض من المجمعات التجارية.

الزيارة تحمل الكثير من المفارقات، فعلى الرغم من أنها جولة رسمية لأول رئيس صيني يزور بريطانيا منذ عشر سنوات، إلا أن بينغ لم تفرقه الدعابة وأسبر عن أمور خفية في حياته الخاصة ويحبذها في الإنكليز.

▲ عاصمة الضباب كانت في أبهى

حلة ورحبت بشي جين بينغ عبر

نزهة في عربة تجرها الجياد حتى

قصر باكينغهام

باختصار

▲ تعرضت المرشحة لعمدة كولونيا (غرب ألمانيا) هنريت ريكز للطعن في سوق كانت تطلق فيها حملتها، لأسباب عنصرية.

▲ شارك الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشنكو في اختبار مقاتلة "سو 27" روسية الصنع خلال مشاركته في أنشطة عيد "حماة الوطن"، ولكنه فضل الجلوس على المقعد الخلفي.

▲ في مؤتمر لجمع الأموال، سخر باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة من مغني الراب كانيه ويست الذي أعلن نيته الترشح للانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2020.

▲ دخلت إدا كولا، عمدة برشلونة ونظيرتها مانويل كارمينا عمدة العاصمة مدريد، في سباق لكسب المزيد من الشهرة في أسبانيا حيث تعتبران أكثر السياسيين شعبية في مدينتيهما.

▲ قام البابا فرنسيس بزيارة مفاجئة قبل أيام لحوالي 30 نزيلا في مركز لإيواء المشردين قرب ميدان القديس بطرس في العاصمة الإيطالية روما.

▲ أعربت أصغر عضو في العائلة الملكية السويدية مادلين عن سعادتها بـ"التعميد الرائع" لنجلها نيكولاس عبر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.

▲ في خضم الفوضى في فانواتو، وهي جزيرة في جنوب المحيط الهادي، قام 14 سياسيا أدنيوا بالرشوة بالعفو عن أنفسهم أثناء سفر رئيس الدولة.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

برلمانيون ألمان يركبون قاربا للشعور بمعاناة اللاجئين

أما النائب روبين نويجيماور فيتحدث على تجربته في القارب المطاطي المزدهم قائلا إنها "ظروف لا يمكن تصورها"، كما أن "الراكبين الحقيقيين" على مثل هذا القارب يبقون واقفين على الأغلب لانعدام مكان للجلوس، علاوة على أنهم معرضون لأشعة الشمس الحارقة لأيام عديدة ولا إمكانية لديهم للذهاب إلى الحمام لقضاء الحاجة.

وتقول ألمانيا المساعي الأوروبية لاحتواء أزمة اللجوء التي لم تشهدها أوروبا منذ 75 عاما رغم معارضة عدة دول متعلقة بقلّة الموارد المالية والخوف من تسلل إرهابيين.

زعيم المعارضة

في إيطاليا يكره العمل

□ روما - تعرض زعيم المعارضة في إيطاليا للانتقاد من بعض الإيطاليين حينما أبدى كرها شديدا للعمل بمقابل "من أجل العيش"، واعتبر ذلك استغلالا.

وقال بيبي جريلو خلال تجمع في مدينة إيمولا شمالي إيطاليا لعرض برنامج حزبه للحكم، إنه "ينبغي أن يحصل المواطنون على دخل أساسي من الدولة ولا يضطروا للعمل من أجل المعيشة".

وأضاف "لا تحتاجون لوظيفة من أجل البقاء في المجتمع، إنكم في حاجة لدخل.. لايد أن يكون هناك دخل لكل شخص منذ ولادته، ويتعين أن يتمكن من أن يقرر ما إذا كان يريد أن يعمل وما هو مقدار ذلك".

ويترأس الممثل الكوميدي السابق جريلو، الذي وصفه السياسي الديمقراطي الاشتراكي الألماني بيير شتاينبروك ذات يوم بأنه "مهرج"، حزب حركة النجوم الخمسة الذي أظهرت استطلاعات الرأي أنه قلص الفارق بينه وبين الحزب الديمقراطي الحاكم بزعامة رئيس الوزراء ماتيو رينزي.

يذكر أن تقديم ضمان بوجود دخل أساسي لكل مواطن إيطالي هو عنصر رئيسي منذ فترة طويلة في جدول الأعمال السياسي للحزب المعارض.

صناعته في الأصل ليكون مخصصا لثلاثين شخصا.

ووصفت البرلمانية سارة فاغنكنيشت من حزب اليسار التجربة بالمرعبة، في حين وصفت زميلتها سيمونه بيتر حالة اللاجئين بشديدة القسوة، وقارنت بين تجربتها وبين تصورها لتجربة اللاجئين، قائلة "إننا هنا الآن على متن قارب يسير في نهر من دون أصواج خطرة، لكن الناس (اللاجئين) يبقون لأيام في عرض البحر من دون أن يشربوا ماء بل يجتاحهم شعور باليأس وهم متجهون إلى أوروبا".

وامتطى أكثر من مئة برلماني القارب الذي جاب ضفة نهر شبريه في برلين بمحاكاة البعض من معاناة اللاجئين بالركوب في قارب مطاطي حقيقي للاجئين، وكان قد تم إنقاذ هذا القارب المطاطي في يوليو الماضي وهو في عرض البحر قبالة السواحل الليبية وعلى متنه 120 لاجئا، وفق صحيفة "شبيغل".

النواب خلال "رحلة الهجرة" القصيرة ارتدوا سترات خاصة بالسباحة، في حين أن اللاجئين الذين يكونون في عرض البحر المتوسط يتم العثور عليهم غالبا وهم من دون سترات نجاة إذ أن القارب المطاطي تمت



□ فاصل موسيقي قام به وزير الخارجية الأميركي جون كيري على الغيتار الذي أهده إياه وزير الخارجية الأسباني خوسيه مانويل غارسيا خلال لقاء جمعهما في مدريد قبل أيام.

«التسامح والتعايش بين الشعوب والأمم أمران يمران بالأساس عبر الثقافة والتربية والعقلية، وهي مسائل تتشابك مع بعضها البعض لمكافحة التطرف وانتشار الجهل».

سعيد حمد الحسيني
وكيل وزارة التعليم العالي الإماراتي

«مسألة الهجوم على المسلمين وإلحاق الأذى بمعابدهم أمر متوقع في ظل الأرقام المخيفة التي تنشر حول تزايد الإسلاموفوبيا ونسب الخوف من المسلمين، وهذا مستغرب في بريطانيا».

داود عبدالله
مدير مركز الشرق الأوسط بلندن

«مثلما تراقب الخلايا الإرهابية، فإن كل الأجهزة في ألمانيا تراقب عن كثب الحركات المعادية للإسلام في البلاد مثل حركة بيغيدا، فالتطرف عندنا أمر واحد مهما اختلفت أشكاله».

هايكو ماس
وزير العدل الألماني

نتنياهو يروج للكرامية باقحام مفتي القدس الحسيني في محرقة اليهود

● سياسيون ومؤرخون إسرائيليون يستنكرون تصريحات نتنياهو ● فكرة التخلص من اليهود لدى هتلر قبل لقاء الحسيني



لم تتمكن الآلة الدعائية الإسرائيلية في الآونة الأخيرة من مواجهة حملات التضامن مع الفلسطينيين على المستويين العربي والعالمي بعد أن نشرت مقاطع صورت اعتداءات متطرفين على رواد الحرم القدسي والمدينة القديمة، الأمر الذي دفع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الذهاب بعيدا في مهاجمة الفلسطينيين بأن اتهم مفتي القدس في بداية الأربعينات أمين الحسيني بأنه هو من دبر فكرة حرق اليهود والإيحاء بها لهتلر، وقد كان هذا التصريح محل معارضة من سياسيين وباحثين في التاريخ.

تويتز بالانتقادات، وكان أغلبها يتحدث عن عنصرية تحمل وجها مشحونا من التحريف وتزييف التاريخ ضد العرب، خاصة وأن مؤسسة إمامة القدس تعتبر من المؤسسات المعروفة بتسامحها وتعايشها مع المؤسسات المسيحية في القدس القديمة. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن نتنياهو «برأ هتلر ولبس الحاج أمين الحسيني مسؤولية هذه الجريمة النكراء التي وقعت بحق اليهود». ودعا يهود العالم أن ينتبهوا إلى «الاستعمالات الخاطئة وأحيانا المقصودة لضرب موقفنا بهذه الطريقة الدينية الحقيرة».

وأضاف محمود عباس واصفا مزاعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتحمل مفتي فلسطيني مسؤولية المحرقة اليهودية الهولوكست، قائلا بأنها تصريحات «حقيرة ودينية».

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في رام الله، أوضح عباس أن «نتنياهو يريد تغيير التاريخ، والجرائم التي ارتكبت بحقهم، ليقول إن الحاج أمين الحسيني هو المسؤول الأول عن المحرقة، وليس هتلر».

وأضاف الرئيس الفلسطيني أن «نتنياهو برأ هتلر واتهم الحسيني بالمسؤولية عن الجريمة التي وقعت بحق اليهود»، مشيرا أن نتنياهو يسعى لضرب المواقف الفلسطينية بتغيير الحقائق التاريخية.

وقال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «إنه ليوم حزين في التاريخ ذلك اليوم الذي يكره فيه زعيم الحكومة الإسرائيلية جيرانه للدرجة التي تدفعه إلى تجربة أشهر مجرم حرب في التاريخ وهو أدولف هتلر من قتل ستة ملايين يهودي». وأضاف عريقات كبير المفاوضين

القدس- آثار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جدلا واسعا في صفوف المعارضين وخبراء في التاريخ العالمي المعاصر قبل ساعات من زيارته المقررة لألمانيا بقوله «إن مفتي القدس الراحل الحاج أمين الحسيني هو الذي أقنع الزعيم النازي أدولف هتلر بإبادة اليهود».

وفي كلمة ألقاها أمام المؤتمر الصهيوني أشار نتنياهو إلى هجمات شنها مسلمون على اليهود في فلسطين في العشرينات وقال إنها جاءت بناء على دعوة من الحسيني مفتي القدس حين ذاك.

وسافر الحسيني لزيارة هتلر في برلين عام 1941 وقال نتنياهو «إن هذا الاجتماع لعب دورا في قرار الزعيم النازي بإطلاق حملة لإبادة اليهود».

وقال نتنياهو في خطابه الذي وصف بأنه عنصري ومشوه للتاريخ «هتلر لم يكن يريد في ذلك الوقت إبادة اليهود بل كان يريد طردهم، والحاج أمين الحسيني ذهب لهتلر وقال: إذا طردتهم سيجيئون كلهم إلى هنا»، وأضاف أن هتلر سأل مفتي القدس حينها «إن ماذا أفعل معهم؟»، وأنه رد عليه «ارحمهم».

وسارع سياسيون من المعارضة في الكنيسة ودارسون للمحارق النازية إلى الرد على نتنياهو قائلين إنه يشوه التاريخ، بينما قال مسؤولون فلسطينيون إن نتنياهو يبدو وكأنه يبرئ هتلر من قتل ملايين اليهود ليلقي اللوم على المسلمين. وامتلا موقع

محمود عباس:
نتنياهو برأ هتلر واتهم الحسيني بالجريمة التي وقعت بحق اليهود

الادعاء بمشاركة الحسيني في المحرقة ضد اليهود يعكس انسداد الأفق الدعائي لنتنياهو

◀ **فكرة تخليص العالم من اليهود كانت فكرة محورية في عقيدة هتلر قبل أن يلتقي بالمفتي بفترة طويلة جدا**

وصف هرتزوغ كلام نتنياهو بأنه «تشويه خطير للتاريخ، ويقال من خطورة المحرقة والنازيين والبور الذي لعبه أدولف هتلر في المأساة الرهيبة التي عانى منها شعبنا في المحرقة». وطالب نتنياهو بتصحيح كلماته «على الفور».

وأما عن المتخصصين في مجال التاريخ، فقد قالت دينا بورات الأستاذة بجامعة تل أبيب وكبيرة المؤرخين في متحف ياد فاشيم الإسرائيلي عن المحرقة النازية لراديو إسرائيل «القول بأن المفتي هو أول من أشار على هتلر بفكرة قتل اليهود أو حرقهم قول غير صحيح، ففكرة تخليص العالم من اليهود كانت فكرة محورية في عقيدة هتلر قبل أن يلتقي بالمفتي بفترة طويلة جدا». وأضافت

الفلسطينيين «على السيد نتنياهو أن يتوقف عن استغلال هذه المأساة التاريخية لكسب نقاط تخدم غايته السياسية». وحتى وزير الدفاع في الحكومة الإسرائيلية موشى يعلون وهو حليف لنتنياهو قال لراديو الجيش إن رئيس الوزراء أخطأ «ولم يكن الحسيني بالقطع من ابتكر الحل النهائي، بل كان من بنات أفكار هتلر الشيطانية».

هذا وانتقد اسحق هرتزوغ زعيم المعارضة في إسرائيل على صفحته على موقع فيسبوك تصريحات نتانياهو، وقال «حتى ابن مؤرخ عليه أن يكون دقيقا عندما يتعلق الأمر بالتاريخ»، في إشارة إلى والد نتنياهو بنزيون نتانياهو الذي كان متخصصا في التاريخ اليهودي وتوفي في 2012.

مؤتمر أثينا للتعددية الدينية يبعث مرصدا دوليا ضد الاضطهاد



مؤتمر أثينا شهد ورشات تفكير عميقة تربط السياسة الدولية بالتسامح

والحاخام الأكبر ديفيد روزن من اللجنة اليهودية الأميركية، ولم يحضر مفتي الديار المصرية للمشاركة في المؤتمر رغم توجيه الدعوة إليه. وقد شارك وزراء خارجية مصر وهولندا وقبرص في أعمال المؤتمر.

وكان الرئيس اليوناني الكسيس تسبيراس قد تحدث عن دور الثقافة اليونانية في الشرق الأوسط وأوروبا عبر العصور القديمة والتي عملت على نشر الثقافة والسلام إلى العالم، ونوه إلى الحروب والأزمات الدائرة في الشرق الأوسط مثل اللاجئين والمشردين، ودعا إلى ضرورة العمل على عودة الشرق الأوسط أرضا للسلام والأمن والتعايش السلمي بين الشعوب.

وحض المشاركين من وزراء الخارجية ورجال الدين الإسلامي واليهودي، ورؤساء الكنائس، وغيرهم، على نشر رسائل السلام للعالم.

واختتم المؤتمر أعماله داعيا إلى إنشاء مرصد دولي لرصد الجرائم ضد الإنسانية وتوثيق ما يحدث من تعديات واضطهاد.

السلام والوثام والأمن على الصعدين الإقليمي والدولي، وتعزيز القيم الإنسانية المشتركة التي جاء بها أنبياء الله تعالى ورسله عليهم صلوات الله أجمعين، لحماية الحياة البشرية، ونشر ثقافة التعايش السلمي والتفاهم المتبادل، واحترام الكرامة الإنسانية».

وأكد الكعبي في سياق حديثه على أن «رفع الظلم والمعاناة والفقر عن الشعوب له تأثير عميق أيضا في صرف نظر تلك المجموعات عن التطرف والمشاركة في الصروب»، مؤكدا أن التعليم والصحة والتثقيف المدني والمواطني يعتبر من أسس تأمين حياة سليمة وتعايش أمثل بين الطوائف والأديان.

ويشارك في مؤتمر أثينا ممثلون عن الكنائس الأرثوذكسية، بينهم البطريرك المسكوني بارتولوميوس ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في بطريركية موسكو المتروبوليت ايلاريون، ووزير خارجية الفاتيكان الكاردينال بول ريشارغالاغير،

الانتقاد الموجه إلى القوى الغربية في الآونة الأخيرة ينم عن بداية تقطن للإستراتيجيات الدولية التي تتوخاها دولة تجاه السلم والأمن في العالم. فأغلب الآراء تتجه إلى القول إنه وبعد أن تفلطت القوى الدولية إلى الأخطاء الفادحة في تاجيج بعض الصراعات السياسية في دول الشرق الأوسط خاصة احتلال العراق والارتباك في سوريا، تسرع بعض الدول إلى إقامة مؤتمرات تدعو إلى التعايش والتسامح بين الطوائف والأديان التي تأججت صراعاتها بدورها تأثرا بالحروب، من ذلك مؤتمر أثينا للتعددية الدينية والثقافية والتعايش السلمي في الشرق الأوسط.

كما هو الحال مع مسيحيي الموصل الذين اضطهدهم داعش. ولدى افتتاح المؤتمر شدد وزير الخارجية اليوناني نيكوس كوتزياس على الدور الذي يمكن أن تقوم به اليونان بفضل «علاقاتها التاريخية والثقافية الوثيقة» في المنطقة. كما دعا إلى قيام الاتحاد الأوروبي ببذل جهد إضافي لإعادة الأمن إلى المنطقة وللحفاظ على الاستقرار في مصر «بشكل خاص».

وبعد دعوة المفوض الأعلى لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتريس الاقتصاد الأوروبي إلى التدخل ودعم جهود اليونان في إغاثة اللاجئين، طرحت بعض الدوائر في أثينا مقترحات حول «علاج أزمة اللاجئين انطلاقا من أوطانهم»، وذلك بعد عمليات دراسة ومسح لطبيعة اللاجئين القادمين من الشرق الأوسط وأسباب هروبهم، ليتم التأكد من أنهم لاجئون ذوو انتماءات دينية غير مسلمة وبالتالي تعرضوا للاضطهاد، بعد أن استفادت المجموعات الإرهابية من ضعف الدولة وفوضى الحروب فانتشرت بسرعة.

وفي سياق التأكيد على ضرورة التأسيس لقيم التعايش والسلم الأهلي والتسامح بالعلم على صعد مختلفة تتشارك فيما بينها لتربية الناشئة على رفض الحروب والدمار ورفض العنف والتطرف، قال محمد مطر الكعبي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بدولة الإمارات العربية المتحدة إن العمل على ترسيخ الأمن والاستقرار يجب أن يكون كونيا وعالميا، مضيفا «إننا اليوم مدعوون أكثر من أي وقت مضى إلى تضافر الجهود، وتبادل الخبرات، بين مختلف القطاعات التعليمية والثقافية والإعلامية والتشريعية لمواجهة مختلف مظاهر التعصب والتطرف مهما كان مصدرها، والعمل على ترسيخ أجواء

أثينا - افتتح في العاصمة اليونانية أثينا، بداية الأسبوع، مؤتمر دعت إليه وزارة الخارجية اليونانية ضم ممثلين روحيين وسياسيين عن الطوائف المسيحية واليهودية والإسلامية دفاعا عن «التعددية الدينية والثقافية والتعايش السلمي في الشرق الأوسط».

وقالت الخارجية اليونانية إن الهدف من هذا الاجتماع هو حث القادة الروحيين على الدفاع عن الأقليات الدينية وخاصة المسيحيين في الشرق الأوسط والدعوة إلى التعايش على المستويين الديني والثقافي. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية اليونانية أن المؤتمر نظر «في سبل حماية الحقوق والحريات الأساسية لمختلف المجموعات الدينية والثقافية في منطقة الشرق الأوسط». كما سيتيح هذا المؤتمر أيضا «إقامة حوار شامل يجمع كل الفاعلين الإقليميين والدوليين مع التشديد على الأزمة الإنسانية التي يعاني منها سكان مناطق الشرق الأوسط».

كما انكب المشاركون على مناقشة أزمة الهجرة وسبل دعم اللاجئين.

وفي هذا السياق، قال عدد من المراقبين إن مسألة اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين القادمين من مناطق الحروب والنزاعات ليس في الشرق العربي فقط بل من أفغانستان وجنوب باكستان أيضا، تعد الدافع الحقيقي وراء الإسراع بإقامة هذا المؤتمر والوقوف عند أهم مظاهر الأزمة ومحاولة تغطيتها، دون النظر بعق إلى الأسباب الحقيقية التي تتمثل في الحروب والنزاعات التي أثارها احتلال أميركا لأفغانستان ثم العراق ثم عدم قدرة القوى الدولية على التحكم في مسار الحراك السوري الذي انقلب سريعا إلى حرب طائفية وإرهاب المجموعات المتطرفة للأقليات الدينية الأخرى بتعلة الجهاد، تماما

باختصار

◀ دعت شرطة مدينة أوتاوا الجالية المسلمة في كندا إلى الإبلاغ عن كل حالات الاعتداء التي تطال أفرادها في محاولة للتقليل من ظاهرة الإسلاموفوبيا التي انتشرت في البلاد مؤخرا، حسب بلاغ لها.

◀ قال كياو مين، زعيم حزب الديمقراطية وحقوق الإنسان في ميانمار إن السلطات العنصرية في البلاد استتفت المسلمين من الانتخابات القادمة، في جريمة تسلب المواطنين حقوقهم على أساس ديني.

◀ ينتظم هذه الأيام بجمهورية باشكورتستان الروسية المؤتمر الدولي حول «القيم والمثل الإسلامية في مجالات التربية والتعليم في القرن الحادي والعشرين» الذي تنظمه الإدارة الدينية المركزية لمسلمي روسيا.

◀ عرضت على مسرح كنيسة مريم العذراء سلطنة الوردية في كرامة ببغداد مسرحية حول اضطهاد المسيحيين في القرن الرابع لتعكس حقيقة مشابهة لتي يواجهها المسيحيون في العراق هذه الأيام على يد المتطرفين.

◀ أظهرت النتائج الأولية بعد إغلاق صناديق الاقتراع في الانتخابات البرلمانية السويسرية تقدما لليمين في انتخابات تحتل فيها قضية الهجرة المرتبة الأولى في اهتمام الناخبين ما أثار مخاوف نشطاء الدفاع عن الأقليات.

◀ أعلن وزير الداخلية الفرنسي بيرنار كازنوف بمدينة ليون عزمه فرض تكوين جامعي حول العلمانية والحوار بين الديانات بالنسبة للأئمة الأجانب في فرنسا.



أقامت رئيسة جمعية «روذر فور لايف» زينة قاسم، حفل توقيع كتابها «عبور» بقاعة بيار أبوخاطر، في جامعة القديس يوسف بلبنان.

ضمن احتفالية «قسنطينة عاصمة للثقافة العربية»، يستمر في «دار الثقافة مالك حداد» معرض «من الأصوات إلى النوبة»، حتى 11 نوفمبر المقبل.

عن الدار العربية للعلوم ناشرون صدر للباحث عبدالرحيم إسماعيل الزرعوني كتاب بعنوان «10000 ساعة، رحلة في فضاء الإيجابية والمثابرة والنجاح والسعادة».



أنتويرب البلجيكية تحتفي بالكتاب العرب

● نادي القلم بلجيكا يرسخ الحوار بين الشرق والغرب ● الكتاب يمد جسورا متينة ومفتوحة بين الشعوب



مشروع نادي القلم يحاول فتح قنوات تواصل بين الأدب الهولندي والأدب العربي

◀ **نادي القلم يضع نصوصا إبداعية عربية لكتاب يقيمون في بلجيكا أمام المجتمع الفلاماني ليدفع بها نحو دائرة الضوء**

الدين، «غزة داخل الترام» لنسمة العلكوك، «البغواء البليد» لهادي عجب الدور، «جنازة آخر المحاربين» لزهير الجبوري، «الليلة الفاتنة» لماجد مطرود، «طريق الآلام» لعبدالله مكسور، كما قدمت أناليزا فيربيكه نصا بعنوان «صابون» وألفت الشاعرة بوكا فان لاويون قصيدة بعنوان «قالت».

والمراكز الثقافية حيث سيعمل القائمون على البرنامج بالتواصل مع دور النشر لطرح الإنتاج الأدبي للمشاركين بلغات أخرى من خلال المواد المترجمة التي تم إطلاقها في الاحتفالية.

هذه الأركان الثلاثة التي يقوم عليها مشروع نادي القلم الذي يحاول اليوم ترجمة بعض الأعمال الهولندية إلى اللغة العربية والاتفاق مع ناشرين عرب لطرحها في السوق الثقافية العربية، وهنا تتحقق صورة التبادل الثقافي في جوهر المشروع كما يقول القائمون على تنظيمه.

الأعمال التي ظهرت في اللغة الهولندية للمشاركين هي: «جسد مسمد بالقرب» لعندنان عادل، «تقرير مطول» لحازم كمال

الأعمال تقوم على وجود حد أدنى من الإبداع حتى يتم إدخاله ضمن بنية العمل المشترك.

التواصل الثقافي

هذا الاحتفاء الذي قدمه نادي القلم في أنتويرب تحت عنوان «أماكن وكلمات» من خلال مسرح توتي فراتيلي سيتم نقله إلى مركز ياسابورنا الثقافي الشهير في بروكسل، كما يتضمن المشروع إطلاق موقع إلكتروني باللغتين العربية والهولندية على أن تتم ترجمة النصوص بمعدل نص كل أسبوع حتى تصل إلى 52 نصا في العام لكل مبدع، تظهر بشكل كتاب في نهاية الأمر، وفي السياق ذاته ينطلق مشروع العلاقات مع دور النشر

للمتقف العربي صورة نمطية في العقل الأوروبي، وليس خفيا على أحد خضوع المنظومة الثقافية في الغرب عموما لما هو ممكن في التمثيل ضمن هذه الصورة، فما يظهر بين الشرق والغرب من اختلافات ثقافية هي بصورة أو بأخرى مكامن الجمال لكليهما، وفي ظل المشهد الحالي الذي يقوم على مقولة راسخة «نحن نمتلك لأنه غير مسموح لك أن تكون ما تريد»، يحاول بعض المثقفين العرب الذين وصلوا بطرق شتى إلى الشاطئ الآخر من المتوسط أن يكونوا جزءا من الحراك الثقافي في مازجة بين الغرب والشرق، وقد بدأت تظهر أولى ملامحه.

عبدالله مكسور

ثقافات مغايرة من خلال خلق جسور تواصل عبر الكتاب والشعراء المقيمين في بلجيكا، وتأتي أهمية هذا المشروع في كونه الأول من نوعه الذي يحتضن كتابا يحملون إلى جانب إصداراتهم الإبداعية همّا إنسانيا من خلال تجارب اعتقالية أو نضالية أو مخزون قصصي يتناول تجارب إنسانية في الشرق، يوكا التي سبق لها أن زارت الشرق الأوسط تعتبر أنه من الضروري والهام الاطلاع على ثقافات الآخرين وهذا ما فعله نادي القلم من خلال إصداره الأخير «woorden en oorden». هذا الإصدار الذي جاء بصورة تجمع الشرق والغرب عبر عدم انحيازه لأحد الثقافتين من خلال وضع النص العربي والهولندي في ذات الصفحة، ليمتد عبر 75 صفحة جمعت الكتاب العرب الذين شملهم البرنامج إضافة إلى قصائد ليوكا فان لاويون وأناليزا فيربيكه التي قدمت من جهتها نصا يتضمن مشاهدات حية من مدينة كالي الفرنسية للاجئين يحاولون عبور الحدود نحو المملكة المتحدة.

الجانب الإنساني يسير إلى مسار مواز مع الهمم الإبداعية، وهنا يقول حازم كمال الدين المسؤول العربي عن المشروع إنه يضم بوكا فان لاويون إلى جانب أناليزا فيربيكه والكتاب العرب الذين وقع عليهم الاختيار ليكونوا ضمن اللجنة الأولى في خطوات لاحقة ستأتي تباعا، وأشار المسرحي العربي إلى أن خضوع الترجمة التي ظهرت لكتاب عرب سابقا لمطلقين، الأول يقوم على وجود المبدع في الغرب أو حصوله على جوائز دفعت بأعماله نحو مضمار الترجمة، ولهذا يتحرر نادي القلم من هذه القيود ليضع نصوصا إبداعية عربية لكتاب يقيمون في بلجيكا أمام المجتمع الفلاماني ليدفعها بدوره نحو دائرة الضوء، وعن اختيار النصوص يقول كمال الدين إن استراتيجية الفريق الذي اختار

احتفاء بالأدب

عن هذا المشروع قالت يوكا فان لاويون، وهي رئيسة مؤسسة القلم الفلاماني والحائزة على لقب شاعرة الأراضي المنخفضة الكبرى، إن هذا المشروع يأتي في إطار جهود نادي القلم لترسيخ الحوار والاطلاع على

◀ **كتاب عرب يحملون إلى جانب إصداراتهم الإبداعية هما إنسانيا من خلال تجارب نضالية تثير قضايا إنسانية في الشرق**

باختصار

◀ أقامت «الرابطة الثقافية» وجمعية «الوفاق الثقافية»، أمسية شعرية بعنوان «أنين البحر»، شارك فيها الشعراء محمد تقلا، يوسف الخطيب، موسى كمال الدين وشادي المرعي، بقاعة المؤتمرات في الرابطة بمدينة طرابلس اللبنانية.

◀ عن دار كتعان للدراسات والنشر بدمشق صدرت المجموعة الشعرية الرابعة للشاعر اللبناني محمد غبريس تحت عنوان «أحدق في عتمتها»، وستكون متوفرة في معرض الشارقة الدولي للكتاب.

◀ افتتح حسام الدين إمام، محافظ الدقهلية، والدكتور حمدي أبوالمعاطي، رئيس قطاع الفنون التشكيلية متحف المنصورة القومي، بعد تطويره.

◀ أقام صالون «كرمة ملائكة القوافي» العضو المؤسس في اتحاد صالونات مصر والعرب احتفالية كبرى بعنوان 42 عاما على ملحمة أكتوبر.

◀ اختتمت لجنة القراءة والفن لجائزة الشيخ زايد للكتاب جلساتها التي كانت قد بدأت مطلع الشهر الماضي في فرز المشاركات التي وصلت حتى تاريخ إغلاق باب الترشيح.

◀ أعلنت اللجنة المشرفة على مسابقة غرفة الإحساء للتصوير الفوتوغرافي بالسعودية في دورتها السادسة (2015) أن عدد المشاركات بلغ نحو 700 مشاركة، جاءت من جميع أنحاء المملكة، وأنه تم اختيار 53 منها كأفضل أعمال لهذه الدورة التي جاء محورها بمسمى «حياة إنسان».

«كلمة» للترجمة يصدر «أيام الصحراء» للألماني كلاوس رايشيرت

كريلى ووليم شكسبير وجون كيج. حاز كلاوس رايشيرت على عدة جوائز للترجمة والبحث العلمي أهمها جائزة أدبية لترجمته لـ «تشديد الإنشاد» وجائزة فيلهيلم نورتون للترجمة الأوروبية. كما شغل رايشيرت منصب رئيس الأكاديمية الألمانية للغة والشعر من عام 2002 إلى 2011 والتي تعتبر أهم مؤسسة أدبية في ألمانيا وتمنح أهم جائزة أدبية «جائزة بوختر». وله دور مهم في مجال الحوار الثقافي العربي الألماني، وهو عضو في رابطة القلم الدولية. نشر له ضمن مشروع «كلمة» في أبوظبي ديوان شعر مترجم عن الألمانية بعنوان «وجه في الغيوم».

افتتاح متحف البشرية بباريس

◻ **باريس** - افتتح متحف «البشرية» بمدينة باريس، بعد تجديلات استغرقت ست سنوات، وبعد هذا المتحف الأنثروبولوجي من أكثر المتاحف الرائدة في فرنسا في مجال أصل الجنس البشري وتطوره وأعرافه وعاداته، حيث تشكلت في هذا المتحف صورة لما كان يعرف باسم «الفن البدائي».

وبلغت تكاليف تجديلات المتحف أكثر من 90 مليون يورو (103 ملايين دولار) للمبنى الذي أقيم عام 1937 فوق تلة مقابلة لبرج إيفل على نهر السين، وأغلق المتحف للتجديد عام 2009 إثر تراجع عدد الزائرين عقب قرار الرئيس السابق جاك شيراك قبل ذلك بسنوات قليلة بنقل محتوياته إلى متحف «كوي برانلي»، الذي كان حديثا آنذاك، وبينما ظل الشكل الخارجي للمبنى على حاله يقدم المتحف معروضات لتاريخ البشرية وتطورها على مساحة تمتد إلى 2500 متر مربع.

ويشتمل المتحف على مجموعة كبيرة من المعروضات، من بينها جماجم للإنسان العصري القديم والفيلسوف الفرنسي وعالم الرياضيات رينيه ديكارت. وقالت أمينة المتحف إيفيلن هابر: «إن المتحف يركز على ثلاثة أسئلة، من نحن؟ ومن هو الإنسان؟ وإبراز أن الإنسان هو نتيجة تقاطع عناصر بيولوجية وثقافية. والسؤال الثالث من أين نأتي نحن وإلى أين نتوجه؟».

سطورها كثرة زاهرة بالأحجار والصخور دائمة التشابه والاختلاف في أن، كموكب ألوان وأشكال يمر داخل النفس ويقلب موازين الأشياء ويتحول إلى موكب مفاجات لا يمكن التنبؤ به. «أيام الصحراء» كتاب مفعم بالوجدان، نص أدبي قصير يبرز بالمعاني.

كلاوس رايشيرت هو شاعر ومترجم وناقد أدبي ولد في مدينة فولدا بألمانيا عام 1938 وعمل أستاذًا للأدب الإنكليزي والأميري في جامعة يوهان فولفغانغ غوته بفرانكفورت/ماين. وهو يعتبر من أهم الخبراء في هذا المجال. إلى جانب دواوينه الشعرية الثلاثة، يعد رايشيرت المترجم المتميز لروايات بيرت

القاحلة لمدة أربعة أيام. لكن ما الذي يفعله شاعر وناقد أوروبي في الصحراء القاحلة قبيل أعياد الميلاد؟ هل هي رحلة هروب من ضجيج المدن وازدحامها إلى سكنية الصحراء وجمالها الفطري؟ هل هي رحلة من الذات إلى سبئاء أم إلى الذات عبر سبئاء؟ بعيد رايشيرت وصف ما رآه في الصحراء بأسلوب يقربك من الذات المجردة من شوائب الحياة اليومية المتخمة بالتفاصيل المميته.

كما يصف رايشيرت الصحراء بسكونها التام ورتابتها المضجرة وجمالها البائس ورباحها الجافة وسماؤها الشفافة بلغة فلسفية فريدة تبرز الصحراء من بين



أعضاء في الشركة الكندية «الأيادي السبع لليد الواحدة» في بروفا لعرض «المطبخ والاعترافات» بمدينة مدريد الأسبانية



فازت مؤرخا الروائية المكسيكية الأميركية جينيفر كليمنت برئاسة منظمة القلم الدولية بعد منافسة مع مرشحين من تركيا وصربيا.

اختتمت أمس بجامعة نزوى الدورة الأولى من مهرجان الإنشاد العماني الذي نظّمته وزارة التراث والثقافة في ولاية نزوى عاصمة الثقافة الإسلامية 2015.

تكرم مؤسسة البابطين الثقافية المفكر الأميركي العالمي نعوم تشومسكي، يوم 24 أكتوبر/تشرين الأول 2015 في جامعة أكسفورد ببريطانيا.



ثقافة

قصص عن غزاة يقتحمون بيوت العرب ويفسدون فيها

● أدب قصصي نشرته مجلة «الجديد» يعكس الواقع العربي الغارق في العزلة والضياع



في هذه القصص يخيم جو من الريبة والخوف والسلبية والعزلة على معظم تصرفات الشخصيات

◀ في قصة «جونى المشاء يتسكع في الخرطوم» يتداخل السرد والحوار مع المقالة والشعر وحكايات تراثية دالة، لبناء قصة ساخرة متمردة على أوضاع سائدة خارج المتن، يعمد القاص على تخطيها مرة بالاستفادة من ترمذات السلف على القوانين القارة التي تكبل الذات وتحّد من حريتها وانطلاقها، ومرة بتمزّد ضمير الأنا متمثلاً بالسارد ضدّ قوانين سائدة وقارة لا يمكن تغييرها.

مسؤول بالدرجة الأولى عن هذه الظاهرة غير الحضارية. غير أنّ كل ذلك سيبقى مجرد أحلام كاتب، ويوميات تروّخ لواقع ساكن لكنه ملغوم، بتوقعات سنوات جمر يتقد تحت الرماد.

متعة السخرية

في قصة «جونى المشاء يتسكّع في الخرطوم» للقاص السوداني حسام هاللي، يتداخل السرد والحوار مع المقالة والشعر وحكايات تراثية دالة، لبناء قصة ساخرة متمردة على أوضاع سائدة خارج المتن، يعمد القاص على تخطيها مرة بالاستفادة من ترمذات السلف على القوانين القارة التي تكبل الذات وتحّد من حريتها وانطلاقها، ومرة بتمزّد ضمير الأنا متمثلاً بالسارد ضدّ قوانين سائدة وقارة لا يمكن تغييرها.

في هذه القصة، وعلى عكس ما جرى في القصص السابقة سيكون ضمير الأنا هنا فاعلاً متمرداً راسماً أفقا ساخراً يخالف النسق الذي تتحكم فيه أعراف وعادات لا فكاك منها بهذه الحيل التي يبتكرها الناطق بضمير الأنا لتحقيق «المتعة» فهي «فضيلتي الأسمى على أي حال» وخلال ذلك يسرد مغامرات بريئة وساخرة، لإشباع هذه المتعة.

تتحدّد متعة السارد في خرق قوانين الممنوعات، وبالخصوص قوانين تحريم الخمر والمخدرات في البلدان التي تسودها أنظمة دينية سلفية كالسعودية والسودان ومصر في عهد حكم الإخوان، وتأتي ترمذات الذات الساردة بضمير الأنا على شكل مغامرات بريئة بل تبدو ساذجة للإفلات من قبضة سلطة متربصة لهذا الغرض بالذات. أما شعاره فهو «الممنوع مرغوب» خصوصاً مع صرامة قوانين المنع السائدة.

وهو يوضح سبب هذا التمرد حين يقول «متجذّر في نفسيّتي ليس فقط لكوني سودانياً أنتمي بحكم النحس لدولة يحكمها نظام إسلامي، بل يُضاف إليه أنني سعودي المولد والنشأة». ولكي يسند هذه النزعة يلجأ إلى تقليب صفحات التراث العربي المعاصر أو القديم وكل ما يسند تمردّه على صرامة قوانين التحريم بقصائد وحكايات معاصرة وتراثية منها قصيدة «شاعر نهج البردة» لأحمد شوقي «وهو ينظم في قافيته الشهيرة التي لطالما حسبتها إحدى هرطقات أبي نواس.

وبين الشاعرين محمود درويش وحسين البرغوثي، يركز على الشكوى من أمراض وقلق بالغ منها، وتستمر اليوميات إلى بداية العام الجديد -عام 2001- الذي تمّ فيه تفجير برج التجارة العالمي وكأنه ردة فعل على رتابة أيام القاص. في يوميات محمود شقير، رصد لحياة كاتب، لا يستطيع أن يكتب، يحمل تمنياته فقط، يحلم بسفر خارج أسوار مدينته القدس، فكي يتخلص من أوجاعه يلجأ الكاتب إلى الطبيعة ممثلة بحديقة الدار «أول شيء فعلته هذا الصباح تقليم شجرة العنب الواقعة في ساحة الدار.

قلّمت كذلك نبتة الياسمين التي امتدت أغصانها كثيراً، وقلّمت شجرة المندلينا التي كسر الثلج نصفها قبل أسبوعين. تشعّرنى الأشجار بأن للحياة طعماً نضراً رغم كل الصعوبات».

أما ما يجري من أحداث سياسية فإنها سرعان ما تقصّي، دون تفصيل «كنت في مهرجان سياسي داخل قاعة مغلقة في مدينة البيرة، أخت مدينة رام الله، خرجت قبل انتهاء الحفل، وذلك بسبب كثافة الدخان المنبعث من سجاثر الحضور»...

◀ في قصة «لم أغادر البيت هذا اليوم» يتعمد القاص مراكمة العادي والمهمّل ليكشف الضياع والتشرذم

وحين يذكر قراءته لمذكرات إسحق رابين يكتب «كان إسحق رابين يخطط للحرب، وكنا آنذاك نحلم بنصر لم تتوافر أسبابه، ولهذا امتدّ شقاؤنا، وإسحق رابين واحد من أبرز الذين تسبّبوا لنا في الشقاء» وهو أمر معروف للجميع وليس فيه جديد للقارئ، الأمر الذي يعني أنّ القاص يتعمّد مراكمة العادي والمهمّل والرتب في الحياة اليومية بمدينة القدس وما يحيط بها ليكشف، ضياع الهدف والتشرذم، والقبول بالأمر الواقع، مقارنة بسبعة أعوام سابقة حين عاد بعد غياب ثماني عشرة سنة من المنفى، «وجدنا آلاف المواطنين والمواطنات في انتظارنا.

حملونا على الأكتاف وانطلقت في فضاء الاستراحة الهتافات المطالبة ببحر الاحتلال وحرية الوطن». أما الآن «فالأخبار لا تسرّ البال» ويبدو الأفق السياسي «مسوداً حتى الآن» في وجه انتفاضة الأقصى بينما تستمرّ عشائرية.

إن في قصة القاص محمود شقير، تحذيراً من الاستسلام واستشرأ الخلفات العشائرية والسياسية والتشرذم في مجتمعنا المحكوم بالتخلف، والاحتلال الإسرائيلي

نشرت «العرب» بالاتفاق مع مجلة «الجديد» أربعة نصوص قصصية كتبها قاصون من سوريا وفلسطين والسودان والسعودية، مع مقدمة تنقد صراحة في غير غموض، قد كتبها الشاعر نوري الجراح تحت عنوان «في وصف ما يحدث في أرض العرب: الغزاة يبلغون عتبة البيت»، أشار فيها إلى بلاغة الخطاب القصصي ضمن هذه النصوص القصصية قائلاً «ليس ثمة ما هو أبلغ من سطور يكتبها أشخاص بوصفهم أفراداً، ينقلون لنا بالكلمات تجاربهم الشخصية ويعبّرون من خلالها عمّا يجيش في نفوسهم المفردة». «العرب» تحاول في ما يلي أن تقوم بقراءة للقصص الأربع التي نشرت.

◀ في قصة «بهذا تحدثني رأسي: لا تتنكري للخطيئة» يقوم حوار داخلي بين «الرأس» مثلاً لمركز الفكر والضمير وبين الجسد

الأموات، لا، الأحياء. الطابور يلاحقني، يسكن أعماقي، لازلت أصطف، وأعيش فيه». وتبدو تجليات الموت في السجن أو القلعة الحجرية، في أقصى حالاتها تعبيراً عن عسف لا مكان معنيًا له، إنه قرار مطلق يتجسّد في كل مكان من عالمنا العربي المهووس بالقتل والتعذيب والحرمان.

تتجلّى صورة العسكري المتجبر ممثلاً لسلطة مطلقة لا رحمة فيها ولا إنسانية، وهو يتشدد بإنسانيته في يوم العيد «سأترك حرية اختيار طريقة التعذيب لكم! وما هي الخيارات: لحس ولعق البوط العسكري، تمديد السجن ووضع الحذاء فوق رأسه ورقبته، ثم البصاق عليه، بعد محاولة إكراهه على ابتلاع الفارة. وفي الطرف الآخر للباحة مشنقة.. ومسدد جاهز للإطلاق». هناك أساليب مقرفة لإنهاء حياة إنسان أعزل، ليبقى ضمير المخاطب سليماً «أنت لا تعرفين شيئاً»، أو «ماذا يعني لك هذا الكلام، وهل تستطيع اللغة وصف ما حصل لنا! أو تخيله».

وحين تكون نهاية القصة افتراق العروسين، فالدلالة عميقة وهي تكشف الهوة العميقة بين المناضل وبين من يناضل من أجلهم، كمعادلة خاسرة وجائرة في حق من يقدمون أنفسهم قرباناً من أجل الآخرين، لتكون القصة تاييناً حزيناً لأولئك المناضلين الحزائى من كاتبة تعرفت على حياة السجن والسجناء.

جلد الذات

وفي قصة «بهذا تحدثني رأسي: لا تتنكري للخطيئة» للقاصة السعودية سناء ناصر، نجد حواراً داخلياً بين «الرأس» ممثلاً لمركز الفكر والضمير ومركز الصدق والحقيقة، وبين الجسد، وهو يكابد مرارة العيش ويواجه سهام الآخرين، فيلوذ منها أو يجاملها ضريبة لاستمرار الحياة.

ويملأ الحوار الداخلي بين الأنا «الرأس» وضمير الـ«أنت» مجسداً بضماير متنوعة، صراعاً يومياً تعيشه الذات وهي تمارس حياتها اليومية، ويتجسد الحوار باستنكار وسخرية ولوم والدفع نحو الإفصاح «يخفك النبات، تتقنن لعبة الاختفاء حين تباغتك السكينة، تنصبين الضجر أشعة تأخذك في اتجاه الصبح، عن التبدل والتقلب وأمزجتك التي تعتنّ بها كالفساتين، عن تصنع الاكتراث عن سؤال يرافقه كالظل: لم أنا هنا؟»

ويتخذ جلد الذات المتبلة بالتقلب ولعبة الاختفاء من قبل الأنا الساردة، التي تمثل شخصية الرأس هنا، شكلاً لغوياً ملفتاً للنظر في ظهوره، على شكل حرف الكاف المجرور دون مقاومة كملحق بالاسم، أو على شكل مفعول به، بالتحاقه بالفعل، وفي كلا الحالتين تبدو الذات مسحوقة، صامتة، تتقبل العسف دون احتجاج.

ويتجه الحوار الداخلي بين الذات المنشطرة على نفسها اتجاهها صراعياً، يشي بهدم الذات أو ضياعها، حين يتخذ ضمير الأنا، مركز الإرادة والحقيقة، شكل الضمير المجرور أيضاً. يبدو الخارج محايداً لا شأن له بما يجري، وكل ذلك يكشف ستاراً من الخوف حتى من الصمت في مجتمع القصة الذي يؤشر على خارج معاد للتفكير يعيش ضمنه الرأس المتمزّد بتحريض من المؤلف (سناء ناصر) الذي يدير ويوظف هذا الحوار نحو احتجاج مبطن.

الضياع والتشرذم

وتكشف قصة القاص الفلسطيني محمود شقير «لم أغادر البيت هذا اليوم: مطر غزير على قباب القدس»، يوميات الكاتب من عام 2000 إلى بداية عام 2001 يبدأها بجملة افتتاحية «سأواصل حياتي في القدس، وأفكر في وجعي الخاص»، ويوميات القاص ترصد حياة رتيبة لا جديد فيها، وهي خالية من الحوار مع آخر سوى حوار قديم بينه

في تقديمه للقصص التي نشرت مؤخراً بجريدة «العرب» أكد الشاعر نوري الجراح أن ما يجري في أرض العرب من مصائب وويلات «جعل العرب كلهم في مصيدة الأهم، ولم يعد قتلًا منسوباً إلى الفظائع التي أنزلتها الأقدار في بشر، ولا ثار التاريخ من أمة، ولا هزء الزمن من قوم. لم يعد قتلًا، لم يعد مجرد قتل أعمى يرتكبه بشر ظلمة نحو بشر مظلومين، أو كثرة متفاخرة نحو قلة مهيضة الجناح». ويخلص إلى أننا بتنا شعوباً يفتربسها غزاة وطغاة وأمة تنهيبها أُم. ولا خلاص من دون اعتراف نسلنا بقوة الحقيقة».

إن الدخول إلى فضاء هذه القصص، سيفتح أمامنا إشكاليات الحياة العربية في أربعة أقطار عربية تمثل نموذجاً للحياة في معظم أقطار الوطن العربي بين نظامين قارين أحدهما يتلبس اسم الدين ويتحكم في شعبه من خلال هذا الاندفاع، والآخر تحت وطأة الاحتلال الأجنبي أو «بيد المستبد الصغير المجاور عند أُم أخرى»، كما أشار الشاعر الجراح، وبهذا المعنى سنسعى إلى قراءة هذه القصص الأربع ابتداءً من بنيتها وصولاً إلى دلالاتها وإيحائها.

في هذه القصص يخيم جو من الريبة والخوف والسلبية والعزلة على معظم تصرفات الشخصيات القصصية، ويبدو الفعل بعيداً عن إمكاناتها، ومغظلهما بنشيد العزلة والوحدة، بهواجس عن موت أو إقصاء قريب أي أنها تحت مطرقة التهديد الدائم.

بلاغة الانكسار

في قصة «العريس» للقاصة حسنية عبدالرحمن، وهي روائية من سوريا، تكشف لنا القاصة انكسار الزوج واتجاه نظرته إلى الأرض فيما تنطلع الزوجة إليه باستغراب «منذ اليوم الأول لم أر رأسك مرفوعاً ولو مرة واحدة، طوال الوقت مطرق إلى الأرض» وتستطرد «تمشي ورأسك محني، تجلس.. وأنت غائب عن المكان.. ما بك؟».

ويبدو الانكسار جلياً في تصرفات العريس ومن صمته الدائم وعزوفه عن ممارسة حياته كعريس جديد، كذلك يكشف تشكل الضماير كوجهات نظر مهمة في هذه القصة والقصص الأخرى بلاغة هذا الانكسار من خلال بناء دال لظهور الضماير وفعلها في السرد والحوار للكشف عن الدالة وعمق الأزمة في حياة إنسان مبتلى بالعسف اليومي ومصادرة الذات وتكبيلها بقيود محكمة.

ثلاثة ضماير تتناوب السرد في هذا الخطاب القصصي كي تعنى بالعالم الداخلي لشخص القصة الحاضرين في السرد والغائب عنه، وكل ضمير يفتح للقارئ عالماً خاصاً ومعاناً مختلفة.

ينهض ضمير الأنا والأنا الجمعية بتشخيص عالم الخارج الضاج بالقسوة والإرهاب، من خلال تداعيات العريس الذي ينفجر فجأة في وجه العروس «أنت لا تعرفين شيئاً!!»، وبظهور ضمير المخاطب «أنت» في هذه الجملة، يتبدّى عالمان مختلفان: عالم الزوجة، وهي تكرس حياتها الجديدة بالألوان والبهجة والتطلع إلى المرأة، «تبدل قصصان النوم والثياب الداخلية المغربية، الأحمر، الأسود، البنفسجي عليها تشد انتباهه واهتمامه، فينكسر الحاجز بينهما»، ثم التطلع في وجهه باستغراب واستنكار، باحثة عن اهتمام وإعجاب دون جدوى. فيما يبدو عالم الزوج عالماً شائكاً تحكمه رموز الإذلال والإحباط «الجار، الطابور، الشراقة، الشرطي، الكراج، والدكة الحجرية المميّنة بانتظارنا، ونحن بانتظار قدومها المباحة لإنهاء حياتنا».

ومن خلال تداعياته الصائتة في وجه عروسه، يتكشف ضمير الأنا والأنا الجمعية بانتظار هذا الموت على أنه «شيء عادي، كنا ننتظره كل لحظة وساعة ويوم. ننتظره بصمت

◀ في قصة «العريس» تنكشف

الهوة العميقة بين المناضل

وبين من يناضل من أجل

الآخرين، كمعادلة خاسرة

◀ صدر عن «دجلة ناشرون» بعثان كتاب بعنوان «امراة من جبال الحجر» من تأليف ناصر أبووعون الباحث بمركز الدراسات والبحوث.

◀ كشفت مصادر محلية عراقية عن نهب داعش محتويات مكتبة أوقاف محافظة نينوى والتي تضم مخطوطات ومنقوشات إسلامية ودواوين تعود إلى الدولتين الأيوبية والزنكية ومخطوطات يهودية قديمة للمدينة تعود إلى العصر الاتابكي.

◀ يتنافس 250 مرشحاً من مختلف أنحاء العالم للفوز بجائزة أستريد لنديجرين السويدية، أكبر جائزة لأدب الأطفال في العالم تبلغ قيمتها أكثر من 600 ألف دولار والتي من المقرر أن يتم الإعلان عن اسم الفائز بها في الخامس من أبريل عام 2016.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk



توفي بداية الأسبوع الجاري في العاصمة النمساوية فيينا، الفنان التشكيلي الكردي السوري عمر حمدي، والمعروف بـ«الفا» عن عمر يناهز 63 عاماً، بعد صراع مع المرض.

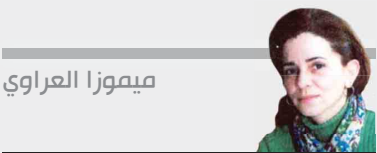
أقيم في المنامة مؤخراً معرض «فن البحرين» الذي ينتظم للمرة الأولى، ويشارك في هذه التظاهرة الفنية ما يقارب 170 عملاً فنياً، في 48 جناحاً موزعة في أكثر من فضاء ثقافي.

يستمر حتى 30 نوفمبر بمتحف الشارقة للخط معرض «الزخارف الإسلامية»، والذي يتضمن 65 صورة من الزخارف والتصاميم الإسلامية للمصور الإماراتي مروان آل علي.



تشكيل

العشق الأعمى



ميموزا العراوي

لا أكثر الجرائم إدانة هي التي تُرتكب عن سابق إصرار وتصميم، وتلك التي يرتكبها أكثر الناس معرفة بفداحتها. لعلي انتميت دون وعي إلى الفئة الثانية من الناس حين وازلت منذ فترة طويلة على وضع صور لأعمال فنانين على صفحة الفيسبوك دون ذكر أسماء مبدعيها.

نبهني إلى ذلك سؤال طرحه أحد الأصدقاء عندما رأى أحد هذه الأعمال "هل هذه من أعمالك؟"، سؤال مُحق كانت له أبعاد كثيرة في نفسي. فعندما تنشر صوراً عن أعمال فنية بصيغة المجهول تكون قد نسبته إلى ذاتك، أو "صادرته" من صاحبه على غفلة منه.. وكلا الأمرين فعل إجرامي. ومع ذلك، فمن يملك هذا العمل الفني فعلاً؟ هل الفنان الذي أبدعه أو المشاهد الذي "استولى عليه" عبر جعله الناطق باسم خواطره وإشاعره؟ هناك في الحقيقة مالكون لكل عمل فني: المالك الأول، هو الفنان الذي أنجز اللوحة بليغة الأثر. أما المالك الثاني، فهو الذي "أصابه" العمل الفني كما يُصاب العاشق بسهم الحب على النحو الذي انتشر في لوحات الفنان وليام أدولف بوغيرو، واذكر على وجه الخصوص اللوحة الرائعة التي تحمل اسم "الفأنة وكوبيد".

الفنان الأول هو والد العمل الفني، أما الثاني فهو الذي يؤدّ المشاركة به مع الآخرين على صفحات الفيسبوك، كمن يشارك بقطعة من أفكاره أو نخعة من مشاعره في لحظات محددة من وجوده.

هل في هذا الكلام نوع من التبرئة لمرتكب جريمة "سرقة" الفنان الأول صانع العمل الفني؟ ربما، غير أن في ذلك صلة كبيرة بمفهوم الفن في عصر التكنولوجيا.

كانت الحدود التي تحكم النظر إلى العمل الفني مغايرة تماماً لما هي الآن، إذ كان للفن التشكيلي مهمة توثيقية كحفظ ملامح شخص ما أو كسردي بصري لحوادث معركة ما. ثم غير اختراع التصوير الفوتوغرافي مهمة الفن التشكيلي فبات عالماً قائماً بذاته منفصلاً كلياً عن مهمة التوثيق وتخليد محطات من التاريخ البشري.

في بدايات توليف هذا الاختراع اختبر المُشاهد العمل الفني، خاصة إذا كان العمل بورتريه لشخص ما، كنوع سحري قوامه اتحاد الصورة مع الشخص المرسوم. فعلى سبيل المثال اعتبر الهنود الحمر أن النقاط أية صورة لأحد منهم، هو نوع من أنواع سلب الروح وإيقاع موت لا بعث من بعده. مع مرور الزمن انفصلت الصورة الفوتوغرافية عمّا تجسّده، فباتت بدورها على هوى المُصور أداة للتعبير الشخصي أو لتحوير العالم المحيط.

أما الآن، في زمن الإنترنت غير المحكوم بقوانين جميعها واضحة أو نافذة، ربما حدث "انفصال" إضافي، ليس بين الموجود وصورته فحسب، ولكن أيضاً بين الصورة وصانعها.

فبات هو، أي الصانع الأول، مجرد وسيط يضع عمله الفني كمادة أولوية بين يدي المشاهد، أو الصانع الثاني، متيحاً له أن "يقرصن" الصورة، فينشرها على أحد مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك بوصفها ناطقة بلسان حاله.

أحياناً يصل الصانع الثاني إلى حد تحوير معنى العمل وإضفاء روح جديدة غير التي أعطاها له الفنان الأول، وذلك عبر إثارة تعليق بسيط أو من خلال إرفاق الصورة بصورة بسيطة فني آخر تساهم في أخذ العمل الفني بعيداً عن المضمون الأصلي.

ربما في هذا الكلام محاولة تبرير لما جرى على صفحتي الفيسبوكية، حينما ثابرت على وضع صور لأعمال فنية دون ذكر أسماء الفنانين. هو تبرير ربما يخفف من فداحة "جريمة" حدثت فصولها عن غير قصد، فالعاشق أعمى.. وكل عاشق هو أعمى.

”

انفصلت الصورة الفوتوغرافية مع

مرور الزمن عما تجسده، فباتت

بدورها على هوى المصور أداة للتعبير

الشخصي أو لتحوير العالم المحيط

“

عدنان جمن فنان يمّني يعشق الوجوه والأمكنة

● فنان ريشة شامل برع في الكاريكاتير وأبدع في رسم الواقعية التأثيرية



عدنان جمن يحول الريشة إلى عدسة فوتوغرافية



عدنان جمن:

ضربات الفرشاة في
لوحاتي تعطي مزيجاً بين
الواقعية والتأثيرية

جمن أنه لا يجب الرسم الواقعي كثيراً، ولكنه جرب كذلك الرسم الحديث ولديه بعض لوحات منها، لا يزال يعكف عليها الآن وقد تفاجئ الكثيرين.

كما أكد أنه غرق حالياً في الرسم الواقعي خلال الحرب التي تدور رحاها باليمن، لكنه لم يتطرق إلى التعبير عن انعكاساتها على الناس، إذ يقول "ما زلت في حالة صدمة وجدانية لم أفق منها بعد".

الأسلوب أعماله الفنية التشكيلية بحكم تأثري بأسانذتي الروس.

أما عن تجربته في مجال الكاريكاتير فيقول "بدأت رسم الكاريكاتير في مرحلة الإعدادية من بداية السبعينات، وكنت الوحيد في جنوب اليمن الذي مارست رسم الكاريكاتير بشكل يومي في معظم الصحف والمجلات حتى نهاية الثمانينات، وتلك تجربة اعتزّ بها لأنها أمدتني بحب الجمهور الذي كنت على صلة وثيقة مع همومه اليومية، وقد واصلت رسم الكاريكاتير عند انتقالي لصنعاء نهاية عام 1988، في صحيفة "26 سبتمبر" وصحيفة "الحرية الأهلية" وصحيفتي "المستقبل" و"الثوري" حتى منتصف تسعينات القرن الماضي، ورسمت أيضاً لمجلة "صم بم" الكاريكاتيرية حتى آخر أعدادها. ويعترف

إلى جانب إبداعاته التشكيلية يمكن أن يطلق على الفنان اليمني عدنان جمن ابن العائلة الفنية المعروفة في عدن واليمن: فنان الريشة الشامل، فقد برع كرسام كاريكاتير له بصماته الخاصة وأسلوبه الفريد في الصحافة اليمنية، إلى جانب إنجازاته في مجال أدب الأطفال كرسام استطاع أن يساهم في العديد من قصص الأطفال برسومه المعبرة، وفي هذا الحوار مع "العرب" يتحدث الفنان اليمني عدنان جمن عن جوانب من سيرته الفنية، وتميّزه في ما يصطلح عليه بالواقعية التأثيرية.

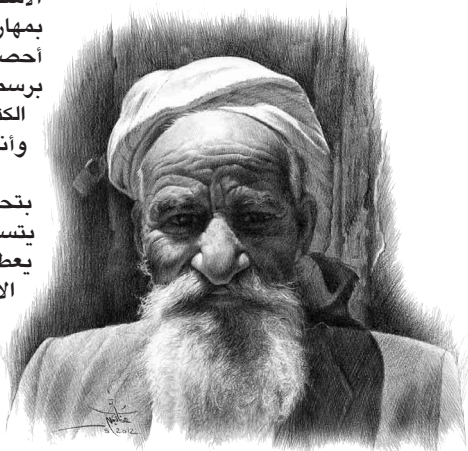
صالح البيضاني

لا يعشق الفنان اليمني عدنان جمن البيئة الاجتماعية اليمنية، يتابع تفاصيلها اليومية ليعيد رسمها لوحات تطابق الواقع وتزيده سحراً، ويمتلك الفنان قدرة فائقة تضاهي الكاميرا الفوتوغرافية دقة وجمالاً في رسم الوجوه والأمكنة، الأمر الذي جعل منه أبرز فناني المدرسة الواقعية في المشهد التشكيلي باليمن، غير أنه يصف نفسه بأنه ينتمي لما يمكن أن نطلق عليه "الواقعية التأثيرية" التي استلهمها من أساتذته الروس.

"منذ رأيت أخي الأكبر شكيب جمن -رحمة الله عليه- يرسم ويخط اللوحات الجميلة أمامي.. ولعل ذلك حدث حتى قبل دخولي المدرسة عندما بدأت بتقليد ما كان يفعل بشكل غريزي"، يقول عدنان جمن متحدّثاً عن سرّ ولعه بالرسم.

ويزعم ضيفنا أن الرجل شدّه ذلك الاهتمام بذلك الطفل الصغير، فراح يسوق الإمكانات أمامه ليرى إن كان ذلك مجرد فضول طفولي أم موهبة مبكرة، ولا شك أن ذلك التشجيع على المتابعة أثمر جيداً في إنماء موهبته المتوثبة، حيث كان بعد ذلك بسنوات قليلة من أهم الأسماء التي كانت تتنافس على عرض رسوماتها في المعارض المدرسية السنوية.

ويسترسل عدنان: في ما بعد أشركني شكيب في مساعدته على رسم الديكورات التي كان ينفذها لتلفزيون عدن وقت كان بالأبيض والأسود، وكنت في الصف السادس الابتدائي كما رسمت الكثير من القصص لبرامج



وكلما أوغل جمن في العمر ازداد شغفا بتحسين مهاراته في الرسم، حيث لم يعد يتسرع النتائج كما كان شاباً، بل أصبح يعطي وقتاً أكبر لكل عمل ليأخذ حقه من الاهتمام، لكنه لا يعتبر نفسه مصوراً واقعياً مفرطاً.

ويفسّر ذلك بقوله: لو بدقت في كل أعماله على قرب ستجد ضربات الفرشاة حاضرة لتعطي الناظر مزيجاً بين الواقعية والتأثيرية وقد لازم هذا

جسر تشكيلي يدجن القلق بأحجية فلسطينية في بيروت

عادة ما تؤدّي الجسور كامل أدوارها حينما تصل منطقة بمنطقة أخرى، هذا إذا كان الجسر بناءً مرئياً يستخدمه عموم الناس، لكن الجسر الذي مدّته صالة "مارك هاشم" البيروتية ليس بجسر عادي، إذ يصل ما بين أزمان متباعدة ورؤى مختلفة لفنانين فلسطينيين خبروا الشتات بأشكال متنوعة، ليعبروا عنه بتقنيات وأساليب مغايرة حتى التناقض. وهو ما يليق بعنوان المعرض "جسر نحو فلسطين".

مصرية مزوا بها وتمكنوا من تخطيها. نذكر من تلك الأعمال الصورة الفوتوغرافية المشغولة بفجوة أهدتها القصف، فجوة كرها الفنان في عدة نسخات متجاورة، ثم أطلق عليها عنوان "جراح". نذكر أيضاً العمل الفني للفنان محمد حواجري، حيث استخدم تقنية الكولاج الرقمي لجمع ما بين لوحة شهيرة للفنان اليهودي مارك شاغال مع صورة لجندي إسرائيلي يمنع بذراعه الممدودة انطلاقاً عرس قروي، تحمل هذه اللوحة اسم "زواج على الحدود".

وفي الصالة أيضاً عمل ديجيتالي بسيط ولكنه مؤثر، للفنان هشام زريق يعيد من خلاله تركيب مشهد ماساوي عرفه وهو لا يزال في سن الثامنة، عندما أقدم الجيش الإسرائيلي على افتعال مجزرة أمام عينيه راح ضحيتها أخوه وعدد كبير من أقاربه. يذكر أن للفنان أفلاماً تصويرية تتعلق بالجرح الفلسطيني المفتوح الذي لا يزال يراه متوسعا حتى ابتلاعه للمنطقة العربية بأسرها.

أما الفنان ستيف سابيل المقيم في برلين فقد تطور عمله الفني، حيث صار غربي الهوية ومقدسي المضمون. في الصالة عملاً له هماً من ضمن مجموعة صالة "مارك هاشم" الخاصة. ومفهوم الهوية وحس الانتماء حاضر بشكل محوري في العملين، حيث عمد الفنان إلى استنساخ شبابيك مطلة على ما لا نراه. إنها إطلالة هدفها فعل الإطالة بحدّ ذاتها على مكان حميمي مفقود أو لا يزال

بيروت - يأتي معرض "جسر نحو فلسطين" المقام حالياً بصالة "مارك هاشم" البيروتية لإبراز هواجس وأحلام الشعب الفلسطيني عبر نخبة من الأعمال التشكيلية والفوتوغرافية والتجهيزية لفنانين مقيمين في فلسطين أو في المنفى.

وقد شارك في المعرض بشعار الحروب، ورافت أسعد، وسمرادران، وتيسير بركات، وعيسى ديب، ورولا حلواني، ووفاء حوراني، ومنذر جوابرة، وبشير مخلول، ورائيا مطر، ومحمد الحواجري، ومحمد مسلم، وستيف سابيل، ولبلى شوا، وناصر سومي، وماري توما وهشام زريق.

ويقول القيمين على الصالة الفنية إن "الهدف من هذا العرض هو أولا المشاركة في التخفيف من الخلل الذي لا يزال يشهده الفن الفلسطيني المعاصر، خاصة في ما يتعلق بتوثيق التجارب والتحويلات الفنية التي تزداد نضجا وابتعادا عن المباشرة الفولكلورية والرتابة في التعبير".

وتتلخص رغبة القيمين على المعرض في خلق مساحة مفتوحة لهؤلاء الفنانين لكي يعبروا عن آرائهم من دون تحفظ أو خوف، في زمن تسعى فيه الدولة الإسرائيلية إلى شتى الأساليب لقمع الأفكار وخنق كل عمل من شأنه أن يجذر فلسطين في الذاكرة الشعبية والعالمية. ومعظم الأعمال غير معروضة للبيع، أصحابها يريدون الاحتفاظ بها لاتصالهم العاطفي بها، كارتباطها بلحظات



مفهوم الهوية وحس الانتماء يحضران بكثافة في المعرض

يغادره فعلاً. يبدو المعرض في مجمله أشبه بأحجية فلسطينية من خلال أساليب مختلفة وتقنيات متباعدة يجمع بينها كلها هاجس واحد هو: الرغبة في تدجين القلق.

في طور التكوين. الصور المركبة بالتقنية الديجيتالية هي بالأبيض والأسود، وتشير إلى فوضى داخلية تختبئ خلف نظام هندسي تراتبي لا قيمة ولا معنى حقيقيا له سوى أنه محاولة انتماء وإعادة تركيب لهوية مشتتة ما بين الوطن "الجديد" وذلك الذي غادره دون أن



أوصى الطبيب الألماني راينهارد شنايدر هان الأشخاص الذين يفضلون النوم على أحد الجانبين أو الظهر باستعمال وسادة طولها 80 سنتيمترا وعرضها 40 سنتيمترا.

كشف باحثون أن فقدان كريات الدم الحمراء من أهم مسببات الشعور المستمر بالتعب، مهما كان حجم الجهد المبذول، وأن علاج هذا النقص يكون بتناول اللحوم والبقول والمكسرات.

يؤكد أخصائيو الأمراض العصبية والآلام المزمنة أن آلام الرأس قد تكون في بعض الأحيان دليلا على الإصابة بأمراض خطيرة، وخاصة عندما تظهر بشكل مفاجئ وقوي.



صحة

النباتيون أكثر قدرة على التخلص من الوزن الزائد ومخلفاته

● النظام النباتي يخفف خطر الإصابة بالالتهابات ● قلة الدهون تساعد الجسم على مقاومة الآلام



الخضروات الغنية بمضادات الأكسدة تعزز قوة المناعة

حماية البحر الأبيض المتوسط تساعد على رفع كمية البكتيريا الجيدة في الأمعاء وخفض شعور الحموضة والانتفاخ

النظام الغذائي النباتي قليل الدهون يساعد المصابين بالنوع الثاني من السكري على تخفيف الآلام الجسدية التي يسببها وضعهم الصحي.

والتي تسمى أس سي أف آيس، عند تخمر الألياف الناتجة عن المواد النباتية الغذائية في القولون. وهي مصدر الطاقة الأساسية لخلايا القولون.

وأكد أخصائيو أن متبعي حماية البحر الأبيض المتوسط الشهيرة والغنية بالألياف والفواكه والخضروات والبقوليات ارتفعت لديهم كمية البكتيريا الجيدة في الأمعاء، وانخفض لديهم الشعور بالحموضة أو الانتفاخ مقارنة بالأشخاص الذين يتبعون نظاما غذائيا يتضمن الكثير من اللحوم الحمراء ومنتجات الألبان. وفي دراسة أخرى أجراها باحثون من جامعة واشنطن، تبين أن

وأثبتت الدراسات العلمية أن الأشخاص النباتيين يتمتعون بصحة أفضل، لأن نظام أكلهم يساعدهم على محاربة العديد من الأمراض الخطيرة مثل أمراض القلب والسكري والسرطان.

وكشفت دراسة حديثة وجود صلة مباشرة بين كمية الأطعمة الغنية بالألياف المستهلكة والمتمثلة في أنواع الخضروات والفواكه المختلفة وصحة الجهاز الهضمي. وقال الباحثون إن هذه الأطعمة تحتوي على الأحماض الدهنية المعززة للصحة والتي تعمل على خفض خطر الإصابة بالالتهابات. وأوضحوا أنه يتم إنتاج هذه الأحماض

لاحظ خبراء التغذية أن الأشخاص الذين يعتمدون نظاما غذائيا نباتيا أقدر ممن يقبلون على تناول اللحوم والبروتينات على خسارة الوزن، من حيث كمية الدهون المحروقة والحيز الزمني الذي استغرقوه في التخلص منها. وأرجعوا ذلك إلى أن الخضروات والفواكه عموما غنية بالألياف ومضادات الأكسدة التي تبعث على الشعور بالشبع دون اكتساب كميات كبيرة من السعرات الحرارية، مثل ما هو الأمر بالنسبة إلى اللحوم.

ريهام عاطف

زيادة مستوى الكوليسترول في الدم وارتفاع ضغط الدم.

ويضيف عبدالعزيز "تراكم هذه الدهون على القلب تزيد من خطر الإصابة بتصلب الشرايين أو انسدادها وأمراض القلب المختلفة، وبالتالي فهي ترفع خطر الوفاة بالأمراض القلبية المفاجئة. ومن هنا جاءت النتائج التي تؤكد على أن النباتيين أطول عمرا من أكلي اللحوم. كما أن احتواء هذا النظام على نسبة قليلة من الدهون والسعرات الحرارية يساعد في خفض الوزن والحماية من الإصابة بالسمنة مقارنة بمنتجات اللحوم والتي تحتوي على نسب عالية من الدهون وتزيد من الوزن بشكل كبير".

وأظهرت دراسة نشرت في صحيفة ديلي ميل البريطانية أن الناس الذين يتبعون نظاما غذائيا نباتيا يحصلون على نتيجة أفضل من الناس الذي يتبعون طرقا وأنظمة غذائية أخرى لإنقاص الوزن. وأوضح الباحثون أن الامتناع عن تناول الأطعمة الحيوانية له نتائج أقوى بكثير في إنقاص الوزن.

وحسب الدراسة التي نشرت، فإن الذين امتنعوا عن تناول اللحوم والألبان والأجبان خلال فترة النظام الغذائي المتبع قد فقدوا الكثير من وزنه مقارنة بالذين اتبعوا نظاما غذائيا غير نباتي.

وصرح الدكتور روتي هوانغ من تابوان أن هذه النتيجة تمت تجربتها على 12 محاولة مختلفة لتأسيس الوزن، بحيث أن الذين اتبعوا الحمية الغذائية التي تهتم بالأطعمة النباتية أكثر من الحيوانية فقدوا حوالي 3 كيلوغرامات من وزنه مقارنة بالذين تناولوا اللحوم ومنتجات الأجبان.

وبين العلماء أن النظام الغذائي النباتي، رغم خلوه من منتجات اللحوم الحمراء والبروتين الحيواني، يعتبر من أفضل الأنظمة الغذائية للصحة.

كشفت إحدى الدراسات العلمية أن النباتيين هم الأكثر قدرة على التخلص من الدهون الزائدة بمعدلات أسرع من أقرانهم الذين يتبعون وصفة تحتوي على اللحوم والألبان.

وعكفت الدراسة التي أجرتها جامعة ساوث كارولينا الأميركية على عقد مقارنة بين البدناء الذين اتبعوا حميات نباتية والبدناء الذين اتبعوا نظاما غذائيا يمزج بين المنتجات الحيوانية والأطعمة النباتية. وفي نهاية ستة أشهر من المتابعة، وجد الباحثون أن البدناء الذين اتبعوا وصفات نباتية نجحوا في فقد المزيد من الوزن والكيلوغرامات بمعدل 4.3 بالمتة مقارنة مع البدناء الذين اتبعوا نظاما غذائيا يعتمد على المنتجات الحيوانية والنباتية.

ويتفق استاذ التغذية بجامعة حلوان، الدكتور اشرف عبدالعزيز، مع نتائج هذه الدراسات، مؤكدا على فوائد النظام الغذائي النباتي في حماية الجسم من الإصابة بالعديد من الأمراض الخطيرة. فالاعتماد على النظام الغذائي القائم على الخضروات والفواكه يتميز بأنه قليل الدهون وغني بالألياف والفيتامينات والمعادن. وبالتالي فالإلتزام به يحسن الصحة بشكل ملحوظ ويعزز قوة الجهاز المناعي مقارنة بالمنتجات الحيوانية بجميع أشكالها، والتي تحتوي على نسب عالية من الدهون المشبعة التي تؤدي إلى

الاعتماد على النظام الغذائي القائم على الخضروات والفواكه يتميز بأنه قليل الدهون وغني بالألياف والمعادن

التدرج في تناول الأطعمة يقي الطفل من الحساسية

باختصار

أكد البروفيسور الألماني روديجر رير أنه ليس هناك ما يمنع من ممارسة الرضخ في الأماكن المفتوحة خلال فصلي الخريف والشتاء، إذا ما تم الإلتزام بالإحماء الجيد وارتداء الملابس المناسبة.

توصلت دراسة بريطانية جديدة إلى أن مضغ العلكة رياضة تستطيع إحراق مئات السعرات الحرارية.

بين باحثون أن الطفل يحصل على نسبة الكالسيوم التي يحتاجها للنمو أثناء فترة الحمل، بصرف النظر عن النسبة الموجودة بالفعل في جسم الأم وهو ما يعني تعرض المرأة لنقص شديد في نسبة الكالسيوم بجسدها حال عدم حصولها على دعم خارجي من عنصر الكالسيوم لتعويض ما يمتصه الجنين.

كشفت الأبحاث العلمية أنه كلما زادت درجة استمرار البشرة كلما دل ذلك على زيادة نسبة الميلانين، وبالتالي ترتفع درجة الحماية التي تتمتع بها البشرة تجاه العديد من الأمراض الخطيرة، على رأسها سرطان الجلد.

أوصى مؤتمر الجمعية الأميركية لطب الإنجاب الرجال بارتداء الملابس الداخلية الواسعة، لأنها تساعد في رفع فرص الإنجاب.

أوضح البروفيسور الألماني يورغن أورديمان، رئيس مركز جراحة السمنة والتمثيل الغذائي في برلين، أن العظام ليست مسؤولة عن السمنة. فهي تمثل 10 بالمئة تقريبا من الوزن لدى السيدات وحوالي 15 بالمئة لدى الرجال.

بالحساسية هو الوراثة. فقد أثبتت الدراسات العلمية أن 80 بالمئة من حالات الإصابة تكون لدى الأمهات نوعا من أنواع الحساسية. ومن ثم يكون لدى الطفل استعداد عام للإصابة بهذا المرض ولكن تجاه الأطعمة.

وتشدد الدكتورة هند عبدالمعليم، استشارية طب الأطفال، على أهمية متابعة الأم مع الطبيب المختص، والالتزام بإعطاء الطفل أدوية لتقوية جهازه الهضمي. وتتابع: هذه الأدوية تعمل على امتصاص المواد الغذائية الموجودة في الطعام، وتحولها إلى طاقة دافعة لا تسمح بمرور المواد الضارة إلى الدم، وبالتالي لا تحدث الحساسية.

وتوضح أنه خلال الثلاثة أشهر الأولى بعد الولادة، لابد أن تعتمد الأم على الرضاعة الطبيعية، لأن الأجهزة الدفعية المصاحبة للجهاز الهضمي تكون غير ناضجة تماما، وبالتالي تظهر الحساسية إذا تناول الطفل أطعمة مهيجة لها.

التي تؤثر على الجلد والمنطقة المعوية وجهاز القلب والتنفس.

وينصح أطباء أطفال بضرورة تجنب الأطعمة التي تسبب طغح جلدي للأطفال، والتركيز على بعض المأكولات الأخرى، مثل: البطاطا والجزر والأرز وزيت الزيتون. ويقول الدكتور سالم الريدي، استشاري طب الأطفال وحديثي الولادة إن حساسية الطعام لدى الأطفال تنتشر في العام الأول بعد الولادة، حيث تقوم الأم باستخدام الألبان الاصطناعية للطفل دون استشارة الطبيب. ومع تقدم عمر الطفل تبدأ الحساسية بالتناقص.

ويوضح أن الحساسية تكون تجاه نوع معين من أنواع الطعام، وهنا يستوجب على الأم أن تمنع طفلها من تناول هذا النوع بشكل دائم حتى مع تقدم عمره، وتمنحه حرية اختيار طعامه من أنواع الطعام الآمنة. ويرى الريدي أن السبب الأول في إصابة الأطفال

والأسماك وال فول السوداني والمكسرات التي قد تسبب حساسية الجلد أو الربو الشعبي. وتظهر أعراض الحساسية فور تناولها. وتشمل الأعراض ظهور طفح جلدي وبثور على الوجه ويقع حمراء في مناطق متفرقة من الجسم ويصاحبها غثيان وشعور بتقلصات في البطن وظهور حكة وانسداد في الأنف. وتظهر أعراض أخرى نتيجة توسع في الأوعية الدموية وخروج السوائل من الدم إلى الأنسجة مثل انتفاخ الفم والشففتين، حيث يرفض جهاز المناعة بعض الأغذية. وعند تناولها قد تحدث سيولة في مواد الهيستامين

من بين الأطعمة المسببة للحساسية نجد لبن البقر والبيض والأسماك والفول السوداني و المكسرات

التدخين السلبي يبطئ وصول الدم إلى الدماغ



نقص نسبة الأوكسجين في الدماغ يزيد من خطر الجلطة

أرحام أمهاتهم أو في فترة الطفولة كانوا أكثر عرضة بنسبة 40 بالمئة للإصابة بالمرض مقارنة بغيرهم.

انتظام ضربات القلب أو ما يعرف باسم الرجفان الأذيني. وتوصل الباحثون إلى أن من تعرضوا للتدخين السلبي وهم في

الجهاز التنفسي والهضمي وجهاز المناعة. كما أنه سبب للإصابة بأمراض القلب والذبحات الصدرية، وذلك بسبب اتحاد الهيموغلوبين في الدم مع أول ثاني أوكسيد الكربون بدلا من الأوكسجين ما يؤدي إلى تقليل كمية الأوكسجين التي تصل إلى عضلة القلب وبالتالي ضعفها وحدوث العديد من المشكلات الصحية.

ويضيف رياض أن التدخين السلبي له تأثيرات خطيرة على وظائف المخ، فهو يعمل على تقليص شرايين المخ وبالتالي قصور أداء وظائف المخ وتدهور الذاكرة. وفي بعض الأحيان قد يكون سببا في الإصابة باورام المخ وكذلك الإصابة بجلطات في المخ. لهذا لابد من زيادة الوعي والحرص على سلامة الصحة بعدم الوجود بجانب المدخنين خاصة في الأماكن المغلقة والتي تزيد من خطر استنشاق دخان التبغ.

وبيئت التحاليل المخبرية والطبية أن الأجنة معرضون بدورهم إلى خطر التدخين السلبي، داخل أرحام أمهاتهم.

وكشفت دراسة جديدة أن التدخين السلبي الذي يتعرض له الأجنة يجعلهم عرضة لخطر الإصابة في مرحلة مقبلة من العمر بعدم

القاهرة - مع بداية تناول الرضخ للأطعمة الصلبة ترد المعدة الفعل بمراسلة تجاه أنواع معينة من الغذاء. ويرجع ذلك إلى عدم اكتمال نمو الجهاز الهضمي بالشكل الذي يسمح بقبول الطعام والدفاع ضد غير المرغوب فيه. ويوصي خبراء التغذية بتفادي التفاعل الكيميائي بين المعدة والطعام وهو ما يطلق عليه علميا بالحسوس أو الحساسية، لأن الأعراض ترهق الجسد بشدة في هذه السن الصغيرة.

ويرى الباحثون أن أهم طرق الوقاية هي التدرج في تناول الأطعمة المتنوعة أثناء وجبات الطفل والانتباه لردود الفعل الأولية للتغلب، منذ البداية، إلى الأطعمة التي قد يتحسس منها.

ويضع الأطباء عادة قائمة بأكثر الأطعمة المسببة للحساسية والتي ينبغي على الأمهات الحذر حيالها، لا سيما قبل بلوغ العام الثالث. ومن بين هذه الأطعمة نجد لبن البقر والبيض

سارة عوض

أوضح علماء من الجامعة الطبية في كارولينا الجنوبية، ارتفاع خطر إصابة غير المدخن والموجود بقرب الأشخاص المدخنين بالجلطة الدماغية بنسبة تصل إلى 30 بالمئة. وشملت الدراسة 22 ألف شخص وأفرزت عن إصابة 428 فردا بالجلطة الدماغية، كان أغلبها بسبب عدم وصول الدم بالدرجة المطلوبة إلى الدماغ.

وشدد استشاري أمراض القلب والباطنة، الدكتور اشرف رياض، على خطورة التدخين السلبي على صحة الإنسان. وهو عملية استنشاق دخان التبغ المنبعث من سجائر الآخرين. وأكد رياض أن التعرض للتدخين السلبي لا يقل خطرا عن التدخين نفسه، إذ يحتوي هذا الدخان الذي يطلقه المدخن على العديد من المواد الخطيرة مثل النيكوتين وأول أوكسيد الكربون وجامض السينيل بالإضافة إلى بعض المواد المسرطنة.

وتابع: التعرض لهذه المواد من شأنه أن يسبب الإصابة بالعديد من الأمراض الخطيرة من أهمها سرطان الرئة، إضافة إلى حدوث اضطرابات في أداء بعض الأجهزة مثل



«فقط 14 بالمئة من دول العالم تضمن منظومة إعلام حر، بحيث تنتقل المعلومات دون أن تمر عبر مقص الرقيب الخارجي أو الداخلي، أو تتعرض للتشويه والتزوير والتضليل».

رنا الصباغ
مديرة شبكة أريج للصحافة الاستقصائية

«مشروع قانون الإعلام الإلكتروني يضع مظلة أوسع في تفهم الدور الإعلامي، القوانين والتشريعات القائمة حالياً لا ترخصان لإعلام إلكتروني مهني».

سلمان صباح سالم الحمود الصباح
وزير الإعلام الكويتي

«فريق التحرير لن يكون هو أفضل من يخرج بأفكار لاستثمار الحدث وجني إيرادات منه، لكن المهم بالنسبة للجميع في هذه الصناعة أن يفكروا في جني الإيرادات لدعم الصحافة».

ميليسا بيل
صحفية أميركية



ميديا

التلاعب بملف الصحفيين المختطفين في ليبيا يكشف عجز الحكومة التونسية

● نقابة الصحفيين تقاضي مدير قناة وتدعو إلى مساءلة وزير الخارجية ● عائلتا الصحفيين تعولان على مصادرهما الخاصة



أمالى الصحفيين ملوا من الوعود الزائفة التي تطلقها الحكومة

مكان احتجازهما بليبيا المحاذي لمنطقة أجدابيا ولا تعلم إلى أين تم نقلهما. من ناحية أخرى جددت والدة الصحفي القول إنها فقدت كل الثقة في الحكومة وذلك لتراخيها وفق تعبيرها في معالجة الملف وعدم إسراعها في جلب الصحفيين، مشيرة إلى أن عائلة نذير ملت من الوعود الزائفة التي تطلقها الحكومة وأصبحت منذ زمن تعول على مصادرهما الخاصة لجلب المعلومة حسب وسائل الإعلام المحلية. واعتبرت أن أسباب عدم نفعها في السلطات يعود إلى تضارب المعلومات التي تقدمها خاصة وزارة الخارجية.

ومن بينها أنه من حصل على معلومات حول رصد المكاملة الهاتفية التي جمعت كلا من نذير وسفيان على الشبكة الأرضية للاتصالات الليبية في الأشهر القليلة الماضية. وأضافت إن رجل الأعمال سارع على إثر تلقيه المكاملة بتبليغ حاكم التحقيق القائم بملف الصحفيين المختطفين حتى يتخذ الإجراءات اللازمة.

وأكدت أن كل المستجدات التي تنشرها السلطات الرسمية التونسية بخصوص ملف الصحفيين تأتي بالأساس من رجل الأعمال، مشيرة إلى أن صحيفة أميركية تعمل في ليبيا أكدت لها مؤخرا أن نذير وسفيان تحولوا من

الحدود الليبية. وأوضحت سنية رجب أن هذه المسيرة تأتي من أجل المطالبة والتذكير بقضية ابنها ومناشدة كل الأطراف المعنية لإعادة ابنها وزميله سفيان الشورابي. ودعت كل مكونات المجتمع المدني والإعلاميين بالجهة للمشاركة في هذه المسيرة التي من المزمع أن تنطلق من مدينة قصصة.

كما كشفت والدة القطاري لوسائل الإعلام المحلية، معلومات هامة في ما يتعلق بملف الصحفيين حيث أكدت أن رجل أعمال معروف هو من يمنح الحكومة والسلطات الرسمية كل المعلومات والتطورات في ما يخص القضية

لاتزال قضية الصحفيين المختطفين في ليبيا سفيان الشورابي ونذير القطاري، يلفها الغموض دون أن يتم تأكيد أي من المعلومات بشأن مقتلهما أو بقائهما على قيد الحياة، مع استنكار الوسط الإعلامي وعائلي الصحفيين للتراخي الحكومي في القضية.

تقديم موقف واضح في هذا الملف وما قامت به من جهود في هذا الإطار منذ اختفاء الصحفيين.

ودعت نقابة الصحفيين في بيانها نواب الشعب إلى مساءلة وزير الخارجية الذي سبق وأن صرح بأن وزارته بصدد التباحث حول إجراءات عودة الصحفيين بعد ما أكد امتلاك أدلة دامغة تفيد بانهما على قيد الحياة، واستنكرت النقابة بشدة حالة الوهن الحكومي والارتهاان لسمسرة الميليشيات الليبية. وما قابلها من صمت تام ولابالاة من الجهات القضائية والرسمية.

ودعت المجتمع المدني للتصدي لهذه الظاهرة المتفاقمة ودعوة كل الأطراف الفاعلة إلى التعامل بمسؤولية مع هذا الملف ومراعاة مشاعر عائلتي الصحفيين.

وقالت النقابة في بيان لها، إن مكتب النقابة وقف على خطورة استغلال ملف الصحفيين المختطفين من قبل أطراف إعلامية ومالية مشبوهة دون أن تترتب عن ذلك أي مسؤولية أخلاقية أو قانونية، وهو ما شجع الكثيرين على التمادي في السمسرة بهذا الملف وتحقيق مكاسب سياسية وشخصية على حساب مشاعر عائلتي الزميلين وأصدقائهما. كما طالبت النقابة الجهات القضائية بفتح تحقيق جدي ومتابع كل من أطلق تصريحات ووعودا كاذبة حول وضعية الشورابي والقطاري.

يذكر أن الصحفيين سفيان الشورابي ونذير القطاري العاملين لصالح قناة "فيرست تي في" اختطفا في 7 سبتمبر 2014 من قبل جهة مجهولة بعد أن تم احتجازهما قبلها بيومين من قبل مجموعة مسلحة مسؤولة على حماية المنشأة الليبية. وتواترت الأخبار حول مقتلهما في يناير 2015 ثم في أبريل من نفس السنة. في حين يؤكد المسؤولون على الملف والسلطات الرسمية أنها على قيد الحياة.

من جهتها صرحت والدة الصحفي نذير القطاري أمس أنها تعتزم المضي في مسيرة احتجاجية على الأقدام من مدينة قصصة إلى

الأناضول تدافع عن نفسها: الحوار مع رئيس الاستخبارات التركي مزيف

◀ **الأناضول: الأخبار الملفقة مستخدمة من قبل مصادر أجنبية، وتعد جزءا من حرب نفسية ذات بعد دولي ضد تركيا**

شخصا كريا يقومون بعمليات تهريب على الحدود العراقية التركية قد لقوا حتفهم في أعقاب "قصف خاطئ" نفذته طائرتان تركيتان.

من المقربين إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إذ كان له دور مهم في محاولة وقف التنصت على الاتصالات السرية للدولة أثناء فضيحة فساد تورطت فيها الدائرة القريبة من أردوغان العام الماضي.

كما تعرض رئيس الاستخبارات إلى انتقادات قوية بعد مقتل 34 مواطنا من المدنيين الأكراد، في بلدة "أولو دره" بمنطقة "روبوسكي" التابعة لمدينة "شرناق" التركية الحدودية مع العراق، في 28 ديسمبر 2011، جاء نتيجة معلومات استخباراتية خاطئة قدمها جهاز الاستخبارات الوطني. وكان 34

المصادر الأجنبية، إنما تعد جزءا من حرب نفسية ذات بعد دولي ضد تركيا، على حد تعبيرها.

وأشارت الأناضول أنها بصدد اتخاذ الخطوات الضرورية من أجل إزالة هذه الأخبار الملفقة، مع احتفاظها بحقوقها القانونية. وياتي هذا الاهتمام الإعلامي برئيس الاستخبارات التركي في الأونة الأخيرة بعد تداول أنباء عن انشغال الساحة السياسية في أنقرة بمزاعم حول تخلي فيدان عن منصبه عقب إعلان نتائج الانتخابات المبكرة المقرر لها الأول من نوفمبر القادم. ويعتبر فيدان

◀ **أنقرة** - أصدرت وكالة الأناضول التركية للأبناء بيانا أعلنت فيه نفيها القاطع لإجراء أي حوار صحفي مع رئيس جهاز الاستخبارات التركي، هاكان فيدان، وقالت إن الحوار الذي تداولته بعض وسائل الإعلام ملفق ولا أساس له من الصحة.

وشددت الوكالة على تكذيب كافة الأخبار التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام الأجنبية خلال الأيام الأخيرة، حول الحوار قائله، إنه من المعروف أن القائميين على جهاز الاستخبارات، لا يدلون بتصريحات صحفية، وإن هذه الأخبار الملفقة المستخدمة من قبل

باختصار

◀ أعرب صحفيو جريدة التحرير المصرية عن قلقهم إزاء استمرار مجلس إدارة الجريدة في سياسة التسويق والمماطلة من أجل إمداد حقوق الصحفيين المرتبطة بدفع الرواتب المتأخرة وإعادة إصدار الجريدة الورقية وتعيين الصحفيين غير المعيّنين والذين مر على عملهم بالجريدة سنوات.

◀ عبر مركز حماية وحرية الصحفيين الأردني عن انشغاله بتوقيف الصحفي أسامة الرامياني 14 يوما على ذمة التحقيق في سجن السلط. وأكد المركز في بيان أصدره على رفض التوقيف في قضايا الإعلام باعتبارها عقوبة مسبقة وتتناقض مع المعايير الدولية.

◀ قالت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق مجهولين هاجموا موكبا كان يقل مجموعة صحفيين أثناء عودتهم من تغطية الأحداث في ناحية البغدادي، بينهم طاقم قناة العالم ووكالة اكسترا نيوز، وأمطروه بوابل من الرصاص. ما أدى إلى إصابة صحفيين.

◀ أكدت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال الجزائرية، هدى إيمان فرعون، أن حجب المواقع الإباحية مناف لحرية التعبير. وشددت على أن منع هذه المواقع لن يتم إلا وفق القانون لأن الجزائر دولة قانون، على حد تعبيرها.

◀ أكدت هيئة الإعلام عدم وجود قنوات غير مرخصة تبث من داخل الأردن. وقال مدير عام الهيئة الدكتور أمجد القاضي إن جميع القنوات التي تبث من داخل الأردن مرخصة، وأشار إلى إغلاق كافة القنوات غير المرخصة.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

التعذيب وسيلة الحوثيين المعتمدة لإسكات الصحفيين

وأثارت الهلع والخوف بين سكان الحي والعمارة"، بحسب تصريحات الصحفي. وحملت ثابت "قوات الرئيس المخلوع ومليشيا عبدالمك الحوثي وعناصرهما الأمنية كامل المسؤولية الجنائية عن أي عدوان يتعرض له أو أحد أفراد أسرته".

وأوضح سعيد ثابت أن اقتحام الشقة جاء "بعد تكرار اتصالات من أرقام مجهولة تضمنت تهديدات على خلفية عمله المهني.. وتوعده بارتكاب جرائم تصفية جسدية له ولأفراد أسرته، والوصول إلى حيث يقيم. واعتبر ثابت، الذي يشغل منصب الوكيل الأول في نقابة الصحفيين اليمنيين، أن "التهديد والوعيد بضاعة الفلستين، ولا تؤثر على سير عملنا أو توهن من عزائنا".

وأشار إلى أن اقتحام المنازل والعبث بها أو نهب محتوياتها "أسلوب إجرامي لا تقوم به إلا عصابات اللصوص وقطاع الطرق، ويجب إدانته من كل المنظلمات الحقوقية والمؤسسات الإعلامية والقوى السياسية"، على حد تعبيره.

ودعا زملاءه في مجلس نقابة الصحفيين اليمنيين والاتحاد الدولي للصحفيين إلى "التدخل المباشر بممارسة كل الضغوط على ما يسمى بسلطة الأمر الواقع في صنعاء، لرفع يدها والكف عن ممارسة وظيقتها الإرهابية بترويع الصحفيين واختطافهم ومداومة منازلهم ونهب ممتلكاتهم وثأقتهم".



الصحافة اليمنية تحت حصار الحوثيين منذ سيطرتهم على صنعاء

الحصار الذي يفرضه الحوثيون منذ أشهر، حيث يمنعون دخول المياه والمواد الغذائية والدواء إليها.

كما اقتحمت مجموعة مسلحة من جماعة الحوثي منزل الصحفي سعيد ثابت، بعد أن قامت بتطويق الحي السكني من كل الجهات،

محمود ياسين، وكافة الصحفيين المعتقلين. وقبل أيام اعتقل مسلحون حوثيون الصحفي ياسين مع ناشطين آخرين من أحد فنادق مدينة إب أثناء استعدادهم للمشاركة فيما أسمي بـ"مسيرة المياه"، التي كانت تهدف لمساعدة سكان مدينة تعز بالمياه، وكسر

أعلن موقع فيسبوك أنه سيفضح تجسس أجهزة الأمن، مشيراً إلى أنه سيخطر كل مستخدم يتعرض حسابه للتجسس من الحكومة. وكتب مسؤول الأمن في الشبكة ألكس ستاموس "في حالة أي هجوم محتمل من قبل مؤسسات أو أشخاص يعملون لصالح جهات حكومية، فسيتم إخطار الضحية صاحب الحساب بأن هذه الجهة الحكومية تترصده وتتجسس على محتواه".

facebook

@alarabonline

في ذكرى رحيل العقيد.. من أنتم

□ طرابلس - استحضر الليبيون بقوة الذكرى الرابعة لمقتل العقيد معمر القذافي، الذي حكم ليبيا لأكثر من أربعة عقود بيد من حديد، على حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي. وكتب مغرد "20 أكتوبر، 4 سنوات مرت على استشهاد العقيد «معمر» القذافي، 4 سنوات دمرت فيها ليبيا بالكامل، فعلا ونعم الثورة". محمد علاء وصف ليبيا بأنها "قطعة من الجحيم". وقال معلق "20 أكتوبر 2011، في هذا التاريخ دخلت «ليبيا ذات» القبر المجهول الذي دفنت فيه جثة قائدها معمر القذافي ولم تخرج منه حتى اليوم". واعتبر سامح عسكر اللحظة فارقة في تاريخ ليبيا انتقلت فيها من حال إلى حال. واسترجع الليبيون صور سقوط القذافي بين أيدي الثوار ومقتله بطريقة بشعة. ويقول معلقون إن إرث القذافي مازال يثقل كاهل الليبيين حتى مع مرور أربع سنوات على رحيله. وتعيش ليبيا منذ سقوط نظامه على وقع اضطرابات ونزاع على السلطة. واختلفت مواقف المغردين مما يحدث في ليبيا، كما تنوعت أساليبهم في التعبير عن ذلك، فبينما تناول بعضهم ما يحدث بجدية كبيرة تتماشى مع ما تشهده ليبيا من أخطار، اختار آخرون السخرية للتفاعل مع الواقع المرير، مثل الرجوع إلى خطابات القذافي التي لطالما كانت مضامينها مثيرة للجدل. وكان أبرز شعار مرفوع على تويتر من الليبيين في وجه الجميع "من أنتم؟".

واعتبر المغرد صفوان أبو سهمين تزامن ذكرى مقتل القذافي مع نهاية ولاية برلمان طبرق صدفه غريبة، بينما نشرت المدونة الليبية الشهيرة غيداء تواتي على صفحتها على تويتر أن طرابلس تشهد احتفالات بنهاية برلمان طبرق.

وانتهجت تعليقات بعض الليبيين نحو "التشفي" في القذافي والطريقة التي قتل بها. ورغم كل ما تشهده ليبيا من انفلات أمني إلا أن فئة من المغردين اعتبرت وفاته حدثاً إيجابياً في تاريخ بلدهم. بالمقابل علق بعض الليبيين على وفاة القذافي بالقول "إن السنوات القليلة الماضية أثبتت أن الأخير لم يكن مشكلة ليبيا". وفي الوقت الذي مازال يحمل فيه الكثير من الليبيين القذافي مسؤولية ما تشهده ليبيا حالياً بسبب تغيبه لمؤسسات الدولة، نشر مغردون عبر هاشتاغ «ليبيا تفقد» العقيد على تويتر صوراً وتعليقات تترحم على روح القذافي، وتصفه بالباطل، معتبرين أن ليبيا ما كانت لتصل إلى ما وصلت إليه لو بقي على قيد الحياة.

ولم ينس مغردون استذكار روايات خيالية أشهرها رواية تؤكد أن القذافي لم يمت بل اختطف من قبل الناتو بعد قصف موكبه، وأن من قتل شبهيته.

واتفق العراقيون على إنسانية هشام الذهبي افتراضيا

● راعي اليتامى لا هو سني ولا هو شيعي هو إنسان.. وكفى



هشام الذهبي اختار أن يضم جراح الأطفال وأن يوزع عليهم الفرح

واتخذ الذهبي شعارا لجمعيته "لا تذرف دمة، بل امنحني فكرة". على فيسبوك كتب معلق "لمن لا يعرفه هو عراقي يوزع الفرح على القلوب المكسورة، لا ينسام إلا بعدما يتأكد أن جميع الأيتام بخير، يقص لهم قصصا جميلة، يأخذهم في رحلات في خيال الحياة، يضمدهم ويترحم عليهم..! يقوي شخصياتهم ويقدم لهم الكثير مما حرمتهم منه الحياة، ترفع القبعة له.. يا له من إنسان، هذا هو الرجل في زمن أشباه الرجال، الدين—دين—الإنسانية". وسخر مغرد "أينما حللت تجد الجميع يفتح موضوع الأيتام، يبادرونك بآيات من القرآن وأحاديث النبي محمد، وهم يحفظونها كلها، تلك التي تتحدث عن واجب رعايتهم، لكن لا أحد يفعل! هشام الذهبي وحده يفعل". وكتب معلق عراقي "همم الله عباده وليس عبادته، نسّخه من هشام إلى حكومتنا ونسّخه منه إلى من اتخذوا من الدين غطاء وأخرى إلى من يدعون الدين". وتكتبت معلقة "هذا الأب من ذهب". وتهكم مغرد "رغم كل ما ذكر يبقى السؤال المحوري والأهم لدى البعض هل هو شيعي أم سني؟ هو إنسان وكفى".

والموسيقي، ولكل من هذه النشاطات ورشات عمل بسيطة تتناسب مع إمكانيات الجمعية المادية التي تحصل عليها من التبرعات، وهي عبارة عن غرف تابعة لمبنى الجمعية. المنزل أو الجمعية التي يديرها الذهبي يتحرك فيها اليتامى بحوية، ويمارسون فيها الأنشطة الممتعة، ويشاهدون مختلف أنواع الأعمال الفنية من أفلام ومسرحيات ومسلسلات على أقراص مدمجة لأجهزة كمبيوتر داخل المنزل.

وتوجد في المنزل غرفة خاصة بتعليم الخياطة، معلقة على جدرانها قمصان خاطها الأطفال بأنفسهم، وثانية هي مطبخ لتعليم فن الطبخ، وثالثة للرسم، وهناك غرفة مخصصة لأجهزة الحاسوب.

وتوجد لوحات على أحد جدران المبنى من الداخل، تعرض أنشطة اليتامى في إطار فريق أطلقت عليه الجمعية اسم "فريق أصدقاء البيئة"، ويقوم هؤلاء الأطفال والصبيان بعمليات تنظيف للحدايق والشوارع خلال رحلات تنظفها الجمعية لهم في بغداد والمحافظات الأخرى، وهم يرتدون ما يسمونه بـ "الصديرات"، وقد كتب عليها "فريق أصدقاء البيئة".

بغداد عقب الإطاحة بالنظام السابق عام 2003. وإبان الأحداث الطائفية عام 2007 قتل أحد الباحثين الاجتماعيين التابعين لهذه المنظمة، فقررت الأخيرة إغلاق المشروع وتسليم الأطفال اليتامى إلى الدولة، لكن هشام الذهبي قرر أخذ المهمة على عاتقه، ووقع أمام المنظمة على محضر تسلم الطفولة اليتيمة.

واتخذ هشام مبنى في شارع فلسطين منزلاً له، وأنشأ فيه "جمعية السود للرعاية النفسية الأسرية"، وبدأ أقارب هؤلاء الأيتام يأتون بهم إلى الجمعية.

ويقول هشام عن إجراءات رعايته للأطفال الجدد "نعرض القادم على الفحص الطبي للتأكد من سلامته من الأمراض المعدية خوفاً على أقرانه الذين سبقوه إلى الجمعية، ثم يجري الباحث الاجتماعي معه سلسلة جلسات قبيل إطلاقه للاختلاط بالآخرين بغية التأكد من حالته السلوكية والتعرف على رغباته وهواياته، وبعدها يقدم الباحث تقريراً مفصلاً إلى الجمعية، ثم تبدأ مرحلة تدريبه على النشاطات المناسبة مع رغباته". ويتابع الذهبي "من أهم الأنشطة الحاسوب والخياطة والحلاقة والطبخ والفنون التشكيلية والأعمال اليدوية

شاب عراقي بات حديث العراقيين والعرب على الشبكات الاجتماعية لإيوائه أيتاما يسهر على رعايتهم في بيته، مقدماً أروع مثال للإنسانية.

□ بغداد - "كل واحد منا لديه حلم أو أفتان أو حتى ثلاثة بينما أنا أملك ثلاثة وثلاثين حلماً أراهم يكبرون أمامي كل يوم"، هكذا عرف الشاب العراقي هشام الذهبي الذي يبلغ من العمر 25 عاماً "أطفاله".

وأصبح الذهبي في المدة الأخيرة حديث العراقيين على مواقع التواصل الاجتماعي لإيوائه في بيته 33 يتيماً، معاهداً نفسه بأن يرعاهم حتى يكبروا ويواجهوا الحياة بأنفسهم.

ويقول معلق "إن تاريخ العراق أثبت أن العراقيين لم يتفقوا يوماً على شيء، وحتى في أعياض خالقهم لم يتوحدوا، إلا أن هشام الذهبي استطاع أن يجمعهم حول إنسانيته". وتقول مغردة على تويتر "بعض القلوب كبيرة بحجم الأرض وربما أكبر"، غير أن الشاب العراقي يقول "هؤلاء جعلوني إنساناً". يقول أيضاً "إن إسعاد طفل على هذه الأرض، لهو عبادة جميلة تنعش الروح وتقويها".

وتابع مغردون "هذا الشاب نبيل الخلق، فهو لا يخلد إلى النوم إلا بعدما يتأكد من أن جميع الأيتام بخير، ويقص لهم قصصاً جميلة، راويًا لهم ما حدث معه في نهاره، ويقوي شخصياتهم بحكم جميلة وسرد مواقف رائعة من صميم الحياة".

وكتب العديد من المتابعين يقولون "إن هشاماً يوفر لجميع الأيتام ما يلزمهم في حياتهم اليومية، ويضحي بجل وقته لأجلهم". ويعاني أغلب الأطفال من أمراض نفسية كثيرة أبرزها الاكتئاب والتوحد، بسبب الحروب والأوضاع الأمنية المتردية التي عاشها ويعيشها العراق. وأوضح هشام أنه وضع برنامج علاج نفسي، يعتمد على اكتشاف مواهب هؤلاء الأيتام وتنميتها.

وهشام الذهبي حائز على شهادة الماجستير في علم النفس من الجامعة المستنصرية، وكان يعمل باحثاً نفسياً من عام 2004 إلى عام 2007 في "منظمة حماية أطفال كردستان" التي كانت قد فتحت لها فرعاً في

◀ مغردون ينتقدون «نفاق» البعض فأينما حللت يبادرونك بآيات وأحاديث، عن واجب رعايتهم، لكن لا أحد يفعل

أبرز تغريدات العرب



اليمن



ArwaAhmed@

حضارم انتقلوا في هذه الأيام من حضرموت الى تعز لاطلمفنان على بيوتهم واموالهم هناك - عادوا يقولون ان الطريق لا يوجد فيها خوف يعيق حركتنا. *****

@uioo

الى ابناء عدن القاموس السوداني للتعامل مع الجيش السوداني الذي وصل الى بلادكم: زول: رجل، الشريتيت: النقود، كارب: جميل، شنو: ماذا تقول، زاتو: هو نفسه، براي: لوحدي، الشمار: كلام سر.. خارم بارم: عديم الفائدة! *****

@369ipm

ضرب البيوت ..أُم الجرائم! يقطن صنعاء أربعة ملايين!.. مواطنون من اليمن كله ولا علاقة لهم بالحوثيين! صحيح أن الحوثيين يفجرون بيوت خصوصهم.. لكن ذلك لا يبزر أبدا تفجير اليمن وحرقة بالصواريخ! *****

@bxch

استطاع المخلوع تمرير أكتوبة أن الحوثي هو من قام بالانقلاب وأن الحوثي عميل إيران فيما الحقيقة أن المخلوع هو عميل إيران وهو صانع الحوثي ومهندس الحوثية وقائدها.

تابعوا



@AsmaLmnawar

أسماء منور
فنانة مغربية

مصر



@Dr_Buhzz

"أحلام للبيع".. حالتها على الزئبرو لم يتحقق منها شيء. *****

@hhi

شركات الادوية ومافيا وزارة الصحة اكبر تجار المخدرات! أدوية الجهاز العصبي التي يبلعها كل الشعب مخدرات. *****

@AlyaaGad

السبب الرئيسي لتردي الاخلاق في الـ40 سنة الأخيرة هو انتشار المخدرات. المخدرات وسيلة تستعملها الحكومات الفاسدة للتخلص من الوعي الشعبي. *****

@7ama6ah

الانهيار الأخلاقي وانهيار الحس الفني وخلافه كل هذا مرتبط بكيف تفكر. *****

@The_Salehs

فكرة عبقرية: لو وضعنا مورغان فريمان في السجن سبتوقف المصريون عن الكلام عن المقرات الانتخابية وغياب الناخبين! *****

@LASTWISDOM1

ليس من حق من لا يؤمن بالانتماء للوطن أن يشارك في تحديد مصير الوطن «نهاية» أسطورة...النور. *****

@M_ARahman

من عجائبا، أن الشاب يتصرف وبكفرنا جميعا ثم يشد الرجال للجهاد فيقتل ويسبي كما يشاء له الخليفة، وحين يضيق عليه الخناق، يعود إلى وطنه، فنفرح به! *****



فلسطين



@mobeid

فرحا بموسم الزيتون، بغني الفلسطيني: يا زيتون الحواري- صبح جذاذك ساري يا زيتون اقلب ليون- اقلب مسخن في الطابون. *****

@abdal

الشعب اليهودي لديه مهارة "سرقة ثقافات الآخرين" منذ سرقة خرافات الخلق البابلية حتى محاولة ترسيخ فكرة أن الفلافل والحمص وجبة يهودية تقليدية. *****

@rdooan

الفلسطيني يعتدي ويقاتل لا لأنه يجب القتال بل يقاتل ليدافع عن نفسه وحقه ولأن هذا هو خياره الوحيد ولأنه يجب بلاده. فلسطين...تنتفض. *****

@gid

المسؤول الإسرائيلي الوحيد الذي أدرك حتمية إنهاء الاحتلال بعد فشل كل أساليب القمع بحقهم هو إسحق رابين ولذلك اغتيل بمباركة الحاخامات. *****

@eyad1949

نتنياهو يتهم أمين الحسيني، مفتي فلسطين، بتخريب هتلر على ارتكاب المحرقة النازية؛ هل يمكن التوصل إلى أي سلام مع شخص بهذا التعصب؟! *****

تونس



@hakimized

نعم، ناضلوا وتعذبوا وسجنوا وهجروا و.... لكن ذلك لم يكن من أجل عيون أحد بل من أجل المناصب. وانظروا الى سهام بن سدرين مثالا. *****

@pouffegm

المعلمون يضربون من أجل التخفيض في ساعات التدريس في المدرسة لكي يتمكنوا من ساعات أكثر للتعليم الخصوصي. كلها مافيات. *****

@arabica1

يقولون لي أن فيصل القاسم أتى على سيرة تونس أول أمس بكل حقد كالعادة مسكين عقده الأبدية الخضراء لاند. *****

@ctiioo

السوريالية أن تستضيف ممثلا عن الحزب الشيوعي الصيني في مؤتمر طلبة النهضة الإسلامي والبوهيمية أن يخطب بالعربي. *****

@Faiyla

وزير العدل المقال أكد أن مشروع قانون المجلس الأعلى للقضاء الذي يريدون تمريره هو غير دستوري. لو مر هذا القانون تأكدوا أن القوانين التي تستسن في المستقبل ستقتضي على كل حرياتكم وحقوقكم. *****

سوريا



@putinarabia

خريطة الشرق الأوسط الان كجهاز قديم، وقالت الشركة المنتجة إنها تستعد لإصدار الجديد قريباً! *****

@mamoun1234

الحل في سوريا يمر من خلال حوار حول أسعار النفط مع بوتين. *****

@Wisam9osa

65 يوما حتى الميلاد ولا زلنا نتمنى من طفل المغارة أن يخل السلام في وطننا ويبعد من فوق بلادنا الغيوم السوداء بدخانها وتعطينا صفاء الثلج وجماله. *****

@eyad1949

نصرالله في كل مرة يبزر فيها دعمه للأبسد يزج باسم إسرائيل، مناسيا أن قادة مخابراتها يفضلونه على داعش؛ فنتش عن قاهم واشنطن مع طهران!! *****

@RamadanSyria

حصيلة ضحايا 3 أسابيع من العدوان: 1229 سوريا، منهم 214 طفلا وسيدة. *****

@muhydinlazikani

لا جديد من عاصمة الغزو الروسي فكل عميل يلتقي دوريا مع رئيسه ومشغله ليتلقى التعليمات ومعها الإهانات على سوء إدارته للأمور في المرحلة السابقة. *****

السعودية



@alshaikhmhmmd

مشكلة النساء في هذه البلاد أن أعدامهن الأكثر شراسة هن النساء المتخلفات اللواتي يملكن سلطة الإقصاء والنهميش، هؤلاء هن من سيلعنهن التاريخ. *****

@abs_rt

عزيزي المتقف السعودي في المستقبل القريب حيث المواطنة هي الأساس سيضحك أبناؤنا على تغريداتنا الطائفية فلنكن جزءا من المستقبل لا جزءا من الماضي. *****

@maha552_

اقصر طريق لتخويف المؤمنين من اي منعة في الحياة هو تذكيرهم بالموت في كل لحظة تخيل تموت وانت ترقص تخيل تموت وانت في السوق تخيل تموت وانت تنتفس. *****

@amiQ1

حربنا للطائفية تبدأ بالطائفية الكامنة في المحليين والمتقنين والمفكرين الخ. *****

@khaled_humaidy

مبتعثة تدرس مع زوجها مدلة ومكرمة تتصل بأهلها تبكي من الشوق... فكيف تلوم من تركت أهلها وأبنائها لتعمل خادمة في البيوت...!! *****

أجندة التظاهرات الفنية والثقافية في الجزائر تتضمن أكثر من 160 مهرجانا إقليميا ودوليا، يقع تمويلها من الخزينة العمومية للدولة، لكنها عاجزة عن تصدير الثقافة الجزائرية.

مهتمون بالشأن الثقافي والفني في الجزائر ينتظرون خارطة جديدة بداية من الموسم الجديد، تماشيا مع مخطط الوزارة في إعادة هيكلة وتوزيع وتمويل التظاهرات والمهرجانات.

مؤسسة «بدنا كابويرا» تطلق أنشطتها في الضفة الغربية، بدعم من مكتب الممثلة البرازيلية في رام الله وبالشراكة مع الملل الأحمر الفلسطيني والأونروا.



حفلات للديكور والترفيه

المهرجانات الجزائرية حلب خارج الإناء

● نشاط أمام خيارات الإقراض أو الاضمحلال ● قطاع بلا إستراتيجية ولا أهداف

حول الاستثمار الثقافي، تضم ممثلي بعض الوزارات ذات الصلة وخبراء ومختصين، تحسبا لعقد ندوة وطنية في غضون الأسابيع المقبلة حول استقطاب الرأسمال الخاص والمستقل للاستثمار في المجال الثقافي، من أجل ضمان انسحاب تدريجي من التمويل الحكومي للتظاهرات والمهرجانات الفنية والثقافية.

وتطمح دائرة الكاتب والإعلامي عز الدين ميهوبي، لاستقطاب وإقناع المستثمرين الجزائريين والأجانب، لدخول سوق الصناعة الثقافية في الجزائر، من خلال إنشاء مدن سينمائية، إستوديوهات، قاعات عرض ومسارح، فضلا عن الاستثمار في الطباعة والنشر والأنشطة المتصلة بها، أملا في التوصل إلى مردودية مالية واقتصادية، يخرج الفعل الثقافي من دائرة الربيع والاعتماد على النفس.

وشدد الوزير على ضرورة تحويل الفعل الثقافي والفني إلى مردودية اقتصادية وتجارية، تخرجه من دائرة تسول المال الحكومي، مشيرا إلى أنها "نشاط فعال يدر على الاقتصاد الوطني أرباحا ومنافع، فالعديد من البلدان جعلت من رهاناتها الاقتصادية قائمة على البعد الثقافي والفني، خاصة في ما يتعلق بالسينما والموسيقى، حيث صارت التظاهرات والمهرجانات تحقق عائدات مالية تحقق على الأقل الاكتفاء الذاتي لها".

وينتظر مهتمون بالشأن الثقافي والفني في الجزائر، خريطة جديدة بداية من الموسم الجديد، تماشيا مع مخطط الوزارة في إعادة هيكلة وتوزيع وتمويل التظاهرات والمهرجانات، حيث صبت تأكيدات وزير الثقافة في وعاء دراسة كلفة مختلف الأنشطة، وينتظر تسليط أعضاء الرقابة والنجاعة، والنظر في الكلفة المالية والمشاركين وعدد الأيام، وربما اختصار بعضها إلى دورة في كل سنتين بدلا من دورة في كل سنة.

ويقول في هذا الشأن الكاتب والناشط الثقافي عبد الرزاق بوكبة في تصريح لـ "العرب"، بأن المسألة لا تتعلق بترشيد النفقات بقدر ما يتعلق بإستراتيجية ثقافية واعية بالرهانات المختلفة، والأجدر هو تحديد الغاية من الفعل الثقافي والفني أولا، هل هو يؤسس لوعي وبناء الإنسان، أم الاستمرار في صناعة الديكور وتوفير المتعة الترفيهية.

وأضاف "يفترض أن يكون الإنفاق المرشّد ثقافة عامة في حد ذاتها، لا إجراء خلال الأزمات المالية فقط، لكن في ظل غياب تكامل بين المنظومات الوطنية المعنية ببناء الوعي، فإن ذلك يبقى في عداد الأحلام، ثم إن هذا الإجراء يبقى بلا طائل، ما دمتنا لا نملك إستراتيجية وطنية ثقافية، واعية بالرهانات المختلفة، وتجبب على جملة الأسئلة المتعلقة بثقافة العيش".

وتابع المتحدث "إن ما يحدث في قطاع الثقافة، في ظل هذا الغياب، يشبه الحلب خارج الإناء، قل الحليب أم كثر، فإنه لا يجدي نفعا، فليجربونا علىّ هذا السؤال قبل أن يرشدوا: ماذا نريدون بالنشاط الثقافي؟ صناعة وعي وبناء إنسان، أم صناعة ديكور وتوفير ترفيه؟"

وعلى الرغم من زخمها وثرائها خاصة خلال السنوات الأخيرة، إلا أن الجزائر لا زالت تفقد لمهرجان أو تظاهرة مرجعية، يمكن من خلالها تسويق جانب معين من صورة البلاد، أو تصدير الثقافة المحلية، وباستثناء الصالون الدولي للكتاب المنظم سنويا، فإن التظاهرات الموجهة للجمهور الإقليمي أو العالمي فشلت حتى في الترويج لمكان وموعد انعقادها، فتمتقاد أو جميلة أو وهران، تبقى نكرة مقارنة بمهرجانات القاهرة، الأسكندرية، جرش وقرطاج.. وغيرها.

ونصبت وزارة الثقافة لجنة وطنية تضطلع بعملية التحضير لندوة وطنية

يحصل على تمويله من الخزينة العمومية، أبرزها مهرجان "تيمقاد" بباتنة، "جميلة" بسطيف، و"أغنية الراي" بوهران، إلى جانب موسم كبرى على غرار الجزائر عاصمة الثقافة العربية لمرتين (2007 و2015)، تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية، والمهرجان الثقافي الأفريقي، وسنة الجزائر في فرنسا، إلا أن اللافت هو عجز هذه الفعاليات عن تصدير الثقافة الجزائرية بابعادها المتميزة (عربية وأمازيغية) للعالم الخارجي.

وتسكني الجزائر من عزلة ثقافية وفنية رغم ما تنطوي عليه من طاقات وكفاءات أثبتت جدارتها في مختلف المجالات والميادين، حيث عجزت تظاهرات كبرى عن تسويق صورة جزائرية مشرقة، فرغم اطلاع الفرد الجزائري على شتى الفنانين والسينمائيين والمسرحيين العالميين والعرب، إلا أن الوجود الجزائري خارج الحدود يبقى محتشما، إلا ما فرضته المبادرات الفنية أو اعتماد بعض الأسماء على وسائل تسويق غير جزائرية، على غرار بعض الكتاب والمبدعين وفناني أغنية "الراي".

”
التعريف بالثقافة الجزائرية خارج الحدود يبقى محتشما، إلا ما فرضته المبادرات الفنية أو اعتماد بعض الأسماء على وسائل تسويق غير جزائرية، على غرار بعض المبدعين وفناني أغنية «الراي»

“

تستثمر السلطات في قطاع الثقافة بمختلف مجالاته للتعريف بهوية البلاد وتراثها خاصة إذا كان غنيا ومتنوعا، ويستدعي ذلك إستراتيجية محكمة من قبل وزارات الثقافة، وإلا فستصبح الثقافة نشاطا ترفيهيا لا فائدة منه سوى الديكور والتسلية.

صابر بليدي

□ **الجزائر** – تتجه السلطات الجزائرية إلى إعادة النظر في نفقات التظاهرات الثقافية والفنية، تلبية لنداء الحكومة بترشيد النفقات العمومية، بسبب تداعيات الأزمة النفطية وتراجع مداخيل البلاد من العملة، لكن غياب أسس صناعة ثقافية في البلاد، يضع أجندة التظاهرات المذكورة أمام خيارات الانقراض أو الاضمحلال، بالنظر إلى اعتمادها الكلي في السابق على ما تضخه وزارة الثقافة والمؤسسات الرسمية، واقتقادها لمصادر تمويل أخرى.

يرفض وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي، ربط الحملة المستمرة من أجل إقناع المؤسسات والفعاليات الثقافية الواقعة تحت وصايته، بترشيد نفقاتها وترتيب أولوياتها وحسن تسير مواردها المالية والبشرية، بتداعيات الأزمة النفطية وتراجع مداخيل الخزينة العمومية، ويشدد على حتمية إعادة النظر في المشهد

وتتضمن أجندة التظاهرات الفنية والثقافية في الجزائر أكثر من 160 مهرجانا إقليميا ودوليا،

وتتضمن أجندة التظاهرات الفنية والثقافية في الجزائر أكثر من 160 مهرجانا إقليميا ودوليا،

وتتضمن أجندة التظاهرات الفنية والثقافية في الجزائر أكثر من 160 مهرجانا إقليميا ودوليا،

المختصون في رياضة الكابويرا يرون أنها ليست مجرد لعبة بل فلسفة حياة، تستطبع أن تؤثر في حياة الأشخاص، فهي تعلم الصفاء النفسي والهدوء والفن وكيفية الدفاع عن النفس وليس العنف. وقد انتشرت في فلسطين كمتنفس للأطفال والشباب وتعليمهم أشياء إيجابية في غياب النشاطات الترفيهية.

□ **القدس** – الكابويرا لعبة برازيلية انتقلت إلى البرازيل عن طريق الأفارقة وعمرها يقارب الـ400 سنة، وهي خليط من الكاراتيه والتايكوندو والجمباز، ومن فوائدها الثقة بالنفس واللياقة وسرعة البديهة.

وقد انتشرت بين صفوف الشباب الفلسطيني للدفاع عن النفس بطريقة سلمية، ويظن المتفرج على عروض هذه الرياضة أنها مجرد رقصة يشترك فيها الشباب

ونقل الفلسطيني محمد شحادة فن الكابويرا إلى أحياء القدس الشرقية العتيقة بعد أن شاهد فريقا برازيليا يقدم لوحاته في القدس، فقرر أن ينشئ مركزا للتدريب على اللعبة في البلدة القديمة.

وقال شحادة، "قدم مجموعة من المدربين البرازيليين في زيارة إلى القدس وقدموا استعراضا لرياضة الكابويرا، فاعجبني ما قدموا، إنها رياضة ملفتة للنظر، فانا لم أعرف إن كانوا يقدمون رقصة، أم عروضاً في الجمباز أو التايكواندو أو الكراتيه، إلى أن شُرح لنا واحد من المدربين هذه الرياضة وتقنياتها، ثم تواصلت معه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لجلب هذه اللعبة ونشرها في المدينة".

وتلقى شحادة دورة تدريبية مكثفة على رياضة الكابويرا في البرازيل استمرت عاما ونصف العام، قبل أن يعود إلى القدس لتدريب النشء.

وأطلقت مؤسسة بدنا كابويرا أنشطة

فن القتال وضبط النفس ينتشر في فلسطين

تضم فرصا قليلة جداً للأطفال للانخراط في نشاطات بناءة وإيجابية، خصوصا في مخيمات اللاجئين، وبدأ من أجل مساعدة الأطفال على التغلب على الصدمات النفسية"، ويضيف "فن الكابويرا ينفس الطاقة السلبية، ويبني الثقة بالنفس، ويحمل معاني ثقافية، لا سيما العنفوان ورفض الخنوع، وفي الوقت نفسه التشديد على سلمية السلوك، وهذا ما يعكس إجابا على الأطفال المتأثرين بالصراع المسلح".

الكابويرا في الضفة الغربية بدعم من مكتب الممثلة البرازيلية في رام الله وبالشراكة مع الهلال الأحمر الفلسطيني والأونروا.

وفريق "الكابويرا" الفلسطيني يهدف إلى مساعدة الأطفال على التغلب على الصدمات النفسية من طريق تعلم فن القتال الأفريقي- البرازيلي القديم وتحولاته الراقصة، وهذا ما يؤكده ايزيك هاينريك، مدير المشروع في مؤسسة "بدنا كابويرا" البريطانية غير الحكومية، بقوله إن "الأراضي الفلسطينية



استعراض أسبوعي لفن القتال أمام المسجد الأقصى

وقال شحادة "رياضة كابويرا هي في الأصل دفاع عن النفس، هدف العروض أن نفرغ الطاقة السلبية بشيء إيجابي، كل إنسان عنده طاقة داخلية يحاول أن يستغلها في شيء إيجابي. هذا هدفنا من ناحية العروض".

ما يميز الكابويرا هو أنها نشاط متكامل يجمع بين الرياضة والموسيقى والرقص.

ويمكن للأطفال تعلم هذه الرياضة القائمة على حركات بهلوانية والعزف في الوقت نفسه على آلات موسيقية وكذلك الغناء.

وذكر شحادة أن المدربين في مركز كابويرا الذي يديره بالقدس الشرقية يتوجهون إلى الحرم القدسي الشريف، عقب صلاة الجمعة كل أسبوع لاستعراض مهاراتهم.

وكانت رسالة الكابويرا الفلسطينية في أغلب عروضها هي أن الشعب الفلسطيني، وهو يقاوم الاحتلال ويدافع عن حقوقه الوطنية والإنسانية في القدس، يبقى مفتحا على العالم وعلى الثقافات الأخرى، بدرجةها في قضيته، بل ويعبر عن قضيته بالفن الذي يتضمن القتال لأن الثقافة جزء أساسي من معركة التحرر.

وقد كانت للكابويرا فوائد مذهشة في المخيمات الأخرى. وحسب أحد الأخصائيين النفسيين فإن 70 بالمئة من الطلاب أظهروا تحسنا ملحوظا في عملية التعلم وفي السلوك في الصفوف المدرسية.



كشفت دراسة حديثة أن قشرة الفول السوداني تتمتع بفوائد كثيرة، فهي غنية ببعض المركبات الكيميائية النباتية التي تساعد على تحسين صحة القلب والأوعية الدموية.

أكد خبراء التغذية أن الطفل يحتاج إلى تناول وجبة يينية خلال اليوم الدراسي، تتألف من شطيرة جبن مع خبز الحبوب الكاملة أو بعض الفواكه والخضروات.

أثبت باحثون في جامعة "ويلنج جيسويت" في فريجينا الأميركية، أن استنشاق القرفة يحسن من القدرات العقلية والاستجابة البصرية والحركية، والمساعدة على الاسترخاء.



أسرة

أخطاء الرجال تتوج المرأة المصرية «ملكة النكد» الأسري في العالم ● دراسة تتجاهل معاناة الزوجات المصريات ● 73 بالمئة من نكد الزوجات سببه أزواجهن

فالموت للرجل، والجلطات القلبية ستكون من نصيب السيدات وفقا لما توصلت إليه أبحاث ثلاثة من الدارسين الغربيين حول النكد الزوجي، منهم الباحثة السويدية "كريستينا أورس جومير" والدكتور لوند ريكي بجامعة كوبنهاغن، إضافة إلى ماري فرانس هيريفون مؤلفة كتاب "النكد الزوجي".

وفسر محمد عبدالحميد استشاري المخ والأعصاب، هذه النتائج لـ "العرب"، مؤكدا أن هرمونات الانفعال الثلاثة "الأدرينالين والفورادرينالين والكورتيزون" يزيد إفرازها في حالات الانفعال والضيق، ويزيد هذا من نسب الكولسترول ومعدل السكر في الدم، ما يرفع احتمالات التعرض للإصابة بالذبحة الصدرية أو الجلطة.

ربما تكون تلك النتائج المترتبة على النكد هي ما دفعت الجمعية العامة للأمم المتحدة، لاعتباره جريمة في المبادئ العامة لحقوق الإنسان، لما يتسبب فيه من تحطيم معنويات شخص آخر ومن ثم الاكتئاب وربما الفشل في الحياة، ومنذ عام 1993 بدأت بعض الدول اعتبار "التنكيد" على البشر جنحة يعاقب عليها القانون.

وإذا بقيت في المنزل تكون "جاهلة"، وعلى من يوجه إليها تلك الانتقادات أن يضع نفسه مكانها، ويعيش ظروفها ثم يحكم. "من أعمالكم سُلط عليكم" بهذه العبارة علقّت زينب إبراهيم باحثة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية، على نتائج الدراسة، مضيفة لـ "العرب" أن هناك من الأزواج من يستحق النكد لأنه السبب فيه، بحسب دراسة أجراها المركز شملت ألف زوجة، لتحديد الطرف المسؤول عن افتعال النكد، وخلصت إلى أن 73 بالمئة من نكدهن سببه "تكثيرة" الزوج.

وفي جميع الأحوال، الضرر الناتج عن النكد يفوق بمراحل توزيع الاتهامات بين الرجل والمرأة لأنه قد يؤدي في بعض الأحيان إلى الموت المفاجئ،

كمردادات لكلمة "النكد"، لكن لا يجب التعميم فهناك نساء بطبعهن نكديات وليس كلهن، فالإنسان هو من يصنع النكد أو السعادة. وتتفق معها ماجدة كمال، باحثة بمركز استشارات زوجية، التي توصلت إلى قناعة من خلال المترددين على المركز بأن الرجال دائما ما يؤكدون أن النكد "صناعة نسائية".

في المقابل تتهم النساء أزواجهن بأنهم العامل الرئيسي في نكدهن، والحقيقة التي توضحها الباحثة أن لكل منهما صفاته السلبية والإيجابية، ولا يوجد فروق بين الرجل والمرأة في أكثرية النكد من أقليته، وهو نتيجة حتمية لتصرفات وانفعالات مكتوبة من طرف تجاه الآخر، ولكل منهما طريقته في ممارسة هواية "النكد الأسري". النكد النسائي له أسباب فسيولوجية تبررها لـ "العرب" سامية خضر أستاذة علم الاجتماع، فالمرأة المصرية والعربية منذ طفولتها تكتسب خبرات سيئة واليمنة، بسبب نشأتها في مجتمع ذكوري مجحف، ودائما تقع تحت الميكروسكوب.

أضافت خضر، بلهجة ساخرة، لتبرير نتائج الدراسة الفرنسية فقالت "لماذا لا نظل الدراسات المرأة وقد ظلمها المجتمع حتى من قبل مجيئها للحياة، في تفضيله الذكر عنها، فبالرغم من كونها الوحيدة التي تعيش راضية تحت 'ثر السلم' وفوق السطوح وفي الصحارى والبراري، إلا أن المجتمع دائما ما يلصق بها صفات سيئة فهي الـ"عانس" إذا لم تتزوج، وهي "اللعبوب" إذا طلقت، وهي "الجدياء" إذا لم تنجب، و"الارنبية" إذا أنجبت العديد من الأطفال، وإذا نزلت للعمل فهي "المسترجلة".

أيدت دراسة فرنسية حديثة نتائج بحث مصري سابق أجراه المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية توصل إلى أن الزوجة المصرية نكدية، كما رصدت الفوائد والمزايا الكثيرة التي يجنيها الزوج من وراء ذلك. فلماذا تميل المرأة المصرية إلى النكد المستمر، وهل حقاً أن المصريات لا يرين في الحياة أشياء يمكن لها أن تحقق لهن السعادة؟

شيرين الدياتاموني

عند والدته هربا منها، والثانية تساهم في جعل لسانه رطباً دوماً يذكر الله لفرط ما يردد عبارة "حسبي الله ونعم الوكيل"، والثالثة تكمن في محافظة الزوج على وزنه، لأنها ستتسبب في فقدانه لشهيته، أما الفائدة الرابعة أنها ستدفعه دوماً للنجاح في عمله، لأنه سيفضل البقاء فيه حتى لا يواجهها. جدير بالذكر أن المرأة المصرية تعاني بشدة من العنف الواقع عليها، رغم وجود مادتين في قانون العقوبات لتجريم العنف ضدها، حتى أن دراسة أجرتها وكالة تومسون رويترز أختارت مصر كاسوأ مكان يمكن أن تعيش فيه المرأة، كما جاءت في المركز الثاني في نسبة التحرش الجنسي بالنساء على مستوى العالم، وفقا لتقارير منظمات الدفاع عن حقوق المرأة العالمية لعام 2015، كما احتلت نفس المركز في قائمة الاتجار بالنساء، وفقا لتقرير مركز القاهرة للتنمية وحقوق الإنسان، وبيان الأمم المتحدة.

محمد عبدالواحد استشاري الطب النفسي، يرى أنه ليس هناك معنى علمي لكلمة "النكد" كما أنها ليست مرتبطة بجنس معين، لكنها كلمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعض الإيحاءات والأفعال، وتترك أثراً سيئاً داخل النفوس.

وأوضح في تصريحات لـ "العرب" أن صفة النكد توجه دائما للزوجة، لأن الزوج يفعل ما يضيقها، بالتالي فهي تتحول إلى نكدية لعدم إحساسها بالراحة معه أو شكوكها الدائمة بأنه يخونها، وفي الحالتين تشعر المرأة بأنها تعيش حياة خاوية بلا حنان أو عطف وينعكس هذا على تصرفاتها وحالتها النفسية.

هذه المشاعر السلبية تحاول بعض النساء التعبير عنها بحسب ما قالت سامية الساعاتي أستاذة علم الاجتماع لـ "العرب" مستخدمة طريقة طفولية للفت الانتباه لما تتعرض له من ضغوط عصبية ونفسية، ومتدعة في ذلك بسلاح "التكشير" وغيرها من المفردات التي يستخدمها المجتمع

عمل النساء الشاق يؤثر سلبا على خصوبتهن

كما تبين للباحثين أن نقل أو رفع أشياء تزن 11 كيلوغراما على الأقل عدة مرات في اليوم يرتبط أيضا بتأخر الإنجاب. من جانبها، قالت أودري جاسكينز قائدة فريق الباحثين في الدراسة والباحثة في كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد في بوسطن: نتائجنأ توضح أن العمل الشاق سواء كان إجهادا بدنيا أو ساعات عمل طويلة كانت له نتائج ضارة على الممرضات.

وفي هذا السياق، ترى أستاذة قسم النساء والتوليد بجامعة الأزهر في مصر، الدكتورة نجلاء الشبراوي، أنه لا يمكن القول أن عمل المرأة يؤثر بالسلب على حدوث فرص حملها، ففهم العمل واسع وشامل ولا يمكن إطلاق أحكام مطلقة كونه يمنع الإنجاب أو يؤثر عليه، فأسباب عدم الإنجاب عديدة وأغلبها أسباب

واشنطن - يشكل العمل محورا أساسيا في حياة كثير من السيدات اللاتي يبحثن عن النجاح وتحقيق الذات، إلا أن دراسة أميركية حديثة أثبتت أن النساء اللاتي يعملن لأكثر من 40 ساعة في الأسبوع أو عادة ما يحملن أوزانا ثقيلة قد يستغرقن وقتا أطول من بقية النساء حتى يتمكن من الحمل والإنجاب.

وفي هذه الدراسة، تابع الباحثون 1739 ممرضة كن يسعين للإنجاب وقدرن أن 16 بالمائة منهن فشلت مساعيهن على مدار 12 شهرا، كما أن خمسة بالمئة منهن لم تحمل لمدة عامين، وأوضحت الدراسة أن العمل لأكثر من 40 ساعة في الأسبوع يرتبط بتأخر الحمل لدى المرأة بنسبة 20 بالمئة مقارنة مع النساء اللاتي يعملن بين 21 و40 ساعة في الأسبوع.

عضوية. وأوضحت أن الإجهاد الزائد وتحمل المرأة لمزيد من المسؤوليات الشاقة بالإضافة إلى أعباء المنزل من شأنه أن يتسبب في الإصابة بضعف التبويض، والذي يحدث من خلال إنتاج المرأة لبويضات صغيرة وأقل من الحجم الطبيعي، بالإضافة إلى حدوث اضطرابات واضحة في الدورة الشهرية، وهو ما يندرج حدوث ضعف بالتبويض الذي يعد أحد أسباب موانع الحمل لدى كثير من النساء. ونصحت الشبراوي السيدات اللاتي يسعين للإنجاب بضرورة أن يبحثن عن الهدوء النفسي والتخلص من كافة المشاعر السلبية، والابتعاد تماما عن كل مصادر التوتر والاضطرابات العصبية، كذلك من الضروري اتباع نمط غذائي صحي والاهتمام بنوعية الأغذية التي تفيد في تنشيط التبويض.

الموت بوصفه مرادفا للحب

الصحي. لم تكن زوجة، كانت أمًا حقيقية، تريد أن تتأكد أن ابنها في مأمن قبل أن تغادر الحياة.

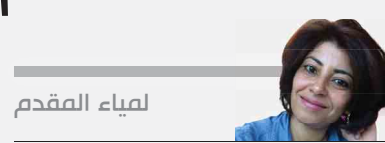
ثم ماتت الزوجة الأولى وتزوج "كيلاني" الشابة التي لم تستطع أن تنسى أنها من اختيار و"تربية" الزوجة الأولى، التي ظلت حاضرة بينهما، بسبب فضلهما عليهما، وكانت تشعر أنها "هدية" الزوجة الأولى لزوجها، حملتها ما حملتها من نصائح وصفات لتحل فيها، فتحمل وجهها، وتواصل ما بداته.. وكانت تعلم علم اليقين أن قلب زوجها عامر بمشاعر الفضل والامتنان والحب للزوجة الأولى فلم يكن يرى فيها إلا "صديداً ومعروفاً" من زوجته الأولى له.. وانتهى الزواج بالفشل. فشل الزواج الثاني بعد أشهر قليلة، وكان فشله أكبر دليل على أن بعض التضحيات ليست إلا "فخاً" لإيقاع من نضحي من أجلهم في شرك جميلنا، وأسرهمل للأبد في سجن المعروف الذي قدمناه لهم.

رأيت بعد ذلك حالات قريبة أو مشابهة، لا تقل خطراً عن هذه الحالة، مجتمعاتنا التي تمجد "التضحية" ونكران الذات، والبطولات المحمية، والأساطير الشعبية،

وقصص الخيال، تحب مثل هذه المرأة، لما تتحلّى به من إنكار للذات وتسامح ومغفرة، تكاد تخرجها من خانة "الإنساني" إلى "المقدس".

في ثقافات أخرى كانوا، على الأغلب، سيعتبرون سلوك الزوجة الأولى، أنانية، بل و"خبث" أيضاً، ورغبة منها في أن تستمر في قلب الرجل الذي كان زوجها حتى بعد مماتها، وإقصاء متعمد وممنهج للزوجة التي جاءت بعدها. فلو كانت الزوجة الأولى ترغب في مصلحة زوجها حقيقة، لما كان عليها إلا أن تموت، تاركة أمامه فرصة أن ينسى ويتجاوز إلى غيرها، لأن لا سعادة من دون نسيان أو تجاوز، أما الكلام عن التسامح والمحبة والغفران فليس إلا شركاً ووهماً وبطولة كاذبة.

وليس أجمل ولا أأمن ولا أصدق من حدود واضحة بين مراحلنا وعواطفنا أيضاً، فلا نجعل من الماضي حاضراً، ولا من الغيرة تسامحا، ومن الكراهية حبا، ومن الخذلان بطولة ومن الإنساني مقدسا. في حالات كثيرة ليس الحب سوى الذهاب أو الموت أو الاختفاء الكلي من حياة من نحبهم.



لمياء المقدم

في صغري عايشت حادثة غريبة من نوعها، كان ذلك عندما مرضت زوجة جارنا بمرض خطير أخبرها الأطباء على إثره أنها على حافة النهاية. ماذا فعلت هذه الزوجة؟ خطبت فتاة شابة لزوجها، وكنا نراها بين الحين والحين تتحامل على نفسها حاملة بعض الهدايا والأغراض للعروس الجديدة التي اختارتها "على أيديها" كما يقول المثل، حسب المواصفات والنوق الخاص بزوجها الذي خبرته على مدى سنوات طويلة، كانت تحمل لها الهدايا وتجلس عندها بالساعات تحدثها عن كيلاني ما يحبه وما يكرهه، وكيف يجب أن ترعاه وتكسب قلبه، وتتجنب غضبه. اندشش الجميع من سلوك الزوجة الأولى وشجاعاتها وموقفها النبيل تجاه الرجل الذي أحبته، حتى باتت حديث المنازل والمقاهي، حيث الكل يشيد بـ"تضحية" هذه المرأة وقدرتها على التسامح والمحبة، وتجاوز مرضها، لتتعلو فوق نفسها وتقدم مصلحة زوجها ومستقبله على وضعها

موضة

الحذاء الرياضي ذو النعل السميكة نجم الموضة

يمثل الحذاء الرياضي ذو النعل السميكة نجم الموضة النسائية في خريف/شتاء 2016/2015، لينمح المرأة إطلالة مريحة ذات طابع كاجوال.

وأوضحت مجلة "إيلي" الألمانية أن الحذاء الرياضي ذا النعل السميكة يأتي هذا الموسم بلا أربطة في الغالب، ويطل بتصاميم جذابة تنطق بالأناقة والفخامة، حيث أنه يزهو بجلد أسود لامع أو يزدان بنقوش جلود الثعالب أو يتألا ببريق الألوان المعدنية كالفضي. ومن جهة أخرى يغزو السمواء عالم الأحذية الرياضية في خريف/شتاء 2016/2015، ليضفي على الحذاء لمسة أنيقة وفخامة.

وأوضحت مجلة الموضة إيلي الألمانية أن الحذاء الرياضي المزدان بالشمواء يستحضر روح السبعينات الجذابة، مشيرة إلى أنه يزهو هذا الموسم بالألوان الشائعة الهادئة والألوان الرملية الناعمة، إلى جانب الألوان الكلاسيكية كالأسود والأبيض.



باختصار

توصلت دراسة أجراها باحثون في جامعة فيينا، إلى أن ذكاء الإنسان مرتبط ببنية الدماغ أكثر منه بحجم الدماغ، وأن الرجال لا يتمتعون بقدرات ذهنية أكبر من النساء، مع أن أدمغتهن عادة أكبر بقليل من أدمغتهن.

أظهر التقرير السنوي لعام 2015 الذي أصدرته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن ثلاثة أرباع الموريتانيين فقراء جداً، وأنهم الأكثر معاناة من الفقر في منطقة شمال أفريقيا.

تمكنت عناصر الدرك الوطني في الجزائر من القبض على متسول لديه مستوى جامعي، تبين أنه انتحل صفة لاجئ سوري، وبملك 3 حسابات بنكية تقدر قيمتها ما يعادل 52 ألف يورو. وتشهد المساجد الجزائرية انتشاراً متزايداً لظاهرة تسول بعض الجزائريين الذين ينتحلون صفة اللاجئين السوريين.

صممت طالبة في كلية الهندسة بجامعة البحرين مركزاً للتعليم المبكر للأطفال هو الأول من نوعه في مملكة البحرين. وفي هذا الصدد قالت "المشروع عبارة عن تصميم مركز لتطوير نمو الأطفال، وقدراتهم العقلية، ومهاراتهم المختلفة في سن مبكرة، بهدف مساعدتهم على بناء شخصية مستقلة وتنمية قدراتهم على التفكير بطريقة إيجابية خلاقاً".

حذرت دراسة طبية حديثة من معاناة النساء في مرحلة انقطاع الطمث من مخاطر الأرق، مقارنة بالسيدات في مراحل عمرية أخرى، في الوقت الذي من المرجح أن تزداد أعراض الأرق في مراحل لاحقة من انقطاع الطمث.

رياضة



«جنا إلى تونس لهدف واحد وهو بلوغ النهائيات، ولا يهمنا كيف يفكر منافسوننا ولا حساباتهم بالمجموعة، نحن مستعدون لمباراة ليبيا ونحترم المنافس بشكل كبير».

محمد فاخر
مدرب المنتخب المغربي للتحليلين

«ما يحدث من امتناع اللاعبين عن التدريبات أمر غير منطقي، لكن بالنسبة إلى نادي الوحدة هذا أمر طبيعي، وكل هذا بسبب غياب أعضاء الشرف عن منح الفريق الدعم الكافي».

هاني الحجازي
المتحدث الرسمي باسم نادي الوحدة السعودي

الأهلي الإماراتي يغازل اللقب القاري بعد تخطي الهلال السعودي

● كتيبة القلعة الحمراء تحصد ثمار 5 سنوات من العمل والتضحيات



حقق فريق الأهلي الإماراتي حلمه بالصعود إلى المباراة النهائية من مسابقة دوري أبطال آسيا للمرة الأولى في تاريخه، إثر تجاوزه لعقبة الهلال السعودي.

❏ دبي - نجح الأهلي الإماراتي في جني ثمار ما زرعه منذ خمس سنوات بعد تأهله إلى نهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه بفوزه على ضيفه الهلال السعودي 3-2 في مباراة دراماتيكية في إياب نصف النهائي. كان الأهلي قاب قوسين أو أدنى من فقدان حلمه بالوصول إلى النهائي. واستفاد رجال كوزمين من تعادلهم ذهاباً مع الهلال 1-1 في الرياض ليتفوقوا 4-3 بمجموع المباراتين ويبدأوا بالسعي وراء الحلم الأكبر وهو إحراز اللقب القاري وتكرار ما فعله فريق العين عام 2003 عندما صعد إلى منصة التتويج وحقق الإنجاز الوحيد للكرة الإماراتية حتى الآن في البطولة. وكان العين أول فريق يحرز لقب البطولة في حلتها الجديدة.

وبعد الأهلي حالياً واحداً من أغنى الأندية الإماراتية على الإطلاق وهو ما سمح له بإبرام تعاقدات مميزة وضم لاعبين أجانب ومحليين على أعلى مستوى، كان من بينهم الموسم الماضي البرازيلي إيفرتون ريبيري القادم من كروزيرو مقابل نحو 19 مليون يورو ومواطنه رودريغو ليما من بنفيكا البرتغالي مقابل 7 ملايين يورو. كما يضم الأهلي في صفوفه الكوري الجنوبي كيون-وون والمغربي أسامة السعيد. والمفارقة أن صفوف الأهلي تضم السنغالي موسى سو القادم من فريغيشة التركي في صفقة تجاوزت 12 مليون يورو، علماً أن اللاعب يشارك فقط محلياً.

ويعتبر الأهلي الوحيد الذي تضم تشكيلته الأساسية لاعبين دوليين أو سبق لهم تمثيل المنتخبات الإماراتية، حيث أنه تعاهد منذ عام 2010 مع أبرز العناصر وبصفقات قياسية على الصعيد المحلي مثل ثنائي حراسة المرمى ماجد ناصر وأحمد محمود من الوصل وعبدالعزیز صقور من الشارقة وحبيب الفردان من النصر ووليد عباس وعبدالعزیز هيكل من الشباب وعيسى أحمد من الوحدة. وشكل هؤلاء مع وجود الدوليين من أبناء النادي مثل أحمد خليل وماجد حسن وإسماعيل الحمادي قوة ضاربة قال عنها أحمد عيسى القائد السابق للأهلي والمنتخب الإماراتي "إنها أفضل تشكيلة في

كوزمين أولاريو:

سنحاول تقديم أفضل ما بوسعنا من أجل تحقيق الحلم ونستطيع فعل ذلك



باختصار

❏ أنهى المحترف المغربي منير الحمدادي عطلة كروية دامت فترة طويلة، ليقرر التوقيع مع ناد هولندي يرتبط به بشكل كبير ويعرفه أكثر من غيره وهو نادي أزد الكمار بتوصية من المدير الفني للفريق.

❏ واصلت لجنة تمثل اتحاد الكرة المغربي بترأسها جمال الدين السنوسي وعادل التويجر، تسليم عدد من أندية الهواة بالمغرب ملاعب مجهزة بأحدث أنواع العشب الاصطناعي.

❏ تلقى الاتحاد السعودي لكرة القدم مכתوباً من الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) يفيد بإعادة مباراة المنتخبين السعودي والفلسطيني إلى ملعب "فيصل الحسيني" في رام الله.

❏ يسعى النصر السعودي إلى تجاوز أحرزانه في الدوري الممتاز عندما يحل ضيفاً على الشباب غدا الجمعة في قمة مباريات دور الثمانية من بطولة الكأس للمحترفين.

❏ تأكد غياب اللاعب نايف حبشي عن صفوف الفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتفاق السعودي لمدة ثمانية أشهر، حيث أظهرت الفحوص الطبية معاناته من كسر في أسفل الساق وتمزق في الرباط الداخلي.

❏ أقال إدارة نادي أمل الأربعاء متذيل دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، مدربها الصربي يانكوفيتش، على خلفية خسارة الفريق أمام ضيفه اتحاد الجزائر.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



«ثقتي كبيرة في كفاءة بيسيرو المدير الفني الجديد للأهلي وكفاءته العالية في تحقيق البطولات، لقد وفق في رحلته التدريبية، وفي كل ناد ذهب إليه حقق معه نتائج جيدة».

محمود طاهر
رئيس مجلس إدارة الأهلي المصري

متفرقات

❏ أقال إدارة نادي الشرطة العراقي أحد أكبر أندية العاصمة بغداد مدرب الفريق حكيم شاكر من مهمته بسبب النتائج السيئة التي خرج بها الفريق في المراحل الماضية من المسابقة المحلية وأخراها خسارته أمام بغداد. وتعرض الشرطة إلى أربع هزائم خلال ست جولات شهد فيها الفريق اضطراباً واضحاً نتيجة المشاكل الإدارية الداخلية وكذلك المالية تم بسببها تجميد مسؤوليات ومهام رئيس النادي رياض عبدالعاس وتجريده من صلاحياته.

❏ أظهر استطلاع للرأي شارك فيه مديرون فنيون في بطولة دوري السلة الأميركي للمحترفين أن لاعب كرة السلة الأسباني مارك غاسول هو أفضل لاعب أجنبي في المسابقة، يليه شقيقه باو غاسول الذي يلعب ضمن صفوف شيكاغو بولز. واختير الأخوان غاسول في الموسم الماضي للمشاركة بشكل أساسي في مباراة كل النجوم. وكان الألماني ديرك نوفيتزكي لاعب دالاس مافريكز هو الأكثر حصولاً على الأصوات في العام الماضي، ولكنه تراجع هذا العام إلى المركز الثالث.

❏ قال منظمون إن سيرينا وليامز المصنفة الأولى عالمياً ستبدأ موسمها المقبل باللعب في كأس هوبمان للتنس للفرق المختلطة في أستراليا. وبلغت وليامز نهائي البطولة العام الجاري مع زميلها الأميركي جون إيسنر قبل أن تخوض موسماً رائعاً وتحزن ألقاب بطولات أستراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة وبمبيلدون ويرتفع عدد ألقابها في منافسات فردي السيدات بالبطولات الأربع الكبرى إلى 21 لقباً. وقالت سيرينا (34 عاماً) "كانت ببرت نقطة انطلاق رائعة ولذلك أعتقد أنه من الطبيعي والمنطقي أن أذهب مجدداً إليها. اقترنبا من إحراز اللقب العام الماضي. أنا متحمسة للعودة".



❏ لاعب توتنهام الإنجليزي والنصر السعودي السابق، رفض إطلاق أحكام عشوائية على المدرب الجديد للأهلي بيسيرو

البطولات بعد اعتزال الثنائي محمد أبوتريكة ومحمد بركات في العام 2013، وهما من أفضل اللاعبين الذين ارتدوا قميصه حزمة الزمالك، سيكون نهاية لعصر الإنجازات. قال غالي الذي تعرض لعقوبة سحب شارة قائد الفريق منه خلال الموسم الماضي، بعد أن لقي بها على الأرض في مباراة ناديه مع فريق حرس الحدود بالدوري الممتاز، إن القرار أحزنه لكنه لم يصل لدرجة الغضب، وأنه احترمت قرار مجلس الإدارة وهذا لا يمنعه من بذل الجهد داخل الملعب، لأنه يلعب من أجل اسم النادي، وليس من أجل قيادة الفريق، وشدد على أن تجربته من الشارة، لا يسلبه صلاحياته، حيث أن كل لاعبي الفريق يتعاملون معه على أنه القائد. وحول قرار اعتزاله الكرة وتوقيته خاصة أنه اقترب من بلوغ عامه السـ34 (مواليد ديسمبر 1981) قال إنه ينوي الاعتزال عقب انتهاء عقده مع الأهلي نهاية الموسم المقبل، مشيراً إلى أن الشيء الوحيد الذي سيدفعه للتراجع عن القرار صعود منتخب مصر إلى نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، وأن يكون ضمن قائمة المنتخب لأن أي لاعب يتمنى المشاركة في المونديال. وكشف غالي الذي يتجنب التعامل مع وسائل الإعلام التي تركز على الجوانب الشخصية في حياة اللاعب بهدف الإثارة، ولا تتحدث عن الأمور الفنية، في حوار مع "العرب" نيته العمل في مجال التدريب عقب إعلان اعتزاله، وأنه يتمنى تدريب الأهلي ومنتخب مصر.

الإماراتي لوصوله لنهائي البطولة. من جانبه هنا محمد الشلهوب لاعب الهلال السعودي فريق الأهلي الإماراتي بعد تأهله للدور النهائي من بطولة دوري أبطال آسيا. وقال "مبروك للأهلي على التأهل المستحق وحظ أوفر لنا".

ولحق غوانغزو إيفرغراند الصيني بالأهلي الإماراتي إلى الدور النهائي من مسابقة دوري أبطال آسيا لكرة القدم بعد تعادله سلباً مع مضيفه غامبا أوساكا الياباني على ملعب الأخير في إياب نصف النهائي. وكان غوانغزو تقدم ذهاباً 2-1، وسيخوض بالتالي ذهاب النهائي في ضيافة الأهلي في 7 نوفمبر المقبل والإياب على ملعبه في 21 من الشهر نفسه.

كبيرة جداً بالفوز أمام الهلال السعودي، وأبارك لجماهيرنا التي ساندتنا ودعمتنا بشكل رائع الليلة". وأضاف "في الحقيقة كنا نستطيع حسم التأهل للمباراة النهائية من الذهاب بالرياض، ولكن أردنا أن يكون ذلك بين جماهيرنا وعلى ملعبنا بدبي، وكنا على ثقة من تخطي الهلال وفعلنا ذلك الليلة، لأننا كنا الأفضل من جميع النواحي". في الطرف المقابل رفض جورجيوس دونيس مدرب فريق الهلال السعودي الرد على سؤال حول احتمال إقالته بعد خسارة فريقه أمام مضيفه الأهلي الإماراتي. واعتبر أن هذا السؤال "ليس في محله". وأضاف عقب اللقاء "تعرضنا لظلم تحكيمي، فقد كانت لنا عدة ضربات جزاء لم تحتسب، كما تعرضنا لقرارات عكسية من الحكم". وتابع "ارتكبنا أخطاء أدت إلى أننا فقدنا المباراة في آخر ثلاث دقائق...الفريق تعرض للخوف من الهجوم المبكر في بداية المباراة، والأهلي استغل أخطاءنا".

ولغت دونيس إلى أنه "حاول إعادة الفريق إلى أجواء المباراة من خلال التغييرات التي أجراها... الهلال رد بقوة في الشوط الثاني وفرض سيطرته وسجل هدفين متتاليين، إلا أن هدف الأهلي الذي جاء بعد كرة ثابتة غير مجريات المباراة". وهنا مدرب الهلال الأهلي

الجميع لمنح المدرب البرتغالي الفرصة كاملة. كي تظهر بصماته على أداء الفريق، وبعدها يمكن الحكم على مستواه.

وأكد غالي لذات المصدر رفضه التام لتدخل أي لاعب في عمل المدير الفني أو حتى الحكم على مستواه، باعتبار أنها صلاحية مطلقة لمجلس إدارة النادي، كاشفاً أن خلافاته مع مدرب الفريق الأسبق الأسباني كارلوس غاريدو سببها الإجواء السلبية التي أحاطت بالفريق في تلك الفترة، جراء ضعف النتائج وخسارة عدد كبير من المباريات، مشدداً على أن انتصارات الأهلي لم تكن يوماً مرهونة باسم مدرب، بدليل أن المدربين الذين خلفوا

البرتغالي مانويل جوزيه في بطولات محلية وأفريقية مثله، ومع التقدير التام لإنجازات جوزيه، إلا أن اسم النادي الأهلي إضافة لأي مدرب.

الأنباء التي تردت عن وجود خلافات بين اللاعبين الكبار داخل الفريق الأول بالنادي، رأى غالي في حوار له "العرب"، أن بعض وسائل الإعلام كان لها الدور الأكبر في تصوير الأمر على أنه كارثي، والحقيقة أنه لا خلافات بين لاعبي الفريق، وما يحدث أثناء التدريبات من شد وجذب، أمر طبيعي حتى لو تطور الأمر إلى السوم والعتاب داخل غرفة خلع الملابس.

وتراجع مستوى



حسام غالي: لن أعتزل لو تأملت مصر لكأس العالم

عماد أنور

❏ القاهرة - يعتبر حسام غالي قائد الأهلي والمنتخب الوطني المصري لاعب مثير للجدل والحيرة، يقدم أفضل ما عنده في وقت لا يتوقع منه الجمهور شيئاً، لكن يمكن أن يخذلهم عندما تتعلق به الأمل. غالي الذي اختير كأفضل لاعب في مباراة الأهلي والزمالك في كأس السوبر المحلي الذي أقيم في مدينة العين الإماراتية قبل أيام، اعترف في حوار خاص مع "العرب" أن العصبية أكبر عيوبه التي يدفع ثمنها إلى الآن، ولولاها لما رحل عن توتنهام الإنكليزي عام 2007، بسبب قرار اتخذه في لحظة غضب، وهو ما كان له تأثير كبير على مستقبله مع الاحتراف.

وتناول غالي في حوار مع "العرب" كل ما يدور في الشارع الرياضي المصري حالياً، حول ما يقال أنه أزمات تحيط بالفريق الأحمر، والخلافات بين اللاعبين الكبار في الفريق، وتعاقد مجلس الإدارة مع المدرب البرتغالي خوزيه بيسيرو رغم تواضع سيرته الذاتية.

وتعاقد الأهلي مع بيسيرو فتح النار على مجلس إدارة النادي، ووصل الأمر حد مطالبة بعض الجماهير برحيل رئيس النادي محمود طاهر عن منصبه، لكن غالي لاعب توتنهام الإنكليزي والنصر السعودي السابق، رفض إطلاق أحكام عشوائية على المدرب الجديد، مؤكداً أنه لا يستطيع إبداء رأيه في أي مدرب إلا بعد التعامل معه، ودعا

❏ غالي لفت إلى أن الأهلي لا يتأثر بغياب أي لاعب، وواصل حصد البطولات بعد اعتزال الثنائي أبوتريكة وبركات

رياضة



«في المقام الأول يأتي الرئيس فولفغانغ نيرسباخ الذي أثق فيه كثيرا، ويمكن أن تشعر داخل المنتخب بالثقة التي كان يتمتع بها خلال الفترات التي لم تكن الأمور تسير فيها على ما يرام».

يواخيم لوف

المدير الفني للمنتخب الألماني

«لماذا علينا التركيز على شخص واحد يقود الفيفا لثمانية أعوام أو 12 عاما.. أيا كان الحد الأقصى لفترة البقاء في الرئاسة؟ لم لا تكون الرئاسة دورية تنتقل من شخص إلى آخر كل أربعة أعوام؟».

دومينيكو سكال

رئيس لجنة التدقيق والامتثال بالفيفا

«لا بد من الجلوس أولا على طاولة المفاوضات والتواصل بشكل مباشر مع المسؤولين في الاتحاد الجزائري قبل اتخاذ أي قرار.. علي التعرف منهم على المشروع الموضوع».

روبرتو دونادوني

المدرّب الأسبق للمنتخب الإيطالي

كلوب يخوض أول امتحان قاري مع ليفربول بالدوري الأوروبي

● توتنهام يحل ضيفا على أندرلخت في لقاء الذكريات ● نابولي يأمل في الحفاظ على انطلاقته القوية محليا وقاريا



كتيبة الحمر تتسلح بخبرة كلوب لمواصلة السباق الأوروبي

◀ دورتموند يسعى للاحتفاظ بسجله خاليا من الهزائم على الصعيد القاري عندما يحل ضيفا على كبالا الأذربيجاني

وتبرز مباراة فريبغشه التركي وأياكس أمستردام الهولندي في إسطنبول وكلاهما خسر الملحق المؤهل إلى دوري الأبطال هذا الموسم ولم يحقق الفوز حتى الآن في جولتين. ويقود فريبغشه الهولندي روبين فان بيرسي والجناح البرتغالي لويس نانسى القادمان هذا الموسم من مانشستر يونايتد وسبورتنغ لشبونة. وتحظى مباريات الجولتين الثالثة والرابعة في دور المجموعات باهتمام كبير دائما نظرا للتماثل في طرفي كل مواجهة فيما يشبه مواجهات الأدوار الفاصلة التي تقام من ذهاب وإياب حيث يلتقي طرفا كل مباراة في الجولة الثالثة على الملعب المقابل في الجولة الرابعة.

باختصار

◀ قال وين روني قائد مانشستر يونايتد إنه يشعر بأنه يتمتع بجاهزية أكبر من أي وقت مضى ولا تزال أمامه سنوات عديدة من اللعب مع بلوغه عامه الـ30 يوم السبت المقبل.

◀ بدأ نادي بايرن ميونيخ، حامل لقب الدوري الألماني، في البحث عن خليفة للمدرّب الأسباني بيب غوارديولا، حيث سينتهي عقد المدرّب الكتالوني بعد نهاية الموسم الحالي ولايزال يظهر شكوكا بشأن استمراره في الفريق.

◀ يدرس نادي إنتر تقديم عرض في سوق الانتقالات الشتوية للحصول على خدمات مهاجم بوكا جونيورز الأرجنتيني جوناثان كاليري والذي كان مطلوبا في يوفنتوس وبالييرمو في السوق الصيفي.

◀ رشح إدينسون كافاني الأوروغوياني نجم خط هجوم باريس سان جيرمان فريقه الأسبق نابولي للفوز بالإسكوديتو هذا الموسم، ولم يخف المهاجم الذي ترك الفريق الإيطالي في عام 2013 العلاقة القوية التي تجمعهم بناديه السابق.

◀ اتخذ اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريببي لكرة القدم "كونكاكاف" خطوة جديدة نحو الإصلاحات التي تبناها بعد فضيحة الفساد التي هزت أركانه في مايو الماضي وأطاحت برئيسه السابق.

◀ أعلن نادي مولده النرويجي لكرة القدم أن أولي غونار سولسكاير الذي أقبل من تدريب نادي كارديف الإنكليزي العام الماضي سيشرّف على تدريب الفريق الذي بدأ معه مسيرته الاحترافية كلاعب.

للمشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk

أفضل أن يحدث هذا في لقاء دورتموند ولكنني أفضله أمام الكمار أيضا.. ما زالت الأولوية للبوندسليغا" ولكن أوجسبورغ أيضا لا يرغب في أن يكون الدمية أو "حصالة المجموعة" في مشاركته الأولى بالبطولات الأوروبية.

ويحتل ألكمار المركز الثالث في المجموعة برصيد ثلاث نقاط وبفارق الأهداف فقط خلف بلباو فيما يتصدر بارتيزان المجموعة برصيد ست نقاط. وقال باغو هيريرين حارس مرمى بلباو "نريد إنهاء هذا الدور في صدارة المجموعة". ولهذا، يتعين علينا الفوز في مباراة اليوم".

سجل دون هزائم

ويسعى بوروسيا دورتموند إلى الاحتفاظ بسجله خاليا من الهزائم على الصعيد القاري هذا الموسم عندما يحل ضيفا على كبالا الأذربيجاني المتواضع. ويبدو فريقا دورتموند وشالكة الألمانيان بحال أفضل من أوجسبورغ في مسيرتهما الحالية بالدوري الأوروبي حيث يتصدر دورتموند المجموعة الشوط الثاني لكننا نمتلك حارسا رائعا تصدى له".

فقط في حاجة إلى مساعدة القدر وسارت الأمور بشكل جيد في صالحه. هذا بالطبع ليس أفضل أهدافي لكنه من أهم أهدافي". ونجح أرسنال في منع المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي- الذي أحرز 22 هدفا هذا الموسم- من التسجيل وأشاد المدافع بير مرتساكر بجهود زملائه والحارس بيتر شيك في الخروج بالانتصار. وقال مرتساكر "أعتقد أن هذا مجهود الفريق. كان الموقف صعبا بالنسبة إليه (ليفاندوفسكي). كان يحاول العودة إلى الخلف لاستلام الكرة واستغلال الثغرات. أعتقد أنه امتلك فرصة كبيرة في الشوط الثاني لكننا نمتلك حارسا رائعا تصدى له".

ويخوض شيك موسمه الأول مع أرسنال قادما من تشيلسي وقال إنه يمتنى أن يعطي هذا الفوز دفعة للفريق في باقي مشواره بدوري الأبطال بعدما خسر في أول جولتين أمام دينامو زغرب وأولمبياكوس. وقال شيك "نحن بوضوح كنا في حاجة إلى النقاط الثلاث

لنن - أكد أوليفيه جيرو مهاجم أرسنال أنه كان محظوظا بعض الشيء عندما ساعد فريقه على الفوز 2-0 على بايرن ميونيخ في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وشارك جيرو مهاجم منتخب فرنسا كبديل قرب النهاية واستفاد من ركلة حرة نفذها سانتي كازورلا وأحرز الهدف الأول بعدما بدا أنه لمس الكرة بيده قبل أن تتسق طريقها نحو المرمى. وما ساعد جيرو أيضا على التسجيل أن الحارس مانويل نوير أخفق في التعامل مع الركلة الحرة التي نفذها كازورلا. وشعر جيرو بالسعادة لوقوف الحظ إلى جواره ومساعدته على تسجيل ثلاثة أهداف في آخر أربع مباريات. وقال جيرو بعد اللقاء "وقف الحظ إلى جواني بعض الشيء وبشكل أكبر من الأسابيع الماضية ولذلك فانا أستغل ذلك باكبر قدر ممكن. بالنسبة إلى المهاجم تحدث مراحل صعود وهبوط وأدرك ذلك ولا يمكنني التشكيك في نفسي".

وأضاف "كل الإمكانيات موجودة.. كنت



جيرو يستعيد توهجه

اتهامات جديدة تستهدف بلاتيني

◀ **زوريخ (سويسرا)** - تستهدف اتهامات جديدة بتزوير حسابات، الفرنسي ميشال بلاتيني المرشح الموقوف لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم آثارها مسؤول كبير في المنظمة الدولية التي تعيش أزمة فساد تاريخية. فبعد تأكيد لجنة فيفا التنفيذية أن الانتخابات باقية في موعدها في 26 فبراير المقبل، دون أن توعد الباب أمام بلاتيني، إذ رأت أن طلبه لن يدرس قبل انتهاء فترة إيقافه لتسعين يوما، خرج دومينيكو سكالاً رئيس لجنة التدقيق والامتثال واللجنة الانتخابية بتصريح عالي النبرة.

فبرغم انشراح معسكر رئيس الاتحاد الأوروبي بلاتيني لعدم إقفال الباب في وجهه نهائيا، قال سكالاً "يعترف الجانبان (ميشال بلاتيني وبلاتسر) بأنهما توصلا إلى اتفاق حول مليوني فرنك سويسري، لكن هذا المبلغ لم يظهر في حسابات فيفا قبل الدفع الفعلي" في فبراير 2011 متحدّثا عن "انتهاك خطير". وتابع سكالاً "كان الطرفان عضوين في لجنة فيفا التنفيذية ووافقا على ميزانية عمومية كانت زائفة... يمكن اعتبار هذا الأمر بمثابة تزوير حسابات فيفا".

وتحدّث سكالاً بعدها عن تبريرات بلاتيني "أحد التفسيرات أن فيفا لم يكن قادرا على دفع المبلغ. التفسير الآخر أن الدفع لم يكن ممكنا لأن المبلغ أعلى من راتب أمين عام الفيفا آنذاك. التفسيران ليسا في محلهمام". ورأى أن الرجلين "كانت مصالحهما متضاربة وتعين عليهما التحي". يذكر أن إيقاف نجم يوفنتوس الإيطالي السابق وأفضل لاعب في أوروبا 3 مرات لا يزال موقّفا بانتظار القرار النهائي للجنة الأخلاقيات التي استأنف بلاتيني قرارها، علما بأن قرار غرفة الاستئناف، والتي لجأ إليها بلاتر وبلاتيني، يمكن أن يصدر هذا الأسبوع، حسب مصدر مقرب من الملف، قبل لجوء محتمل لبلاتيني إلى محكمة التحكيم الرياضية، مع العلم بأن قرار الأساس للجنة الأخلاقيات قد يكون أكثر قساوة. وأشار سكالاً إلى أن بلاتيني يمكنه متابعة ملف ترشيحه في 5 يناير المقبل موعد انتهاء فترة إيقافه "نظريا الجواب هو نعم"، مضيفا أنه يجب أن "يمر في عملية (انتخابية) تتضمن امتحان نزاهة".

صباح العرب



سعيد ناشيد

نصيحة من والدي

❑ في إحدى الليالي الماضية، اتصل بي والدي على الهاتف، فقال لي، دعني أقرأ لك الإهداء الذي سبق لك أن دونته في كتابك "اليسار الفرنسي والإسلام" (1997)؛ فلقد أعدت قراءته هذا اليوم ثم أيقنت بكل فخر واعتزاز أن لي يد فيما أنت فيه. فبدأ يقرأ لي ويسمعني كما لو أن الكلام لست أنا كاتبه "إلى أبي الذي كان يقول لي: إن المال ليس عدل قسمة بين الناس فلا تضع سنوات عمرك في ابتغائه، وإن السلطة قد لا تكون ضمن المتاح فلا تصرف جهدك في ارتضاؤها، لكن عليك أن تعلم بأن عدل قسمة بين الناس هي المعرفة، فإليها أسند ظهرك وعليها قصر حياتك. إن أطلب منك شيئاً، فلقد وهبتك لطريق لا تدرك منتهاه، تماماً كما أهب صلواتي كل يوم دون أن يطمئن قلبي لليقين (...) إلى أستاذ علوم التربية الذي لم ينجبني إلا بعد أن أفرغ من قراءة 'إميل' ثم نفخ في جسدي نفحة من روح التنوير، لكنه لم يحرمني من الشجرة، ولقد تركني التمس ظلي بنفسي عساني أجد مكاني في جنة فانية".

قلت له: عجباً أن يكون هذا الكلام قد قيل قبل نحو عشر سنوات؛ فكيف لي أن أتوقع مبكراً نجاتي من غواية المال! لكن، في واقع الأمر لم أحتج لجهد جهيد خلال المقاومة، على الأقل منذ قال لي والدي، وقد كنت وقتها في سن الثانية والعشرين: لا أملك مالا أمنحه لك، لا أملك إرثاً أتركه لك، لكن لدي نصيحة ثمينة قد تنفعك: منحك الله ذكاء متوقداً، إذا أنت أردت استعماله لأجل المال أمكنتك ذلك، وإذا أنت أردت استعماله لأجل المعرفة أمكنتك ذلك، لكن لا تحاول الجمع بين الهدفين؛ إلهما لا يجتمعان في قلب واحد. وقتها تملكني رعب شديد؛ فقد أدركت أنني في تلك اللحظة قد أضعت الهدف الثاني. بعدها بدأت أتشرب المذهب الأبيقوري مبكراً جرعات تلو الجرعات كما لو أنني أئجرع ترياقاً وجودياً؛ فقد كان ذلك يمنحني القدرة على الاستمتاع بالحياة بأقل كلفة ممكنة أو حتى دون كلفة. واكتسبت الكثير. في السنوات القليلة الماضية التقيتُ بأثرياء في عدد من الدول التي زرتها، أثرياء يسبحون في أرصدة بملايين الدولارات. بعضهم بنفق الكثير بحثاً عن متعة تطير منه فتطير به من مكان إلى مكان، من ملهى إلى ملهى، من نساء إلى نساء، ويلاحقها كخيوط دخان سرعان ما يتلاشى، لا هو يظفر بالمتعة كما ينبغي ولا هو يستقر له حال. أدركت أن المتعة -وهي أجل نعمة- مثل المشاعر الداخلية، إن لم توجد في قلب الإنسان فإنها لن توجد في أي مكان.

بعض الأقوال حكم، وهناك حكمة بليغة تقول: بواسطة المال تستطيع أن تشتري ساعة لكك لا تستطيع أن تشتري الزمن. بواسطة المال تستطيع أن تشتري كتاباً لكك لا تستطيع أن تشتري المعرفة. بواسطة المال تستطيع أن تشتري الهدايا لكك لا تستطيع أن تشتري الحب. حول الحب لا أعرف مقدار ما أملك لكنني لم أشعر يوماً بالنقص، وهذا يكفي. حول المعرفة لا أعرف مقدار ما يمكنني أن أعرف لكنني لم أشعر يوماً بالخصاص، وهذا يكفي. حول الزمن لم أشعر يوماً بأن الوقت قد فات، وهذا هو التحدي الأهم. لكن، هناك مسألة أخيرة، فإن نصيحة والدي لي قبل سنوات لا أستطيع اليوم أن أقولها لابنتي. لربما كان والدي أبا شجاعاً بالفعل. وربما هذا ما ينقصني.

القاهرة «تستثمر» زيارة النجم مورغان فريمان بالقبض عليه



فريمان أثناء تصوير بعض المشاهد من الفيلم في مسجد الحسين بشارع المعز في القاهرة

المعز وخان الخليلي والمتحف المصري، ومنطقة الأهرامات، لكن برنامج زيارة النجم العالمي يشمل مدينة الأقصر وأثارها الخالدة ومقابر النبلاء ومدينة هابو. وأعلن وزير السياحة هشام زعزوع أنه سيلتقي الفنان العالمي في منطقة الأهرامات وأبو الهول دعماً وترويجاً لمنهج السياحة الثقافية، ووعد الفنان بتوفير نصف ساعة للوزير وإتمام اللقاء.

يذكر أن فريمان اصطحب فريقاً فنياً من المصورين التابعين لقناة ناشيونال جيوغرافيك برفقة حوالي نصف طن من المعدات الخاصة بتصوير هذا الفيلم.

لواء فتيل الأزمة، وقالت إن حصول فريمان على إذن بتصوير الفيلم تم بالتنسيق بين الحكومة المصرية ممثلة في الهيئة العامة للاستعلامات، ووزارات السياحة والثقافة والآثار والشركة المنظمة للحدث، وأن الأمر لا يخص الرقابة باعتبار الفيلم وثائقياً. ولم يكن تصريح رئيس النقابة للحدث الوحيد الذي أثار جدلاً تزامناً مع زيارة فريمان للقاهرة، بل تداولت تقارير إعلامية، تفيد بأن وزير الآثار ممدوح الدماطي، تجاهل النجم الأميركي داخل المتحف المصري ولم يصفاهه أو يلتقيه برغم تواجدهما في مكان واحد. وبدأ تصوير الفيلم في منطقة الحسين وشارع

تصريح لتصوير الأفلام الوثائقية، أما الأفلام الروائية فهي من اختصاص هيئة الرقابة على المصنفات الفنية. ويتناول الفيلم الوثائقي الذي يصوره فريمان (78 عاماً) أحداثاً تدور بين عامي 7500 و5700 قبل الميلاد، ويتحدث عن الأديان والطقوس الدينية في العالم، وسيخوض في سر الخلق والبحث وراء المعجزات الدينية، ويتم تصوير مشاهده بين تركيا ومصر والأراضي المحتلة في فلسطين. ومن المقرر أن يعرض الفيلم العام المقبل في 171 دولة وسيترجم لـ45 لغة. وسارعت وزارة السياحة بالدخول

رغم حالة الركود التي تشهدها السياحة المصرية في السنوات الأخيرة لم تنجح الحكومة المصرية في استثمار زيارة النجم مورغان فريمان إلى القاهرة لتصوير فيلم وثائقي، بل طالب جهاز الرقابة على المصنفات الفنية بتوقيف التصوير لعدم حصول طاقم العمل على تصريح للتصوير في مصر.

❑ القاهرة - أشارت زيارة النجم العالمي مورغان فريمان إلى مصر لتصوير مشاهد لفيلمه الجديد، جدلاً واسعاً بعد تداول صورته على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يتجول في شوارع القاهرة، حيث انتظر العديد من المصريين أن تسعى الجهات الحكومية للاستفادة من هذه الزيارة للترويج للقطاع السياحي بعد سنوات من التراجع والركود على إثر الاضطرابات التي تلت ثورة 25 يناير 2011.

ورغم الحراسة المشددة حول فريمان وضيق وقته وارتباطه بجدول زمني محدد، حرص النجم الهوليوودي على زيارة ميدان التحرير وجسر قصر النيل القريب منه، والتقاط بعض الصور مع الشباب المصري. لكن الجميع فوجئ بعبد الستار فتحي، رئيس الرقابة على المصنفات الفنية، وهو يهدد بإبلاغ الأمن الوطني للقبض على فريمان بدعوى عدم حصوله على تصريح لتصوير بعض مشاهد فيلمه الجديد "سر الخلق". وأثار تصريح رئيس الرقابة بليلة، وصفها البعض بأنها تشوه صورة السياحة المصرية عوض الاستفادة من زيارة نجم بحجم فريمان، والتي تدل على أن مصر ما زالت تحتفظ بمكانتها الفنية والسياحية على الخارطة الدولية.

وهدد فتحي باتخاذ إجراءات فورية لوقف تصوير الفيلم، إذا تأكد أنه يتناول قصة "الذات الإلهية".

في المقابل أكد السفير صلاح الدين عبدالصديق رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، حصول فريمان وقناة "ناشيونال جيوغرافيك" التي تنتج الفيلم على التصاريح اللازمة منذ ما يقرب من أربعة أشهر، وأنه حصل بالفعل على موافقة الجهات السيادية. وأضاف أن الهيئة العامة للاستعلامات هي الجهة الوحيدة في مصر المختصة بإصدار

موسيقي أردني يستخدم العود لعلاج مشكلات التخاطب

❑ عمان - يستخدم مدرس أردني أسلوباً جديداً لعلاج الذين يعانون من مشكلات التخاطب ومرض التوحد واضطرابات نقص الانتباه. ويعالج مغيرة عياد مرضاه باستخدام الآلات الموسيقية مثل العود في مركز "روح الشرق"، مؤكداً أن الموسيقى تساعد في تحسين نطق الحروف العربية. ويقول عياد "الهدف هو تقويم النطق عند ذوي التحديات، يعني هناك بعض الناس يعتقدون أنني سأجعل من المتعلمين مطربين أو مغنيين، لكن هذا ليس هدفي. الهدف مما أقدمه هو ربط الكلمة، وتجميل الكلمة من ناحية الملحون الكلامي وتقوية الشخصية وجعل الطلاب لديهم مقدرة على التحكم العقلي، لكي يتمكنوا من ربط جمل كلامية دون تأتأة ودون لعنمة، ودون أخطاء في مخارج الحروف". والبرنامج هو الأول من نوعه يقع بعته في الأردن ليكون بديلاً لجلسات التخاطب التقليدية. كما أن أساليب العلاج التقليدية قد تكون أكثر كلفة، إذ أن الاستشارة الأولية وحدها كلفتها نحو 300 دولار أميركي. وتقام جلسات عياد العلاجية على عدة مراحل. فهو يبدأ بتعليم تلاميذه الطريقة الصحيحة لنطق الحروف والأصوات.

ويوجههم بعد ذلك إلى كيفية اتباع الحان وإيقاعات معينة. وفي نهاية الأمر يخلط الحروف بالموسيقى عن طريق تدريب التلاميذ على إنشاء أغنيات من الفولكلور العربي.

ويقول عياد إن الموسيقى تسهل نطق الكلمات وتذكرها، وذلك يساعد الطلاب عندما يحاولون استعادة كلمات معينة من الذاكرة أو عندما يحاولون تكوين جملة متكاملة. وفي الفترة الأخيرة يحاول عياد تشجيع الإبداع لدى تلاميذه وتعزيز ثقتهم بأنفسهم. فهو يشجعهم على تقديم فقرات ترفيهية مستوحاة من الموسيقى والأشعار التي تعلموها. ومن الأنشطة الشائعة بين التلاميذ الذين يعالجون بالمركز، ارتداء ملابس مصرية تقليدية وتمثيل أنهم في سوق قديمة وهم يغنون أغنية لأم كلثوم.

يذكر أن أعمار التلاميذ الذين يتلقون هذا النوع من العلاج تتراوح بين 10 و38 سنة. ويقول أحمد المصري البالغ من العمر 26 عاماً، إنه اكتسب ثقة كبيرة في نفسه بعد العلاج بهذا الأسلوب. وأكد عياد من جهته أنه شهد تحسناً كبيراً في حالات 90 بالمئة من تلاميذه، وهو يأمل في أن يكون بعض التلاميذ هنا على درجة كافية من الثقة تمكنهم من المساعدة في علاج تلاميذ جدد في المستقبل.

وهيبة العراس ملكة جمال تونس فور وصولها إلى أحد المحلات التجارية في طوكيو، حيث خرجت ملكات جمال العالم للتسوق، أمس، استعداداً للمشاركة في مسابقة ملكة الجمال الدولية التي تقام في الخامس من شهر نوفمبر المقبل.

